وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علوم الاعلام والاتصال
تخصص اتصـــال تنظيـمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

صورة المرأة الفلسطينية في صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك
دراسة سيميولوجية لعينة من الصور الصحفية على الصفحة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطالبة:
ودي أيـــة

إشراف الأستاذ(ة):
أ . د قراد راضية

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســم واللقـــب	الرتبـة العلميـة	الصفـــة
أ.د. هـــارون منصـــر	أستاذ تعليم عالي	رئيســـــــا
أ.د. راضيـة قـراد	أستاذ تعليم عالي	مشرفـــا ومقررا
د. سيـف الدين عبان	أستاذ محاضر أ	عضوا ممتحنـــا

السنة الجامعية 2024 / 2025

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم- وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

الحمد لله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولا وأخيرا.

نقدم جزيل الشكر والثناء إلى أولئك الأخيار اللذين قدموا لنا يد العون والمساعدة خلال هذه الفترة.

فلكل مبدع إنجاز ولكل مقام مقال، فلو أوتيت كل البلاغة وأفنيت بحور النطق في النظم والنثر لما كنت مع القول إلا مقصرا ومعترفا بالعجز عن واجب الشكر لكم أساتذتي الأفاضل كل باسمه ومقامه، كل بمجهوداته ومساعداته.

وأخص بالذكر الأستاذ(ة) المشرف والمساعد والموجه لي طيلة إنجاز هذه المذكرة " قراد راضيـة"

أشكر أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل العلمي.

كما لا أنسى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد.

فأنتم أهل للشكر والتقدير ولكم مني كل الثناء والتقدير.

ودي آيـــة

فهرس

المحتويات

المحتـــويـات	الصفحة
الشكـر	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ
الفصل الأول: موضوع الدراسة مقاربتها النظرية وإجراءاتها المنهجية	
أولا: موضوع الدراسة	4
1- تحديد المشكلة	4
2- أسباب اختيار الموضوع	6
3- أهمية الدراسة	6
4- أهداف الدراسة	7
5- الدراسات السابقة	7
6-ضبط المفاهيم	19
ثانيا: المقاربة النظرية للدراسة	23
1- مقاربة رولان بارث	23
2- دلالات الصورة عند رولان بارث	24
3- الخطوات المنهجية لمقاربة رولان بارث	24
4- رسائل التحليل السيميولوجي عند رولان بارث	24
5- علاقة المقاربة النظرية بموضوع الدراسة	25
ثالثا: الاجراءات المنهجية للدراسة	26
1- منهج الدراسة	26
2- حدود الدراسة	26
3- مجتمع البحث والعينة	27

الفصل الثاني: منصة الفايسبوك والصور الصحفية للمرأة الفلسطينية	
أولا: ماهية منصة الفايسبوك	30
1- تعريف منصات التواصل الاجتماعي ونشأتها	30
2- ايجابيات وسلبيات منصات التواصل الاجتماعي	32
3- تعريف منصة الفايسبوك	34
4- نشأة وتطور منصة الفايسبوك	34
5- اهمية منصة الفايسبوك وميزاتها	36
6- ايجابيات وسلبيات منصة الفايسبوك	38
ثانيا: القضية الفلسطينية والمرأة الفلسطينية	40
1- تعريف القضية الفلسطينية	40
2- الخلفية التاريخية للقضية الفلسطسنية	40
3- أوضاع المرأة الفلسطينية في ظل الكيان الصهيوني	41
4- حقوق المرأة الفلسطينية في ضوء القانون الدولي والاتفاقيات الدولية	46
ثالثا: قناة الجزيرة مباشر على منصة الفايسبوك	48
1- تعريف قناة الجزيرة ونشأتها	48
2- الفكرة والرؤية لقناة الجزيرة مباشر	48
3- برامج قناة الجزيرة مباشر	49
4- أهداف قناة الجزيرة مباشر	50
5- مميزات قناة الجزيرة مباشر	50
رابعا: الصورة الصحفية عبر المنصة	51
1- نشأة وتطور الصورة الصحفية	51
2- أنواع الصورة الصحفية ومميزاتها	51
3- الصورة الصحفية للمرأة الفلسطينية عبر منصة الفايسبوك	54
4- عناصر الصورة الصحفية للمرأة الصحفية عبر منصة الفايسبوك	54
5- خصائص ووظائف الصورة الصحفية للمرأة الفلسطينية عبر المنصة	56

الفصل الثالث: التحليل السيميولوجي للصور الصحفية للمرأة الفلسطينية	
أولا: تحليل صور المرأة الفلسطينية	59
1- تحليل الصورة رقم 01	59
2- تحليل الصورة رقم 02	66
3- تحليل الصورة رقم 03	71
4- تحليل الصورة رقم 04	76
5- تحليل الصورة رقم 05	82
6- تحليل الصورة رقم 06	87
ثانيـــا: النتـائج العامـة للدراســة	91
1- دلالات ومعاني الرسائل التشكيلية	91
2- دلالات ومعاني الرسائل الألسنية	92
3- دلالات ومعاني الرسائل الأيقونية	93
4- دلالات ومعاني الرسائل السوسيوثقافية النفسية	93
خاتمة	95
قائمة المصادر والمراجع	97
الملاحق	102
الملخـــص: عربيــة، أنجليزيــة، فرنسيـــة	106

مقدمة

مقدمـة

أصبحت وسائل الإعلام الرقمية ذات أهمية كبيرة في تبادل المعلومات والتواصل الفعال في جميع أنحاء العالم، حيث ظهرت منصات التواصل الاجتماعي ومن بينها منصة الفايسبوك للتعريف بالقضايا السياسية والاجتماعية الهامة لما يجري حول العالم.

ومن أبرز هذه القضايا نجد القضية الفلسطينية فهي تعد من القضايا السياسية والتاريخية والإنسانية حيث سمحت هذه المنصة للأفراد بمتابعة الأحداث بشكل مباشر والتفاعل معها عبر التعليقات و المشاركة والتواصل عبرقناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك، حيث قدمت صورة الشعب الفلسطيني عامة والمرأة الفلسطينية خاصة في نقل وبث عام لما يحصل من خلال مجموعة من الصور والمحتويات والمنشورات التي تجسد لنا المعاناة والآهات التي تمر بها بشكل مستمر من خلال متابعة التغيرات و الأحداث اليومية المستمرة بما في ذلك نشرهاوالتي تضمنت مكابدة المرأة عبر هذه المنصة من تغطية شاملة ومتواصلة لكافة الأخبار والمعلومات تحديدا الصور الصحفية الملتقطة التي تقوم بتزويد مستخدمي المنصة الاخبارية بكافة المعلومات والأخبار الهامة على مدار أيام الاسبوع.

إن موضوع دراستنا المتمثل في الصور الصحفية للمرأة الفلسطينية من خلال اكتشاف المعاني والدلالات بمجالاتها المختلفة، الاجتماعية والثقافية، وهو مجال دراستنا عبر صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك وسيتم تسليط الضوء في هذه الدراسة على التحليل السيميولوجي لصورة المرأة الفلسطينية عبر صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك وذلك باختيار عينة من الصور الصحفية عبر الصفحة ومنه يمكننا ذكر فصول هذه الدراسةكالأتي:

الفصل الأول: كان هذا الفصل معنونا بموضوع الدراسة ومقاربتها النظرية واجراءاتها المنهجية، حيث قمنا بصياغة وبناء إشكالية الدراسة وتسليط الضوء على أسباب اختيار الموضوع والوقوف على أهمية الدراسة، وكذا الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة لموضوع دراستنا، كما تم التعرض إلى ضبط المفاهيم والمصطلحات الموجودة في الدراسة، أيضا تم التطرق ثانيا إلى المقاربة النظرية" لرولان بارث " ، تم التطرق إلى الكشف عن حدود دراستنا الموضوعية، الزمنية والمكانية، كما تم التعرض إلى مجتمع البحث وعينة الدراسة من خلال تحليل الصور الصحفية للمرأة الفلسطينية.

الفصل الثاني:تم التطرق في هذا الفصل من قبل الباحث بالجانب النظري حول صورة المرأة الفلسطينية عبر قناة الجزيرة مباشرة على منصة الفايسبوك حيث تضمن أربعة محاور وهي:

المحور الأول:تم ادراجه بعنوان ماهية منصة الفايسبوك، وفيه حاولنا التطرق إلى تعريف منصات التواصل الاجتماعي ونشأتها، ايجابيات وسلبيات منصات التواصل الاجتماعي حيث تطرقنا إلى تعريف الفايسبوك، والذي اشتمل على نشأة وتطور منصة الفايسبوك، أهمية الفايسبوك، ايجابيات وسلبيات منصة الفايسبوك.

المحور الثاني:تم ادراجه بعنوان ماهية القضية الفلسطينية تم التطرق إلى تعريف القضية الفلسطينية، ثم التركيز على الخلفية التاريخية للقضية الفلسطينية أوضاع المرأة الفلسطينية في ظل الحرب الصهيونية، حقوق المرأة الفلسطينية في ضوء القانون الدولي والاتفاقيات الدولية.

المحور الثالث: تم ادراجه بعنوان قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك، تم التطرق إلى التعريف قناة الجزيرة مباشر ونشأتها، فكرة ورؤية قناة الجزيرة، برامج قناة الجزيرة، أهداف قناة الجزيرة مباشر، مميزات قناة الجزيرة مباشر.

المحور الرابع:تم ادراجه بعنوان الصورة الصحفية للمرأة الفلسطينية عبر المنصة تم التطرق إلى نشأة وتطور الصورة الصحفية، أنواع الصورة الصحفية ومميزاتها، الصورة الصحفية للمرأة الفلسطينية على منصة الفايسبوك تم التطرق إلى تعريف الصورة الصحفية للمرأة الفلسطينية، عناصرها، ووظائفها وخصائصها.

الفصل الثالث:ارتكز هذا الفصل على الجزء التطبيقي المرتبط بالتحليل السيميولوجي لعينة من الصور الصحفية للمرأة الفلسطينية عبر صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك، بهدف البحث والكشف والمعرفة عن الدلالات الألسنية التشكيلية، الأيقونية، التضمينية والسوسيوثقافية والنفسية الموجودة لإبراز أهم النتائج العامة التي توصلنا لها في بحثنا، إضافة إلى الخاتمة التي تضمنت أهم ما توصلنا إليه خلال هذه الدراسة.

الفصل الأول

موضوع الدراسة مقاربتها النظرية وإجراءاتها المنهجية

أولا: موضوع الدراسة

1- تحديد المشكلة

2- أسباب اختيار الموضوع

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- الدراسات السابقة

6-ضبط المفاهيم

ثانيا: المقاربة النظرية للدراسة

1- مقاربة رولان بارث

2- دلالات الصورة عند رولان بارث

3- خطوات المنهجية لمقاربة رولان بارث

4- رسائل التحليل السيميولوجي عند رولان بارث

5- علاقة المقاربة النظرية بموضوع الدراسة

ثالثا: الاجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- مجتمع البحث والعينة

أولا : موضوع الدراسة

1- تحديد المشكلة:

يعد الاعلام في عصرنا الحالي من بين القوى الرئيسية ومنبرا ومصدرا في بناء الأفكاروالمعارفوالحصول على المعلومات والتعبير عن آراء المواطن، وذلك من خلال نقل وبث وإذاعة كافة الأخبار والصور مباشرة وفي وقتها المحدد.

ومع التطور التكنولوجي المذهل الذي شهده هذا العصر، وانفجار المعلومات وثورة الاتصالات، فقد تضاعفت أهمية الاعلام وكثرت أدوارهبما طرأ على وسائله من تحسن وتطور كبير مكنه من أداء العديد من المهام كما مكنت مستخدميه من التعرف على ما تبثه من محتويات ومعطيات وأخبار عامة حول العالم بكل أشكاله.

مع ظهور منصات التواصل الاجتماعي التي مكنت مستخدميها من التعرض للمواضيع الاعلامية ومشاركة محتواها والتفاعل معها والتفاعل مع ما تم نشره، وقد تضمنت في ذلك العديد من الصور أو التفاعلات أو التعليقات على المنشورات سواء كانت صور، صوت، فيديو للآخرين وروابط للمعلومات.

لمنصات التواصل الاجتماعي دور بارز في تسهيل ايصالالمعلومات والبيانات التي يحتاجها الجمهور من خلال المساعدة في نشرها بشكل فوري وآني لمستخدميها.

تعد منصة الفيسبوك من منصات التواصل الاجتماعي التي تستقطب عددا من المستخدمين يتابعون الأخبار والصور والفيديوهات والمعلومات،وتأثر هذه المنصة على الجمهور المستخدم خاصة عند عرض القضايا العالمية والعربية مثل القضية الفلسطينية وذلك بإبراز الأحداث والظروف التي يواجهها الشعب الفلسطيني.

وقدأتاحت هذه المنصة للمستخدمين التعبير عن رأيهم حول القضية الفلسطينية بشكل فوري وآني حيث تظهر العديد من الصفحات الفايسبوكية الرسمية الخاصة بالقنوات التلفزيونية العربية والعالمية التي تتناول كل ما يتعلق بهذه القضية. في جميع جوانب الحياة من الجانب الإنساني والاجتماعي والثقافي والنفسي.

تعد المرأة الفلسطينية من أهم المواضيع التي يتم عرضها إعلاميا عبر صفحات الفايسبوك، ويتضح ذلك من خلال الصور الصحفية التي تعرض وتقدم كل ما هو جديد حول صورة هذه المرأة وسط هذا الحرب

والصراع وكفاحها وتضحياتها من أجل العيش بحرية وسلام.فقد سلطت الأضواء على صورةالفلسطينيات عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي والتي من ضمنها منصة الفايسبوك لمتابعة هذا الحدث الذي يعتبر قضية رأي عام من أجل توصيل صوتهن ونضالهن والكفاح في سبيل بلدهم المحتل فلسطين بهدف الاستقلال وفض هذه الخلافات والنزاعات والحروب التي ارهقتهن لضمان الاستقرار والعيش بسلام يسوده الأمن والطمأنينة، حيث نشرت المواقع الإعلامية والعديد من القنوات الفضائية، صور مختلفة تجسد معاناتها عبر منصة الفايسبوك، وخاصة قناة الجزيرة مباشر في إبراز القضية الفلسطينية.

حيث جاءت هذه الدراسة للبحث عن معاني ودلالات الصور الصحفية للمرأة الفلسطينية عبر صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك ومنه نطرح التساؤل التالي:

-ماهي الدلالات والمعاني التضمينية النفسية السوسيوثقافية للصور الصحفية للمرأة الفلسطينية عبر صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك؟

وقد تم طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية كانت على النحو التالي:

1- ماهي الدلالات والمعاني الألسنية للصور الصحفية للمرأة الفلسطينية على الصفحة الفايسبوكية لقناة الجزيرة مباشر؟

2- ماهي الدلالات والمعاني التشكيلية للصور الصحفية للمرأة الفلسطينية على الصفحة الفايسبوكية لقناة الجزيرة مباشر؟

3- ماهي الدلالات والمعاني الأيقونيةللصور الصحفية للمرأة الفلسطينية على الصفحة الفايسبوكية لقناة الجزيرة مباشر؟

4- ماهي الدلالات والمعاني التضمينيةللصور الصحفية للمرأة الفلسطينية على الصفحة الفايسبوكية لقناة الجزيرة مباشر؟

5- ماهي الدلالاتو المعانيالسوسيوثقافية والنفسية للصور الصحفية للمرأة الفلسطينية على الصفحة الفايسبوكية لقناةالجزيرة مباشر؟

2- أسبـاب اختيـار الموضـوع:

- **-حداثة الموضوع:**يعتبر من المواضيع الحديثة والمعاصرة وخاصة في عصر التكنولوجيا والاعلام ومواكبة التطورات الحاصلة والحديثة بمجرياتأحداث القضيةالفلسطينيةوالمرأة الفلسطينية للكشف والتعرف على معاني ودلالات تشكيلية وألسنية وأيقونية وتضمينية نفسية وسوسيو ثقافية.
- **-قلة الدراسات السابقة حول هذا الموضوع:**للتطورات التكنولوجية والتغيرات السريعة دورا هاما في منصات التواصل الاجتماعي من بينها منصة الفايسبوك حيث برزت القضية الفلسطينية بشكل واسع وسلطت الضوء على صورة المرأة الفلسطينية الجد قليلة فمن خلال الدراسة والبحث العلمي وجدت صعوبة في قلة الدراسات السابقة عن هذا الموضوع.
- **- فتح آفاق للبحوث المستقبلية:**فتح مجالات وآفاق للبحوث المستقبلية وبإمكان هذه الدراسة أن تكون أفق ومجالا للبحوث المستقبلية وخاصة في مجال التحليلالسيميولوجي.
- **-أهمية الموضوع:**تكمن أهمية الموضوع في أنه هام في منصات التواصل الاجتماعي من بينها منصة الفايسبوك وذلك من خلال تسليط الضوء على صورة المرأة الفلسطينية التي تم نشرها في تلك المنصة وما تحمل هذه الصورة من معاني ودلالات رمزيةفي صفحة قناة الجزيرة مباشر.
- **-الرغبة والميل الشخصي:**رغبتي في هذا الموضوع حيث شاهدت صورا للمرأة الفلسطينية تبرز لكفاحها وصمودها أمام العدو الصهيوني من أجل بلادها وأولادها أما بالنسبة ميلي الشخصي هو محاولة لاستكشاف والتعرف على معاني ودلالات وذلك من خلال تحليل الصور ووصفها وفهمها.

3- أهميـــة الدراســة:

تكمن أهمية موضوع الدراسة في كونه يعالج موضوعا مهما وهوالصور الصحفية للمرأة الفلسطينية وما تشمله من معان ودلالات عبر الصفحة الإخبارية لقناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك حيث أنها تعالج مختلف القضايا والأحداث الهامة المتعلقة بالقضية الفلسطينية وخاصة المرأة الفلسطينية الموجهة لمستخدميهذه القناة عبر المنصةمن خلال التفاعل مع مشاركة الصور التي تبرز لنا معاناة القصف، وبالتالي سيتم تسليط الضوء للكشف و التعرف على معان ودلالات تشكيليةوأيقونية وألسنية ووسوسيو ثقافية لهذه الصور وكذا في الوقوف على أهمية الصور المنشورة عبر الصفحة. و السعي للبحث و الكشف على

أهمية الصور في إبرازها للمشاهد المستخدم، فتقوم بتشكيل جانب نفسي واجتماعي وثقافي لفهم هذه الصور بشكل دقيق.

4- أهـداف الدراســة:

- **-أهداف علمية:**

- ❖ التعرف على دلالات ومعاني الألسنية التي تضمنتها صورة المرأة الفلسطينية على صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك.
- ❖ القاء نظرة على معاني ودلالات تشكيلية التي تضمنتها صورة المرأة الفلسطينية على صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك.
- ❖ الوصول الى معاني ودلالات التضمينية والنفسية والسوسيو ثقافية صورة المرأة الفلسطينية على صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك.

- **أهداف عملية:**

- ❖ التعرف على كيفية تحليل الصور الصحفية تحليلا سيميولوجيا دقيقا ووصفا جيدا.
- ❖ التعرف على معاني ودلالات الصور.
- ❖ معرفة معاني ودلالات الجانب التعييني للصور الصحفية للمرأة الفلسطينية لموجودة على الصفحة.
- ❖ الوقوف على معرفة معاني ودلالات الجانب التضمييني للصور الصحفية للمرأة الفلسطينية على الصفحة.

5 - الدراسات السابقة:

- **رسائل الدكتوراه:**

دراسة د. جابري سارة، الأبعاد الدلالية للإعلانات التلفزيونية الموجهة للمرأة.

دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الإعلانات التلفزيونية في قناة-MBC1- ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي التبسي –تبسة-، (2020-2019).

❖ -إشكالية الدراسة:

تدور إشكالية هذه الدراسة المتمثلة في الأبعاد الدلالية للإعلانات التلفزيونية الموجهة للمرأة أن الإعلانات التلفزيونية هي بدورها الكبير في حياة الأفراد والجماعات، حيث ساهمت في التنمية الاجتماعية وهذه الإعلانات تحمل عبارات وصور خارجة في رسائل الاتصال المختلفة بكثافة عالية حيث تروج لصورة المرأة بمختلف أطيافها وتطور صورة المرأة عبر مختلف وسائل السمعية والبصرية وتهدف لاستقراء الظاهر وتحليل الضمني لصورة المرأة في الإعلانات التلفزيونية.

-التساؤل الرئيسي:

-ماهي مختلف الأبعاد الدلالية الصريحة والضمنية للإعلانات التلفزيونية الموجهة للمرأة بقناةMBC1– ؟

-التساؤلات الفرعية:

1-ماهي المعاني الصريحة والضمنية التي نقلت للمشاهد عن المرأة في الومضات عينة الدراسة؟

2-كيف تم توظيف دلالات الألوان والأشكال في الومضات الاعلانية لعينة الدراسة؟

3-ما هي مختلف الدلالات التي تحملها الومضات الاعلانية عينة الدراسة عن المرأة؟

4-ما هي أهم مميزات بنية هذا النوع من الومضات الاعلانية عينة الدراسة؟

5-ما هي القوالب الفنية والدلالية التي تميز الومضات الاشهارية بقناة- -MBC1 ؟

❖ الإجراءات المنهجية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج التحليل السيميولوجي الذي يرتكز على جزئيات الموضوع التي تترابط فيما بينها بين الخطاب الاشهاري المرئي المتحرك، وبين الرسالة اللسانية للومضات الاشهارية لعينة الدراسة، ودلالات الصورة وأبعادها الثابتة والمتحركة ومختلف الأشكال الرمزية الموجية والمعبرة عن مضمون الصورة والاستقراء للخطاب المرئي واعتمدت على مقاربة رولان بارت في تحليل الرسالة الاشهارية المتحركة في قناة --MBC1، وتعتبر من الدراسات الوصفية في الكشف عن المعاني التي تحملها الرسالة الاشهارية التلفزيونية فالمقاربة السيميولوجية هي البحث والكشف عن الدلالة الحقيقية لمحتوى الرسائل، ومعناها الحقيقي

ومضمونها الخفي وللوصول الى تفكيك الدلائل والرموز في الومضات الاعلانية الخاصة بالمرأة (عينة الدراسة) وكذلك الكشف عن الأبعاد الدلالية للإعلانات التلفزيونية.

❖ مجتمع البحث وعينته:

بما أن موضوع الدراسة يتعلق أساسا بالأبعاد الدلالية للإعلانات التلفزيونية الموجهة للمرأة وذلك من خلال ما تبثه قناة--MBC1 ، ونظرا لاعتبارات عدة تتعلق بحصر المجتمع الكلي للدراسة فقد قمنا بعملية المسح الشامل للومضات الاعلانية الموجهة للمرأة، وعددها 05 ومضات إعلانية، وتجاهلنا بعض الومضات التي تظهر فيها المرأة كعنصر ثانوي، ولاختيار مفردات العينة تم الاعتماد على الأسلوب القصدي (العمدي) أو التحكمي، وذلك باختيار عينة قصدية عمدية ممثلة لجميع الومضات المعروضة بالقناة.

❖ نتائج الدراسة:

1-ان الصورة التي ظهرت بها المرأة في الإعلانات التجارية وفي وسائل الاعلام لم تحقق الإيجابيات التي تعبر عن الوضع الحقيقي لها في المجتمع، وفي وسائل الاعلام لم تحقق الإيجابيات فصورة المرأة في الإعلان التلفزيوني مصطنعة متعارضة مع الدين الإسلامي وغير منسجمة مع العادات والتقاليد.

2-تشترك ومضات عينة الدراسة مع عدم تركيز المعلنين على جوهر المرأة وانسانيتها في الإعلان التلفزيوني.

3-أما سيرورات التأويل التي يركز عليها تفكيك وتحليل العلامة الاشهارية في استخلاص المحتوى.

4-ان المرأة في الومضات الاعلانية عينة الدراسة غالبا ما تظهر أثناء وجودها في وضع يتطلب منها التعامل مع موقف اجتماعي ونفسي ما، كما تظهر ومضات عينة الدراسة المرأة بأنها مرتبكة تريد حل مشكلة ما ومن ثم تتحول بشكل تلقائي لشخصية متعلقة بالمحيط.

5-اعتمد مصممو الومضات الاشهارية (إعلانية) عينة التحليل على استراتيجية محكمة من خلال اظهار المرأة، وهي تنتظر أو تولي ظهرها للكاميرا أتضع يدها أو أصابعها على وجهها دليلا على الحيرة والتعلق.

6-تختلف الومضات عينة الدراسة من حيث توظيفها لمصطلح المرأة، التي تعد الوحدة الاجتماعية الصغرى في مبنى المجتمع، اذ أنها تنعكس على طبيعة العلاقة النمطية بين أفراد المجتمع، اذ ظهرت الومضات المرأة (الأم/ والمرأة/ الصديقة)، ومدى العلاقة الحميمية التي تربط كل منهما بأخذ أفراد الأسرة (الابن، الزوج).

❖ علاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة:

-أوجه التشابه:

تكمن أوجه التشابه بين الدراستين الدراسة الحالية والسابقة هو التوافق في بعض المفاهيم والمصطلحات: المرأة، قناة وأيضا تم التوافق في نفس المنهج هو منهج التحليل السيميولوجي، ففي الدراسة الحالية قمت بتحليل الصور الصحفية للمرأة الفلسطينية في صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك لمعرفة المعاني والدلالات الألسنية والأيقونيةوالسوسيو ثقافية والنفسية للمرأة بينما الدراسة السابقة قامت الباحثة بتحليل سيميولوجي لمعرفة الأبعاد الدلالية للإعلانات التلفزيونية الموجهة للمرأة في قناة.-MBC1–

-أوجه الاختلاف:

يكمن الاختلاف بين الدراسة السابقة والحالية في أن موضوع الدراسة السابقة يختلف عن موضوع الدراسة حالية، فالدراسة السابقة قامت بدراسة وتحليل الأبعاد الدلالية للإعلانات التلفزيونية الموجهة للمرأة في قناة-MBC1– ، حيث انتهجت الباحثة واعتمدت في دراستها على منهج التحليل السيميولوجي، أما الدراسة الحالية فكان موضوعها صورة المرأة الفلسطينية على صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك حيث انتهجت منهج التحليل السيميولوجي والوصفي لوصف دقيق للصور المنشورة في الصفحة كما يكمن الاختلاف في عينة الدراسة حيث تم الاعتماد في الدراسة السابقة على عينة من ومضات إعلانية تلفزيونية موجهة للمرأة على قناةMBC1 ، أما الدراسة الحالية فتم الاعتماد على عينة من الصور الصحفية المنشورة على صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك والمتضمنة صور المرأة الفلسطينية والاختلاف كذلك في أهداف الدراسة.

-أوجه الاستفادة:

استفدت من هذه الدراسة في الجانب المنهجي في بناء المفاهيم واستعنت بعا في الجانب التطبيقي في طريقة تحليل الصور.

- **المقالات العلمية:**

✓ **الدراسة الأولى:**

راضية زروقي، صورة المرأة العربية في الاشهار التلفزيوني.

مقاربة سيميولوجية لبعض الومضات الاشهارية بقناة-MBC- ، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة، مجلة المعيار، مجلد25، عدد54، 2021.

❖ **-إشكالية الدراسة:**

تدور إشكالية هذه الدراسة حول الدور الذي يلعبه الاشهار في المجتمعات الحديثة والدور الذي تلعبه الصورة وحاصة صورة المرأة في الرسالة الاشهارية مع الحاجة لمعرفة أفضل نمط للتواصل وخاصة في الومضات الإشهارية في قناة.-MBC – .

-التساؤل الرئيسي:

-فهل صورة المرأة التي تقدم في الومضات الاشهارية في القنوات العربية تعكس حقيقة المرأة العربية ام انها صناعة اشهارية بحتة؟

التساؤلات:

1-كيف تتم صياغة الفنية للومضات الاشهارية محل الدراسة؟

2-ما هي دلالة اللغة او البنية النصية في الومضات الاشهارية محل الدراسة؟

3-ما هي دلالات الصورة (التمثيلات الأيقونية) في الومضات الاشهارية محل الدراسة؟

4-ماهي دلالات الألوان، الموسيقى، الإضاءة في الومضات الاشهارية محل الدراسة؟

❖ الإجراءات المنهجية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهجين: هو المنهج الوصفي بمعنى الكشف عن المعنى الحقيقي للرسائل، وكذا التعرف على معاني صورة المرأة العربية في الاشهار التلفزيوني في الومضات الاشهارية لقناة MBC-- والمعاني الخفية الغائبة في ذهن المتلقي، وتفيد في رفع القيمة الجمالية والاتصالية للصورة وتطوير حسن الملاحظة ودقة النظر واكتساب المعارف وتوسيعها.

أما المنهج الثاني منهج التحليل السيميولوجي الذي هو المنهج الأنسب لتحليل الرسالة الاشهارية وتحليل القوالب التعبيرية والعناصر الدالة (صوت، صورة). وإبراز الوظيفة الاجتماعية التي تحملها الصورة الاشهارية وهي تحمل الرموز والدلائل وفهم الحصول على السلسلة المشكلة للصورة والصوت.

❖ مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع الدراسة في مادة التحليل الأصلية في مجموع الومضات الاشهارية (الاعلانية) التي تبث في قناة --MBCفي الفترة الممتدة من 1أكتوبر 2017 الى غاية 30 أكتوبر 2017 أي لمدة شهر واحد واجراء هذه

الدراسة فيه، وقد بلغ عددها حوالي 2550 ومضة اشهارية وقامت الباحثة بعملية فرز ألغيت فيها كل الومضات المتكررة، وفيها كانت النتائج عن9 ومضات اشهارية، واختيار ثلاثة للتحليل السيميولوجي.

عن طريق اختيار العينة العشوائية البسيطة عن طريق باستعمال القرعة، فكانت الومضات التالية: اشهار بلسمDOVE ، كريم ايفا جولد كولاجين للوجه، عطر غوتشي للمرأة.

❖ -نتائج الدراسة:

-اعتماد الومضات الاشهارية على مختلف المقاربات الإبداعية كالنسخة الاستراتيجية، نجم الاستراتيجية، التخطيط الإبداعي للمنتوج باستقاء الابداع المعمول بها في دقة الاستعمال المدعمة للوعد، والاعتماد على الأساليب الإقناعية الملموسة.

-التنويع في استخدام مختلف الصيغ الفنية كصياغة الحديث المباشر، وتقوم الرسالة على الشهادة وتؤثر في الحالة النفسية للمستهلك لتبليغ الفكرة المحورية للاتصال الاشهاري، والهدف من الاشهار وطبيعة المنتوج المعلن عنه.

-شكلت الرسائل المستخدمة للمضمون الاشهاري ذاته وتنوعت، مع مراعاة التطابق الثقافي الذي ينتج من الذاتية المبلغ ويوجه الى المستقبل، حيث يفترض أن يقاسمه نفس المبادئ الثقافة.

-استخدام الومضات الاشهارية جملة من الأساليب والقواعد التعبيرية نذكر منها: الاستعارة، الكتابة وقد كان في استعمالهما تجاوز أدى الى تنميط صورة المرأة وبطها بكل ما هو مادي بحت فهي تبحث عن الجمال الجسدي والشباب والاستمتاع.

-توظيف الألوان في الومضات الاشهارية تم بطريقة مدروسة لأغراض جمالية وايضاحية وكذا المسايرة تيارات الموضة وقدم عمق في دلالة الومضات الاشهارية وخاصة الفيلم الاشهاري وأضفى بها رونقا على أجواء تقديم السلعة.

-ساهمت الموسيقى المصاحبة للومضات الاشهارية في تقوية وتعزيز المضمون الاشهاري، حيث جسدت ثقافة غربية دخيلة.

❖ علاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة:

-أوجه التشابه:

من أهم أوجه التشابه بين الدراستين هو التوافق في هذه المفاهيم: صورة، صورة المرأة، قناة وأيضا التوافق بين منهج الدراسة السابقة والحالية حيث اعتمدا نفس المنهج منهج التحليل السيميولوجي بهدف تحليل صورة المرأة الفلسطينية على صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك لمعرفة المعاني والدلالات الألسنية والأيقونية، السوسيو ثقافية والنفسية.

-أوجه الاختلاف:

ويكمنالاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية في أن موضوع الدراسة السابقة يختلف عن موضوع الدراسة الحالية، فالدراسة السابقة درست تحليل صورة المرأة لمعرفة ملامحها المقدمة في الاشهار التلفزيوني على قناة -MBC-لبعض الومضات الاشهارية حيث انتهجت الباحثة واعتمدت على منهجين لدراسة الموضوع ألا وهما المنهج الوصفي والمنهج التحليل السيميولوجي، أما الدراسة الحالية فتمثلت في صورة المرأة الفلسطينية على صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك وقد اعتمدت على منهج واحد وهو منهج التحليل السيميولوجي لهذه الصورالصحفية، كما يكمن الاختلافيأهداف الدراسة وعينة الدراسة حيث تم الاعتماد في الدراسة السابقة على عينة من صورة المرأة العربية في الاشهار التلفزيوني لبعض الومضات الاشهارية المنشورة في قناة -MBC-،أما عينة الدراسة الحالية اختيار مجموعة من الصور الصحفية للمرأة الفلسطينية على قناة الجزيرة على الفايسبوك.

-أوجه الاستفادة:

استفدت من هذه الدراسة في بناء الإطار المنهجي والتطبيقي وخاصة في تحليل الصور ومعرفة معاني ودلالات الصور الصحفية.

الدراسة الثانية:

منى محمود عبد الجليل، صورة المرأة في إعلانات الصحف الالكترونية المصرية، دراسة سيميائية، مجلة البحوث الإعلامية، عدد53، ج02 ،2020.

❖ **-إشكالية الدراسة:**

تدور إشكالية الدراسة حول أن الفترة الأخيرة بالغت الشركات في تقديم الصورة النمطية للمرأة من خلال الإعلان، حيث ظهرت بها المرأة من خلال الإعلانات خلال السنوات الماضية مركزة في أغلبها على قضايا المرأة، مثل: عروض أزياء، طبخ، شؤون الأسرة، وتستخدم المرأة في الإعلانات التجارية كأداة للفت انتباه المستهلك وانتباه الجمهور المتلقي لها، وتكمن في محاولة الوقوف على صورة المرأة في الإعلانات المنشورة على مواقع الصحف المصرية عبر الأنترنت ومقارنتها مع واقع المرأة في المجتمع، وقد ركزت الإعلانات على عرض صورة المرأة كعنصر لجذب آراء ونظرات المتلقين.

-التساؤلات الفرعية:

1- ما الوصف العام للإعلانات التي احتوت على صورة المرأة في الصحف الالكترونية محل الدراسة؟

2- ما الدلالة التحليل الشكلي لهذه الإعلانات؟

3- ما دلالة الألوان في هذه الإعلانات؟

4- ما دلالة الرسائل اللغوية في هذه الإعلانات؟

5- ما التحليل السوسيو ثقافي لصورة المرأة في الإعلانات؟

❖ الإجراءات المنهجية:

- ✓ **نوع الدراسة:**تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات النوعية وهي وسيلة تحقيق معتمدة في العديد من التخصصات الأكاديمية المختلفة والباحثين النوعيين يهدفوا للتعمق في فهم سلوك الانسان، والأسباب التي تحكم هذا السلوك.
- ✓ **منهج الدراسة:**تعتمد الدراسة الحالية على منهج الكيفي، والذي يعرف بأنه عملية تحقيق للفهم، مستندة على التقاليد المتميزة لمنهج البحث العلمي التي تقوم بالكشف عن المشكلة الاجتماعية والإنسانية، حيث يجري البحث الكيفي في الموقف الطبيعي للقضية المراد دراستها، ويقوم الباحث ببناء صورة معقدة ويحلل النصوص، ويمنح تقريرا يفصل فيه نتائج بحثه بعيدا عن الأرقام والاحصائيات، لذا فالمنهج الكيفي يهتم بالنوعية أكثرمن اهتمامه بالكم.

❖ أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الأسلوب السيميولوجي في تحليل صورة المرأة في الصحف الالكترونية المصرية وهو أسلوب من أساليب المنهج الكيفي، والأسلوب السيميولوجي يهتم بدراسة المعاني الموجودة في هذا النص سواء كان نصا مرئيا أو مكتوبا أو مسموعا أو مرئيا مسموعا، وهذه المعاني موجودة في هذا النص تتولد من العلاقات التي تربط الإشارات والرموز ببعضها البعض داخل النص الواحد وتأخذ أهميتها من هذه العلاقة، فالقيمة الاقناعية للصورة الاعلانية لا تحقق نجاحا الا في ضوء النسق اللغوي، فأنظمة الحركة واللباس والموسيقى لا تكتسب صفة البنية الدالة الا اذا مرت عبر المحطة اللغة التي تقطع دوالها وتسمى مدلولاتها.

❖ مجتمع البحث وعينته:

تتحدد عينة الدراسة في الإعلانات المنشورة على المواقع الالكترونية لصحيفتين هما صحيفة الأهرام باعتبارها صحيفة قومية وصحيفة اليوم السابع باعتبارها مستقلة حلال فترة زمنية بدأت من 2019/04/1 وتنتهي في 2019/06/1، كما تم اختيار عينة عمدية من الإعلانات المنشورة

التي ظهرت فيها صورة المرأة بشكل واضح وصريح، وتمثلت في ستة إعلانات بواقع ثلاثة من صحيفة الأهرام وثلاثة من اليوم السابع.

❖ -نتائج الدراسة:

- أن الإعلانات محل الدراسة استخدمت اللغة العامية في رسائلها وجاءت أغلب الصور الاعلانية على شكل مربع.

- كما أن حركة الكاميرا في جميع الصور الاعلانية كانت ثابتة، كذلك تنوعت الصور الاعلانية من حيث نوع اللقطة، حيث استخدمت اللقطة القريبة ومتوسطة القرب والطويلة بما يخدم أهداف الإعلان، كما أن الصورة في أغلب الإعلاناتجاءت بزاوية الموجهة العادية.

❖ -علاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة:

-أوجه التشابه:

من أهم أوجه التشابه بين الدراستين هو التوافق في بعض المفاهيم، صورة، المرأة، صورة المرأة، وأيضا توافق في المنهج الدراسة السابقة ومنهج الدراسة الحالية، حيث اعتمدنا منهج التحليل السيميولوجي بهدف تحليل صورة المرأة الفلسطينية في صفحة قناة الجزيرة في الفايسبوك لمعرفة معاني ودلالات الألسنية والسوسيوثقافية والنفسية للمرأة الفلسطينية فترة الطوفان الأقصى والتشابه في نفس عينة الدراسة وهي اعتماد عينة قصدية.

-أوجه الاختلاف:

يكمن الاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية هو أن موضوع الدراسة السابقة يختلف عن موضوع الدراسة الحالية. فالسابقة درست تحليل صورة المرأة في إعلانات الصحف الالكترونية المصرية، أما الدراسة الحالية تمثلت في تحليل صورة المرأة الفلسطينية في صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك. أما الدراسة السابقة فاعتمدت على إعلانات الصحف الالكترونية بينما الدراسة الحالية فاعتمدت على صفحة قناة الجزيرةعلى الفايسبوك.

-أوجه الاستفادة:

استفدت من هذه الدراسة في بناء الإطار المنهجي وذلك من خلال ضبط المفاهيم وفي اختيار العينة المناسبة والمنهج كذلك.

الدراسة الثالثة:

سارة خلة، صورة المرأة الجزائرية عبروسيلة التواصل الاجتماعي فيس بوك.

دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الصور الكاريكاتيرية لصفحات الفيس بوك، مخبر الدراسات الدعوية والاتصالية، جامعة الأمير عبد القادرللعلوم الإسلامية – قسنطينة-، مجلد المعيار، مجلد26، عدد07، 2022.

❖ **إشكالية الدراسة:**

مع مطلع الألفية الثالثة مكنت شبكة الأنترنت من خلال تطبيقات الويب الحديثة 2.0 من ظهور الاعلام الجديد والذي كانت مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ساعدت هذه المواقع الأفراد عبر مختلف بقاع العالم من الاتصال والتواصل مع بعضهم البعض. من بين هذه المواقع نجد: موقع الفيس بوك الذي بدوره قام

بعرض وطرح مختلف القضايا والمواضيع، فكانت قضايا المرأة من المواضيع التي إنتشرت عبر صفحات الفيس بوك، بحكم أن النساء عنصر مهم وفعال داخل المجتمع، وما لهن من أهمية في العالم عامة، وفي الجزائربصورة خاصة وكان للموقع دور همه في رسم صورة المرأة الجزائرية.

-التساؤلات الفرعية:

1- ماهي الرسائل الأيقونية والتشكيلية التي تضمنتها صور المرأة الجزائرية التي تمت معالجتها عبر صفحات الفيس بوك؟

2- ماهي الرسائل الألسنية التي تضمنتها صور المرأة الجزائرية التي تمت معالجتها عبر صفحات الفيس بوك؟

3- ماهي الدلالات والمعاني المستخلصة من الصور المعالجة عبر صفحات الفيس بوك؟

4- ماهي الصورة التي وظفتها مواقع التواصل الاجتماعي عن المرأة الجزائرية؟

❖ **<u>الإجراءات المنهجية</u>:**تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج التحليل السيميولوجي في تحليل صور الكاريكاتيرية للمرأة الجزائرية الموجودة عبر صفحات الفيس بوك. اعتمدت الباحثة في دراستها على مقاربة مارتين جولي التي تختص بمعالجة الصور وتعتمد هذه المقاربة على عنصرين مهمين هما: الدليل التشكيلي، الدليل الأيقوني.

❖ **الدليل التشكيلي:**وهو الذي يهتم بالعلامات الخاصة بالرسائل البصرية كالتأطير والإطار، وكذلك العلامات الغيرخاصة بالرسائلالبصرية كالألوان والاضاءة.

❖ **الدليل الأيقوني:**يهتم هذا الدليل بالتعرف على الدلالات الضمنية للصورة من خلال العناصر التشكيلية من ألوان وخطوط.

❖ <u>مجتمع الدراسة وعينته:</u>

يتمثل مجتمع في كلالصور الكاريكاتيرية للمرأة الجزائرية الموجودة على صفحة الفايسبوك، تم الاعتماد على عينة من الصور الموزعة عبر صفحات الفيس بوك وهذه الصور ظهرت لناأثناء عملية البحث عن الكاريكاتير المناسب للدراسة والذي يتناول في طياته قضايا المرأة، ونوع العينة التي تم الاعتماد عليها هي العينة القصدية (العمدية).

❖ نتائج الدراسة:

- فيما يخص السؤال الأول وجدنا أن جل الرسائل التشكيلية والأيقونية التي تم استخراجها من الصور المعالجة، تظهر لنا المرأة الجزائرية وهي موجودة بالمطبخ تقوم بإعداد الطعام، وهي موجودة في الفيس بوك تواصل مع الأصدقاء، وهي زوجة تتعرض للخيانة من طرف زوجها، وهي أم تربي أولادها وتهتم بأسرتها ومنزلها.

- أما فيما يخص السؤال الثاني فيمكن القول أن الرسائل الألسنية التي ظهرت من خلال الصور المعالجة، تفيد بأن المواضيع والقضايا التي تشغل بال مستخدمي موقع الفيس بوك حول المرأة تتمحور في وظيفتها بالمنزل وطريقة تعاملها مع زوجها، وتربيتها لأولادها، واهتمامها بشؤون منزلها هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فانه وفي بعض الرسائل الألسنية تم إيصال فكرة مفادها أن المرأة الجزائرية يمكن أن تحصل على وظيفة بسهولة فقط لأنها امرأة بينما الشاب الجزائري يظل يعاني في بحثه عن وظيفة، كما تم إيصال الرسالة مفادها تعرض المرأة للخيانة الزوجية وتعاملها العنيف أمام مثل هكذا قضايا.

- بالنسبة للسؤال الثالث وبعد تحليل لمجموع الرسائل التشكيلية والأيقونية والألسنية، المرتبطة بالصور التي تمت معالجتها.

-أن المرأة الجزائرية بنظره لا يمكن الحديث عنها الافي إطار أنها الزوجة والأم وربة البيت، مطلوب منها الاهتمام بشؤونزوجها وأولادها وأسرتها فقط فهي عندما تتزوج يصبح هذا هو دورها الوحيد في الحياة.

- هناك نظرة شفقة من طرف بعض مستخدمي الفيس بوك للمرأة الجزائرية وهو ما اتضح في الصور الخامسة التي أظهرت لنا المرأة وهي تقوم بعدة أمور فهي تهتم بالدراسة من ناحية، وبأولادها الصغار من ناحية أخرى كما أنها تنظف منزلها وتحضر الطعام وكل ذلك في آن واحد، وهو اعتراف واضح بدور المرأة في المجتمع ومدى المسؤوليات التي تقع على عاتقها.

- تعرض المرأة الجزائرية للظلم من طرف زوجها وهو ما عالجته بعض الصور، ويكمن هذا الظلم في معالجتها بخشونة وقسوة، واستصغار، وبتنمر.

- تغير حياة المرأة الجزائرية ما بين الأمس واليوم، نتيجة ظهور عدة تطورات تكنولوجية جديدة غيرت من طريق تفكيرها وتعاملها، بل حتى أن هذه التطورات التكنولوجية من مواقع تواصل وشبكات اجتماعية وعلى رأسها الفيس بوك جعلت من المرأة مهملة داخل بيتها.

حسب رواد مواقع التواصل فإن العمل للنساء، بينما الشباب لا يجدون عمل والسبب وراء ذلك هو منح منصب شغل للمرأة بدل منهم، نتيجة اعجاب أصحاب مناصب العمل بها لصغر سنها، وطريقة لباسها وتزينها.

❖ **علاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة:**

-أوجه التشابه:

من أهم أوجه التشابه بين الدراستين هو التوافق في بعض المفاهيم صورة، صورة المرأة، الفيس بوك. وأيضا التوافق في منهج الدراسة وهو منهج التحليل السيميولوجي بهدف تحليل صورة المرأة الفلسطينية في صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك لمعرفة المعاني والدلالات الألسنية والسوسيوثقافية والنفسية. كما تم الاعتماد نفس نوع العينة وهي العينة القصدية (العمدية).

-أوجه الاختلاف:

يكمن الاختلاف بين الدراسة السابقة والحالية في موضوع الدراسة السابقة يختلف عن موضوع الدراسة الحالية، فالسابقة درست تحليل الصور الكاريكاتيرية للمرأة الجزائرية في وسيلة التواصل الاجتماعي فيس بوك أما الدراسة الحالية فتمثلت في تحليل الصورالصحفية المرأة الفلسطينية في صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك. بينما اعتمدت الدراسة السابقة على صور كاريكاتيرية الموجودة في صفحات الفايسبوك، أما الدراسة الحالية على صور الصحفية المنشورة على صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك كما يكمن الاختلاف في المقاربة حيث اعتمدت الدراسة السابقة على مقاربة مارتين جولي بينما الحالية اعتمدت على نظرية رولان بارث.

-أوجه الاستفادة:

استفدت من هذه الدراسة في كيفية تحليل الصورومعرفة دلالات ومعاني ألسنية وتشكيلية وأيقونية.

6- ضبط المفاهيم:

✓ **المرأة الفلسطينية:**

أ/تعريف المرأة:

المرأة في المعجم الوجيز وهي أنثى الانسان البالغة، وتستخدم كلمة للتمييز بين الفرق الحيوي (البيولوجي) بين أفراد الجنسين الرجل والمرأة، أو للتمييز بين الدور الاجتماعي بين المرأة والرجل في الثقافات المتنوعة، والمرأة أو الامرأة هي أنثى الانسان البالغة، وعادة ما تكون كلمة " امرأة " مخصصة للأنثى البالغة بينما تطلق كلمة " فتاة " أو" بنت " إلى الاناث الأطفال وغير البالغات، وفي بعض الأحيان يستخدم مصطلح المرأة لتحديد هوية الأنثى بغض النظر عن عمرها كما هو الحال في عبارات حقوق المرأة، عادة ما تكون المرأة ذات النمو الطبيعي قادرة على الولادة من سن البلوغ إلى سن اليأس[1].

التعريف الإجرائي للمرأة:هي تلك الإنسان البالغ من الجنس الأنثوي التي تلعب دورا هاما في الأسرة والمجتمع فهي شريكة أساسية في بناء المجتمعات وتقدمها في جميع مجالات الحياة.

ب/المرأة الفلسطينية: هيمصنع الرجال ومربية الأجيال، وأم شهيد وزوجة شهيد وابنة شهيد وأخت شهيد، المرأة القوية خاصة والفلسطينية عامة وهي المقاومة بفكرها وبتربيتها وبنشرها الوعي بين الأجيال[2].

التعريف الإجرائي للمرأة الفلسطينية:هي تلك المرأة (أنثى) فلسطينية تعرف قانونيا ووطنيا بأنها فلسطينية لبلادها فلسطين أي لها جنسية وهويتها الفلسطينية حتى وإن كانت لاجئة، فهي جزء من المجتمع الفلسطيني.

✓ **صورة المرأة الفلسطينية:**

الصورة:

- **في اللغة العربية:**إشتقاق من المصدر "صور"، والمصور واحد من أسماء الله الحسنى، الذي يعرفه لسان العرب على أنه الذي صور جميع الموجودات (في الكون) ورتبها، وأعطى كل شيء منها شكل (صورة) خاص وهيئة مفردة يتميز بها على إختلاف الموجودات وكثرتها.
- **في اللغة اللاتينية:**كانت كلمة(IMAGO) تشير عند الرومان الى رسوم الأسلاف، وأصلها الاشتقاقي يحيل الى معاني النسخ والمشابهة والتمثيل أو النظيرأو القناع المشمع أو المطبوعطبق

1- صورة المرأة العربية عبر وسائل الاعلام الجديد (حوليات)، الجزائر، المجلد 35، العدد 1، 2020، ص 5.

2. مؤيد نصيف جاسم السعدي، الوظيفة الاتصالية لمو اقع التواصل الاجتماعي، دراسة في موقع الفايسبوك، ط1، ألفا للوثائق، العاصمة، 2016، ص 162.

الأصلعن وجه الفقيد، كما يحيل الى معاني الثبات وملازمة المكان والحالة، والصمت والعقل والسكينة والحلم، وعادة ما كان يعلق في فناء المنزل وكأنه تشير بعودة قريبة للراحل أو بديل عن هذه العودة، ووجوه الغيوم الفرعونية مثال عن ذلك من تلك العصور، والصور الفوتوغرافية في عصرنا الراهن لذات المفهوم[1]

- **اِصطلاحا:**هي تمثيل ذهني للواقع أوإعادة محاكاته من خلال الرسم، النحت، اللوحات الزيتية الفوتوغرافية، السينما، الكاريكاتور، وكل الأشياء التي تسمح بالاتصال عن طريق العين، كما تسمح بإعطاء معلومات وتتميز بغنى محتواها.

- **التعريف الإجرائي:**هي تجسيد للواقع من خلال رسم أو تصوير للأشياء والأشخاص والأحداث الهامة وذلك بالاتصال عن طريق حاسة العين (رؤية) في استنتاج معلومات في محتواها تحمل معاني ودلالات مختلفة.

- **صورة المرأة:**هي ذكر صفاتها في هذه القضية من جانب اجتماعي وإنساني سواء بالإيجاب أو السلب.

وهي تلك الصورة التي ظهرت بها المرأة في القضايا العديدة ومن دورها الاجتماعي والانساني والتفاعلي مع الأفراد أو العلاقة معها والتفاعل مع وجودها وطبيعة دورها سواء كان سلبا أو إيجابا[2].

- **التعريف الاجرائي:** هي تجسيد للمرأة في ظهورها في العديد من القضايا الاجتماعية، السياسية والتاريخية وخاصة القضية الفلسطينية وفي إبراز أهميتها الفعالة.

✓ **صورة المرأة الفلسطينية:**وهي مجموعة الخصائص والصفات التي تعمل منصات التواصل الاجتماعي على تشكيل صورتها من خلال معالجتها وتغطيتها لبعض القضايا التي تختص بها أشكال صحفية مختلفة[3].

أيضا هي ذلك الكائن الحي اللطيف الذي ظهر في العديد، وهي صورة للمرأة المناضلة والمساهمة في حماية وطنها وأولادها من الاحتلال الاسرائيلي (الصهيوني).

---

1 - اليافي نعيم، **مقدمة لدراسة الصورة الفنية**، منشورات وزارة والارشاد القومي، دمشق، 1982، ص ص 25-27.

2 - علي السيد، **تشكيل هيكلية وظائف الاعلام** ، ط1 ، دار الفيداء للنشر، القاهرة،2020 .

3- هبة العمراني، **الصحافة أو المواقع الالكترونية الفلسطينية الاخبارية**، تم الاسترداد من دنيا الوطن في 2010/06/10 على الرابط:
.html– 71 2009/06/10/2016/article/ voice.com/ pelpit.alwatan : //http، تم الولوج اليه 2025/03/12 ،08:00 .

التعريف الاجرائي: هي تبيان لخصائص وصفات المرأة الفلسطينية في الصورة من خلال تشكيلها في إبرازها في القضايا وتغطية أحداثها لمعالجة القضية الفلسطينية.

✓ صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك:

التعريف بقناة الجزيرة مباشر:بالإنجليزية (ALjazeeramubasher) قناة ناطقة بالعربية تبث الأحداث مباشرة على مدار الساعة، تم إطلاقها في 2010/05/11 من طرف مالكها لشبكة الجزيرة الاعلامية ومقرها قطر، الدوحة وتهدف هذه القناة للتواصل مع متابعيها عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي ومنها: واتساب[1]، تويتر[2] والفايسبوك[3].

تنقل الجزيرة مباشر الأخبار والاحداث الحية كالمؤتمرات الصحفية والتي يعقدها رؤساء الدول ووزرائها، والندوات التي تقيمها الأحزاب السياسية، والأحداث الحية الأخرى في العالم، وهي تعد الأولى من نوعها في العالم العربي، حيث تقوم بتقديم مواضيع شتى في الأحداث العلمية والتاريخية والسياسية والفنية والفن على مدار الساعة، تقوم على تغطية المؤثرات والأحداث المباشرة والقضايا ذات الاهتمام في جميع أنحاء العالم

جاءت فكرة هذه القناة من كزن قناة الجزيرة كقناة خدمية إخبارية تقدم الأحداث لحظة وقوعها، تنسجم رؤية قناة الجزيرة مباشر مع الرؤية العامة التي أرسلتها شبكة الجزيرة، والتي تهدف إلى تقديم خدمة إعلامية وتلتزم بميثاق الشرف الصحفي، تتضمن شاشة قناة الجزيرة مباشر خمسة أضلاع وهي: المعلوماتية، التوعوية، الثقافية، الاخبارية والأحداث اللحظية.

التعريف الإجرائي: هي قناة إخبارية أطلقت في 11مايو 2010 فهي أول قناة عربية في العالم العربي تقوم ببث الأخبار والأحداث في لحظة وقوعها للمشاهد عبارة عن صور حية لكل المستجدات في جميع مجالات الحياة.

✓ منصة الفايس بوك:

حسب الباحث Sherry kingkop Gunter: يعتبر من أحد الشبكات الاجتماعية، ومكان يجتمع فيه أفراد المجتمع بحيث يتيح لهم التفاعل مع بعضهم البعض تبادل الصور والفيديوهات ومختلف المعلومات مع

1- **قناة الجزيرة مباشر**، على موقع واي باك ميشين، متاح على الرابط https://aja.fb/6adtlv:، 2025/03/22، 12:34 .

2- **تغيرات قناة الجزيرة مباشر**، على موقع واي باك ميشين، متاح على الرابط https://aja.fb/6adtlv:، 2025/03/22، 14:00 .

3- Al-jazeeralaunches new channell، على موقع واي باك ميشين، **https//www.aljazeera.net**، 2025/04/28، 11:17 .

إمكانية التواصل مع الاصدقاء وزملاء العمل والدراسة، وبناء علاقات مختلفة على سطح الملفات الشخصية.[1]

التعريف الإجرائي:هي منصة تواصل اجتماعي تم إنشاؤها عام 2004، عبارة عن مكان افتراضي يجتمع فيه الأفراد مع بعضهم البعض من مختلف الأعمار والأجناس في التواصل وبناء علاقات اجتماعية مختلفة.

التعريف الإجرائي لصفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك:هي صفحة إخبارية صدرت في 11 ماي 2010 عبر منصة الفايسبوك تقوم ببث ونقل الأخبار والأحداث الهامة عن القضية الفلسطينية وخاصة المرأة الفلسطينية.

✓ الصورة الصحفية

هي الصورة البيضاء أو السوداء أو الملونة ذات المضمون الحالي المهم الواضح والجذاب، المعبرة وحدها أو مع غيرها في صدق وأمانة وموضوعية، وأغلب الاحوال عن الأحداث أو لأشخاص أو الانشطة أو الأفكار أو النصوص والوثائق أو المناسبات المختلفة المتصلة غالبا بمادة تحريرية معينة، تنشرها أو تكون صالحة للنشر على صفحات جريدة أو مجلة أو توزعها وكالات الأنباء... تلتقطها عدسة مصورها بطريقة تعكس حسا فنيا اتصاليا.

في حين يذهب إبراهام مولز إلى القول بأن الصورة تمثل دعامة الاتصال البصري وهي تجسد جزء من العالم المحسوس القابل للاستمرار عبر الزمن، وهي تعتبر إحدى الأحوال الاساسية لوسائل الاعلام (فوتوغرافيا)، رسم، زخرفة، نحت، سينما، تلفزيون.

ويرى رومان جاكبسونالصورة من وجهة اتصالية أن لها مرسل ومستقبل ومرجع للإرسال وقناة للتوصيل وبالتالي فالصورة عبارة عن رسالة إعلامية بأتم معنى الكلمة[2].

ويعرفها " خليل محمد الراتب " الصورة الصحفية، في كتابة التصوير الصحفي، بأنهاالصور الملتقطة للتدليل على حوادث معينة وتوثيقها، موجهة للجمهور تعتمد على سرعة البديهة والحركة في التقاطها، الغرض منها تدعيم الحقيقة والتعبير عن الآراء والأفكار أما من جانب الشكل فعرفها جذب الانتباه إلى الموضوع وإثارة اهتمام القارئ[3].

1- مؤيد نصيف جاسم السعدي، **الوظيفة الاتصالية لمو اقع التواصل الاجتماعي**، دراسة في موقع الفايسبوك،ط1،ألفاللوثائق،العاصمة،2016 ،ص162 .

1- **مفهوم الصورة سيميولوجيا**، متاح على الرابط :https//elearning.univ-msila.dz ، تم الولوج إليه2025/12/17 ،21:36 .

3- خليل محمد الراتب، **التصوير الصحفي**، ط1 ،دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان،2011،ص79 .

التعريف الإجرائي:وهي تلك الصورة البيضاء أو سوداء أو ملونة تقوم بتصوير الواقع من أشخاص، أفكار والنصوص وتكون صالحة في نشرها في الجريدة أو في الصحف عن قضية المرأة الفلسطينية.

ثانيا: المقاربة النظرية للدراسة:

1. مقاربة رولان بارث:

من هذه الدراسة نسعى لفهم المعاني والدلالات المتنوعة والمترتبة عن المرأة الفلسطينية. وذلك من خلال للرسائل المختلفة المتداولة عبر قناة الجزيرة بهدف التعرف واستكشاف الدلالات الألسنية والتشكيلية والأيقونية والتضمينية والسوسيو ثقافية النفسية التي تتضمنها منصة الفايسبوك.

اخترنا مقاربة رولان بارث التي تنتقي أصولها الإجرائية من خلال تحليل للإشهار على الاستدلال بالمداخل الخاصة بالصورة ومخارجها وآليات اشتغالها في سبيل بناء دلالة معينة، اذن فهي مقاربة تحدد العوالم الادراكية التي تحملها الصورة، كما يمكن تصوير الصورة بأشكال مختلفة ومتعددة، سواء كان التصوير ملون أو التصوير بالأسود، ومن هنا لجأ رولان بارث الى تجربة العلاقة بين الذات والموضوع[1]، كما طور نظريته الخاصة بالتحليل السيميولوجي أثناء تحليل الصورة الاشهارية لعجائن بانزاني الإيطالية، حيث توصل الى وجود ثلاث رسائل في الصورة، رسلة ألسنية ورسالة أيقونية غير مباشرة(المستوىالتعييني)ورسالة أيقونيةمباشرة(مستوى تضميني).

2. دلالات الصورة عند رولان بارث:

من هذه الزاوية يتضح أن البناء الدلالي يرتكز على مبدأين أساسيين عرف تطرأ كبير في السيميائياتالعامة وخاصة سيميائيات الصورة تحديدا هما: التعيين والتضمين.

فإذا تمإطلاق سؤال "ماذا تقول الصورة في إطار الوظيفة التعيينية ويتوجب على المستجيب في هذه الحالة تقديم تحليل فني ووصفي للصورة، بينما في حالة الوظيفة التضمينية أو لإيحائية فستطرح سؤالا إجرائيا وتأويليا وهو " ماذا تعبر هذه الصورة وماذا تضمنته" ويتطلب الأمر تحليلا عميقا وتفسيرا لما قد تعبر عنه الصورة بشكل غير مباشر أي ماتجيب عنه القراءة التضمينية التأويلية للصورة وفهم الدلالات والمعاني التشكيلية والمعنوية التي تحملها[2].

1 - جودينا لازار، ترجمة:علي وظيفة، هيثم سطالجي: **سوسيولوجيا الاتصال الجماهيري**، دار الينابيع، دمشق، 1994 ،ص187 .

2- فايزة يخلف، **سيميائيات الخطاب والصورة**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2012 ، ص ص120 -122 .

3. خطوات المنهجية لمقاربة رولان بارث:

- ✓ **مرحلة الوصف العام:**هي المرحلة التي يتم فيها وصف الإرسالية (الصورة) ويعتمد العديد من الباحثين في هذه المرحلة على تقنية التقطيع التقني.
- ✓ **دراسة المستوى التعييني (التقرير):**ويتم من خلال هذه المرحلة تحديد الدوال الأيقونية والتشكيلية واللغوية، والبحث عن دلالاتها الظاهراتية.
- ✓ **دراسة المستوى التضميني(الإيحاء):**ويتم من خلال هذه المرحلة البحث في الدلالات الضمنية الموجودة في الصورة، أو ما يسمى بالأساطير الجديدة.

4. رسائل التحليل السيميولوجي عند رولان بارث:

- ✓ **الرسالة الألسنية أو اللغوية:**هي تلك الرسالة الألسنية المنتمية إلى الدلائل الغير الأيقونية ويكون تحليل الرسالة اللسانية من خلال تحديد المكونات الظاهراتية للوحدة اللغوية وتوجيهها للقارئ للانتباه لها وإلى نص الرسالة الإعلامية من خلال التركيز على المفردات والكلمات والانفعال وتكمن وظيفتها في عدم الوقوف على معنى واحد للصورة بل تساعد على الكشف عن المعنى الضمني في الصورة.
- ✓ **الرسالة التشكيلية:**تعمل على توضيح المعنى التعييني حسب ما ذهب إليه رولان بارث وتكمن هذه العناصر التشكيلية وظيفيا لتحدد وصف شاملا للصورة المراد تحليلها وتكون الانطلاقة من (تحديد الحامل، تحديد الإطار، تحديد التأطير، تحديد زاوية النظر، تحديد الهدف، تحديد الأشكال والألوان والإضاءة).
- ✓ **الرسالة الأيقونية:**يكون بالبحث عن المضامين الدلالية للوحدات الصغرى الدالة التي تعتمد على مضمون الألوان والأشكال والخطوط وللتعرف على الدلالات الضمنية للصورة[1].

5. علاقة المقاربة النظرية بموضوع الدراسة:

تم إسقاط تحليل لصورة المرأة الفلسطينية على منصة الفايسبوك، وذلك من خلال صفحة قناة الجزيرة مباشر للبحث والتعرف علىالمعاني والدلالات فيها، لذا تم استخدام مقاربة رولان بارث لتحليل وفهم الرسائل الألسنية التشكيلية والأيقونية الظاهرة (مستوى تعييني) والخفية للمستوى التضمييني الموجود بالصورة،

1- نوال بن زواوي، **ظاهرة الإرهاب في الكاريكاتيرين الأيديولوجيا والو اقع**، دراسة سيميولوجية النموذج من الرسوم الكاريكاتورية المتعلقة بهجوم أورلاندو، مجلة المعيار، مجلد24 ،عدد52 ،2020 ،ص187 .

مماتبرز لنا معاناة المرأة الفلسطينية فيظل الحرب الصهيوني، باستخدام مقاربة رولان بارث يمكن تحليلمعاني ودلالات تلك الصورة، عند تطبيقها على صور المرأة الفلسطينية الموجودةعلى منصة الفايسبوك يمكننا تعزيز كيفية تصويرها كرمز للتحمل والصبر والحنان والعطف ومن جهة أخرى رمز للصمود والشجاعة والعطاء والتضحية أي التركيز على كيفية نقل معاني ودلالات وتأثيرها على الجمهور المستخدم عن طريق صورة صحفية توضح دلالات ومعاني تمس مختلف المجالات: السياسية، الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحليل معمق ضمني وتعييني يبرز حياة المرأة الفلسطينية جراء القصف الصهيوني.

ثالثا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1-منهج الدراسة:

عبارة عن مجموعة منتظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف[1].

هو مجموعة من القواعد العامة التي يعتمدها الباحث في تنظيم ما لديه من الأفكار أو المعلومات من أجل توصله إلى النتيجة المطلوبة[2].

توجدمناهج مختلفة تختص بدراسة معينة من قبل علماء مشهورين في علم الاجتماع والاتصال، حيث أن دراستنا تبحث عن معاني ودلالات صورة المرأة الفلسطينية المنشورة عبر صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك، ولذا وجب علينا التعرف والوصول إلى مختلف المعاني والدلالات من خلال استخدام منهج التحليل السيميولوجي.

وهذه الدراسة تصنف ضمن مجال الدراسات التحليلية السيميولوجيةللتعرف على معاني ودلالات صورة المرأة الفلسطينية المنشورة في صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك بهدف تحليل الصور بالاعتماد على مقاربة

1- موريس أنجرس، كريمة بوزيد صحراوي وآخرون، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية)**، دار لقصبة للنشر، الجزائر، 2004، ص 98.

2- عبد الرحمان مروى، **مناهج البحث العلمي**، ط3 ،وكالة المطبوعات شارع فهد سالم ،الكويت، 1977، ص 6.

رولان بارث في التحليل السيميولوجي التي بواسطتها نستطيع الوقوف على الدلالات الخفية والمعاني الباطنية للرسائل الإعلامية والكشف عن أهمية الصورة حيث تساعد في تدعيم التحليل للوقوف على الجوانب: الاجتماعية، النفسية، الثقافية[1].

2- حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:**صورة المرأة الفلسطينية على صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك دراسة سيميولوجية على عينة من الصور الصحفية على الصفحة.

-**الحدود الزمنية:**يمكن ضبطها في السنة الجامعية الحالية (2024-2025) للفترة التي شملتها الدراسة من 18 أكتوبر 2024 إلى شهر ماي 2025.

3-مجتمع البحث والعينة:

مجتمع البحث:يقصد به مجموعة عناصر خاصة أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي[2].

- مجتمع البحث لموضوع هذه الدراسة يتمثل في جميع الصور الصحفية للمرأة الفلسطينية في صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك.

عينة الدراسة :

تعرف العينة المستخدمة في البحث العلمي: بأنه جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني للبحث، تكون ممثلة له وتحمل صفاته المشتركة في هذا الجزء أو النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع المعني بالبحث[3].

أيضا: هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين[4].

وبناءعلى طبيعة الدراسة المتمثلة في صورة المرأة الفلسطينية على صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك لذا اعتمدنا في بحثنا على العينة القصدية كأسلوب يتماشى مع المنهج السيميولوجي.

1- رضوان بلخيري، سارة جابري، **اشكاليات تطبيق منهج التحليل السيميولوجي**، دراسة تطبيقية في الأبعاد السوسيوثقافية لصورة المرأة في الاعلانات، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، ع 13، ص ص 483 490، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2025/03/18 على الساعة 16:43.

2- موريس أنجرس، مرجع سابق، ص 290.

3- عامر إبراهيم قندلجي، **منهجية البحث العلمي**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2019، ص133.

4- موريس أنجرس، مرجع سابق، ص 291.

حيث تعرف العينة القصدية (العمدية): هي التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم لكون تلك الخصائص من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من المجتمع الأصلي للدراسة.

ولدراسة موضوع دراستنابدقة في مجال التحليل السيميولوجي، في البحث عن دلالات ومعاني صورة المرأة الفلسطينية عبر صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك، فقد قمنا باختيار 06صور نشرت على الصفحة قناة الجزيرة مباشر على منصة الفايسبوك، وما تعرضت لهمن حزن ومأساة وقصف ودمار من طرف الكيان الصهيوني، فهمنا بأخذ هذه العينة للتركيز على هذا المعيار الهام.

الفصل الثاني

منصة الفايسبوك والصور الصحفية للمرأة الفلسطينية

أولا: ماهية منصة الفايسبوك

1- تعريف منصات التواصل الاجتماعي ونشأتها

2- ايجابيات وسلبيات منصات التواصل الاجتماعي

3- تعريف منصة الفايسبوك

4- نشأة وتطور منصة الفايسبوك

5- اهمية منصة الفايسبوك وميزاتها

6- ايجابيات وسلبيات منصة الفايسبوك

ثانيا: القضية الفلسطينية والمرأة الفلسطينية

1- تعريف القضية الفلسطينية

2- الخلفية التاريخية للقضية الفلسطسنية

3- أوضاع المرأة الفلسطينية في ظل الكيان الصهيوني

4- حقوق المرأة الفلسطينية في ضوء القانون الدولي والاتفاقيات الدولية

ثالثا: قناة الجزيرة مباشر على منصة الفايسبوك

1- تعريف قناة الجزيرة ونشأتها

2- الفكرة والرؤية لقناة الجزيرة مباشر

3-برامج قناة الجزيرة مباشر

5- أهداف قناة الجزيرة مباشر

6- مميزات قناة الجزيرة مباشر

رابعا: الصورة الصحفية عبر المنصة

1- نشأة وتطور الصورة الصحفية

2- أنواع الصورة الصحفية ومميزاتها

3- الصورة الصحفية للمرأة الفلسطينية عبر منصة الفايسبوك

4- عناصر الصورة الصحفية للمرأة الصحفية عبر منصة الفايسبوك

5- وظائف وخصائص الصورة الصحفية للمرأة الفلسطينية عبر المنصة

أولا: ماهية منصة الفايسبوك.

1- تعريف منصات التواصل الاجتماعي ونشأتها:

- **تعريف منصات التواصل الاجتماعي:**

- وتعرفها هبة محمد خليفة بأنها: شبكة منصة فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من التواصل مع بعضهم البعض، وبعد سنوات طوال تمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم[1].

- منصات تتشكل من خلال الأنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة مسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من منصة لأخرى[2].

ومنه نستنتج أن منصات التواصل الاجتماعي ماهي إلا مواقع تشكلت من خلال شبكةالأنترنت لتواصل الأفراد مع بعضهم البعض حول مواضيع عديدة وهامة.

- **نشأة منصات التواصل الاجتماعي:**

✓ **الجيل الأول : ESTABLISTMEN PHASE** :ظهرهذا الجيل مع بداية ظهور صفحات الويب WEB 01 كما ظهرت في هذه المرحلة مجموعة من المنصات العالمية للتواصل الاجتماعي من بينها كان عام 1995 صمم "**راندي كونرانز**" أول موقع Classmates.com وهدفه مساعدة الزملاء والأصدقاء الذين جمعتهم الدراسة وفرقتهم ظروف معينة من التواصل ولو في أماكن متباعدة باستمرار التواصل والصداقات، ثم موقع Sixdegress.com عام 1997 سمحت للأفراد بالتفاعل مع بعضهم البعض وطرح لمحة عن حياتهم الخاصة وإضافة أصدقائهم.

كما تم إنشاء منصات عديدة مثل موقع Live journal وموقع سنة Cy World 1999 المنشأ من طرف كوريا وموقع Ryze الذي يقوم بتسهيل المعاملات التجارية كما تميزت هذه المرحلة بعدم بقائها وتقدمها، إلا أنه كان هناك انتشار واسع لشبكة الانترنت عبر أنحاء العالم.

1-علي خليل شقرة، **الاعلام الجديد(شبكات التواصل الاجتماعي)**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2014، ص61.

2- إيهابخليفة، **حروب مو اقع التواصل الاجتماعي**، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016، ص23.

- ✓ **الجيل الثاني : SPREAD PHASE** :جاء كرد فعل على تطور صفحة الويب مع بداية ظهور WEB O2 حيث بدأت مواقع التواصل الاجتماعي بالظهور من جديد، الموقع الأمريكي MySpace، وبداية لتدشين الجيل الثاني وظهور المواقع التواصلية المتنوعة مثل:

ASmallworld – Bedo – Dias pora – Hi5 – Linkedln – Ning – Orkut – Plasco - Tagged – Xing - IRC – Yammer

كما ظهرت العديد من الشبكـات الاجتماعيـة ومنصات التواصـل الاجتماعي مثل:

Facebook – Twitter – Youtube، حيث مكنت هذه المواقع من إبراز العديد من الخصائص مثل: الفيديو والصور والمحادثات الفورية والمشاركة الآنية والتواصل الفعال في الأفكار والمعلومات والمحتويات، وأخبار هامة وعامة من جميع أنحاء العالم.

لتشهد سنة 2002 بداية جديدة لمواقع التوصل الاجتماعي، ظهرموقع Freindster.com في كاليفورنيا وحقق نجاحا واسعا كما أقدمت شركة Google على شرائه عام 2003، وفي النصف الثاني من عام 2002 في فرنسا، ثم موقع Skyrock.com كمنصة للتدوين فقط في البداية ثم تحول لموقع تواصل اجتماعي عام 2007 .

كما تم إطلاق المنصة الشهيرةFacebook.com وذلك في 04 فيفري 2004، وبدأتهذه المنصة أيضا في الانتشار مع منصات التواصل الأخرى، كما أنشأ موقع My Space.com الأمريكي عام 2003 وغيرها، وهو من أوائل وأشهر المواقع عالميا والأكثر نجاحا، كما أن منصة الفايسبوك لم تحقق نجاحا إلا بعد إدخال تعديلات عليه بدأ من عام 2007 اضيفت له ميزة خاصة كما ظهر بعده منصةyoutubeعام 2005 بكاليفورنيا بالضبط في الولايات المتحدة الامريكية ويعد من أكبر وأكثر المنصات المنتشرة، وفي مارس من عام 2006 ظهر منصةتويترعلى يد جاك دوكي وآخرون وأطلقت شركة **Obvious**ومقرها سان فرانسيسكو، كما أطلقت خدمة للمستخدمين في أكتوبر2006 وانتشر في الساحة عام 2007.

- ✓ **الجيل الثالث:MORE CNNECTED** :ظهر هذا الجيل بظهور مكونات مادية وبرمجيات والبنية التحتية للأنترنت، فتطور الجيل من الويب بما يمتاز به الذكاء الاصطناعي في تفريع وتحميل المعلومات، حيث تقدم الجيل « 3G» بانتشار واسع، استخدام الأنترنت، وكذا في انتشار واستخدام الهاتف المحمول، الأنترنت بشكل واسع[1].

[1] _ إيهاب خليفة، مرجع سابق، ص 149.

كما قامت المواقع الاجتماعية في العمل وتطوير وسائل الاتصال والتواصل مع مستخدميها، كما زاد وانتشر وتضاعف عدد المستخدمين، ووصل عدد مستخدمي موقع Facebook إلى أكثر من 1.2 مليار مشترك لعام 2003، حيث شهد ظهور مواقع متعددة للتواصل الاجتماعي ومختلفة وكذا جديدة مثل: Google،Instagram +.

كما زادت فائدة المواقع في هذه المرحلة في أهمية المكانة من خلال ثورات الربيع العربي عام 2011 لتمثل مجموعة كبيرة من ملايين المواطنين، فهة أداة مهمة في الاعلام والاخبار ونشرها لمجموعة كبيرة من الافراد في أقل وقت ممكن.

- ✓ **الجيل لرابع APPLICATION ORIENTED MORE THAN WEB:** في هذه المرحلة أو هذا الجيل تم الاتجاه الى سوق جديد هو تطبيقات الهاتف المحمول **Mobile App.**

ومع انتشار الجيل الرابع من الأنترنت 4G بين الافراد المستخدمين، واستخدام الأنترنت يتم من خلال الهاتف الذكي Smart Phone أو الحاسب اللوحي Tablet أو أجهزة التلفزيون الذكية Smart TV وغيرها في الاعتماد على تطبيقات عديدة من الويب بكل سهولة وسرعة أكثر من الجيل الثالث الذي سبقه[1].

ومنه نستنتج أنه ظهرت العديد من منصات التواصل الاجتماعي التي جعلت من العالم قرية صغيرة في مشاركة الاحداث والأخبار الهامة وللتواصل الفعال فيما بينهم.

2- <u>إيجابيات وسلبيات منصات التواصل الاجتماعي:</u>

- **إيجابيات منصات التواصل الاجتماعي:**

-**إمكانية انشاء حسابات شخصية للمستخدمين:** حيث تسمح منصات التواصل الاجتماعي للزائرين بإنشاء حساب خاص بهم يمكنهم من تسجيل الدخول اليها.

- **صفحات ملف شخصي:** وهي تلك الصفحات التي يتمكن المستحم من خلالها في التعريف عن نفسه، حيث يتضمن الملف الشخصي معلومات شخصية عن المستخدم مثل: صورة الملف الشخصي، السيرة الذاتية، الموقع الالكتروني الخاص به إن وجد بالإضافة إلى موجز بالمشاركة الأخيرة، وآخر النشاطات التي يقوم بها المستخدم.

1-إيهاب خليفة، مرجع سابق، ص 149.

- **الأصدقاء والمتابعون والمجموعات والهاشتاغ:** حيث يستخدم الأفراط حساباتهم للتواصل مع المستخدمين الآخرين، كما يمكنهم أيضا استخدامها في الحصول على بعض أنواع المعلومات.

- **أزرار الإعجاب وقسم التعليقات:** من أكثر الطرق شيوعا للتفاعل على المنصات الاجتماعية هي أزرار الاعجاب (like)، بالإضافة إلى مساحة خاصة بإضافة التعليقات حيث يمكن مشاركة الأفكار,

- **الاشعارات:** ترسل المنصة الاجتماعية اشعارات للمستخدمين حول معلومات محددة، كما يستطيع مستخدميه التحكم في نوع الاشعارات التي يودون أن ينبههم الموقع بها[1].

يمكن القول أن إيجابيات منصات التواصل الاجتماعي هامة من خلال استغلالها الجيد والتام في إيجاد معلومات ومشاركة الأفكار من طرف مستخدميها.

- **سلبيات منصات التواصل الاجتماعي:**

- نشر الاشاعات والمبالغة في نقل الأخبار.

- النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل آراء الأخرين.

- إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.

- عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.

- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شانها أن تضعف لغتنا الربية وإضاعة الهوية.

-انعدام الخصوصية بين الأشخاص الذي يؤدي إلى أضرار معنوية، نفسية ومادية[2].

نستنتج أن سلبيات منصات التواصل الاجتماعي عدم الاستغلال الجيد لها وإضاعة الوقت فيها وعدم تقبل آراء الآخرين والتقليل من الاحترام بينهم.

1-سعد سلمان المشهداني، وفراس حمود العبيدي، **مو اقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الاجتماعية**، دار أمجد للنشر والتوزيع ،الأردن ،2020 ،ص60.

- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، **مو اقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015،ص2.69

3- تعريف منصة الفايسبوك:

هو منصة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الانترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات أو صفحات شخصية، أو تحميل الصور والفيديوهات وإرسال الرسائل إلى العائلة والزملاء، بهدف التواصل.

وطبقا لبعض الاحصائيات فإن مستخدمي الانترنت في الولايات المتحدة الامريكية - مثلا - ينفقون وقتا على الفايسبوك أكثر من أي منصاتالأخرى.

إذ يهدف إلى إعطاء الناس على القدرة على المشاركة في جعل عالمهم أكثر انفتاحا، ويتيح لهم فرصة للتواصل أكثر فيما بينهم، حيث يصبح الناس استخدامهم للفايسبوك قدرة على الاتصال المستمر مع أصدقائهم وعائلاتهم والاطلاع على مايجري في العالم، ويمكنهم من تبادل مشاعرهم وهمومهم الحياتية، لكن في الوقت نفسه يجعل بعضهم يراقب البعض الآخر.

أنشأت هذه المنصة عام 2004 على يد **مارك زوكربيرغ**الذي كان طالبا في جامعة هارفارد الامريكية في حينه.

وسمي الفايسبوك بهذا الاسم على غرار ماكان يسمى بـ " **كتب الوجوه** " التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم لبعض، خاصة بعد الانتهاء من الدراسة والتخرج، حيث يتفرق الطلاب في شتى الأنحاء وكان الهدف من تأسيسه ليقوم بعمل " **كتب الوجوه** " بطريقة أسهل وأسرع وانتشارا أكثر فعالية[1].

4- نشأة وتطورمنصة الفايسبوك:

إن منصة الفايسبوك يعتبر من أشهر المنصات الإلكترونية على شبكة الأنترنت إذ يساعد الأشخاص على الاتصال بالآخرين مجانا، حيث ينشئ المستخدمون ملفا (Profile) يتضمن صور واهتمامات شخصية ويتبادلون رسائل خاصة وعامة ويقومون بتكوين مجموعة من الأصدقاء لتبادل الآراء والأفكار.

قام ماركزوكربيرغ وهو طالب في جامعة هارفارد الأمريكية بإنشاء منصة الفايسبوك في الرابع من شباط عام 2004 بهدف إنشاء شبكة للتعاون بين طلاب البكالوريوس في جامعة تمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم، وكانت عضوية المنصة مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد، ونظرا للإقبال الشديد من

- علي خليل شقرة، **الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)**، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015،ص1.64

قبل الطلاب قر مارك توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى المنصة لتشمل طلبة جامعات أخرى وطلبة الثانوية الذين يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية، وفي أيلول 2006 قرر مارك فتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه من الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشرة عاما فأكثر والذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح[1].

وانتشرت منصة الفايسبوك بسرعة قياسية في أرجاء العالم، ويتوفر بأكثر من (70) لغة، وتدل الاحصائيات المنشورة على حجم الاقبال المتزايد على المواقع خاصة في الآونة الأخيرة.

أصبح بعد اندلاع شرارة الثورات العربية من أهم المنصات الاجتماعية وأكثره استخداما على الإطلاق[2].

وقد تحولت هذه منصة من مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الالكترونية ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية، الكترونية، وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمدها الألاف من الشركات الكبرى للتواصل مع جمهورها وكذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الإلكترونية لنقل أخبارها والترويج لها.

يمكن القول أن منصة الفايسبوك من أشهر منصات التواصل الاجتماعي في أنحاء العالم لما له من ميزات خاصة به جعلته محطة أنظار وأفكار وآراء الأشخاص مع بعضهم البعض حيث احتلت المركز الأول من ناحية عدد مستخدميه النشطين.

1-طاهر أبو زيد، **دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني و أثرها على المشاركة السياسية**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة فلسطين، 2010، ص 28.

2-مصعب قتلوني، **دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في عملية التغيير السياسي – مصر انموذجا -**، رسالة ماجيستير، جامعة النجاحالوطنية، نابلس، فلسطين،2012 ، ص 94.

نشأة وتطور منصة الفايسبوك



المصدر: سعد سلمان المشهداني وفراس حمود العبيدي، مو اقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الاجتماعية، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2020.ص91 .

5- أهمية منصة الفايسبوك وميزاتها:

لمنصة الفايسبوك أهمية كبيرة نذكر منها مايلي:

1- البقاء على تواصل مع الأهل والأقارب: إذ يساعد الفايسبوك على التواصل المستمر مع الأهل والمعارف بحيث يستطيع الشخص نشر كل الأخبار الخاصة به أو القيام بإجراء مكالمات هاتفية مع الأصدقاء أو إرسال رسائل شخصية، أو القيام بعمل مجموعات للمحادثات الجماعية، بالإضافة إلى الكلام معهم عن طريق الفيديو، الزوار شاهد وأيضا طريقة توثيق حساب الفايسبوك الشخصي ما هو منصة الفايسبوك.

2- يعتبر من أكثر المنصات الإخبارية عبر الانترنت: لأن المتفاعلين على هذه المنصة يصلون إلى ملايين الناس حول العالم كله، لهذا تلجأ الكثير من الشركات والمؤسسات إلى نشر أخبارها، والقيام بعمل الدعاية لها عن طريق الفايسبوك.

3- في التسويق والإعلان: يعد الفايسبوك من أفضل منصة التواصل الاجتماعي التي يمكن التسويق والاعلان من خلالها بكل سهولة، لهذا يلجأ الكثير من الناس إلى استخدام الفايسبوك في نشر المعلومات، والاعلانات الخاصة بالمستخدم، ونشرها على صفحات الآخرين من خلال المجموعات[1].

يمكن القول أن لمنصة الفايسبوك أهمية كبيرة حيث تساعد في التواصل أفراد مع بعضهم البعض بكل سهولة في التعرف على الأخبار وكذلك في اعلان وتسويق ونشرها على صفحات عديدة.

- **ميزات منصة الفايسبوك:**

1- **الملف الشخصي Profiwl:** عندما تشترك بالمنصة عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على المعلومات الشخصية، وصورك والأمور المفضلة لديك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين[2].

2- **إضافة صديق Addfriend:** هنا يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو البحث عن أي شخص موجود على الشبكة، مثلا: فيسبوك بواسطة بريده الإلكتروني.

3- **إنشاء مجموعة Groups:** من خلال إنشاء مجموعة إلكترونية على الأنترنت أن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة وجعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة والأصدقاء أو عامة يشترك بها.

4- **لوحة الحائط Wall:** عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا الاستخدام[3].

5- **النكزة Pokes:** إذ يتاح للمستخدم إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم البعض وهي إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

6- **الصور Photos:** هي سمة تسمح للمستخدمين من تحميل الالبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع ثم عرضها.

1-إيمان أحمد يوسف، **تقنيات التكنولوجيا الحديثة (وسائل التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي)**، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص 171.

2-خالد غسان يوسف المقدادي، **ثورة الشبكات الاجتماعية**، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص ص 35-36.

3-عبد الأمير مويث الفيصل، **دراسات في الإعلام الالكتروني**، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 2014، ص 82.

6- إيجابيات وسلبيات منصة الفايسبوك:

أ/ إيجابيات منصة الفايسبوك:

تكمن إيجابيات الفايسبوك في أنها ذات أهمية كبيرة من ناحية الاستغلال العقلاني لها كما يتم التواصل فيما بينهم ومتابعة كل ماهو حديد وحصري.

- إتاحة فرصة للصداقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذه المنصة عن طريق إتاحة فرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موفقتهم فاختيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على المنصة.

- إرشاد صديقين لبعضهما البعض على هذه المنصة.

- اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها.

- إمكاني فرز أصدقاء وتصنيفهم حسب أي معلومات مضافة عن كل منهم كزملاء دراسة، زملاء عمل، زملاء مهنة (حسب المهنة).

- أيضا يتيح الفايسبوك فرص تحميل الألبومات المختلفة من الصور بشكل أكبر وأسهل مما تتيحه المنصات الأخرى.

- التواصل مع المجتمعاتالإفتراضية متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم في هذه المجتمعات وزيادة خبراته.

- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات.

- إمكانية تثبيت أي منصة أو خبرأو صور أو مقاطع فيديو.

لمنصة الفايسبوك إيجابيات عديدة في التواصل في مجتمعات افتراضية والتعرف على الأخبار.

ب/ سلبيات منصة الفايسبوك:

- إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية: بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي بين الأفراد الذين أدمنوا استخدام هذا لمنصة والتواصل مع المجتمعات الافتراضية وتشمل أمر العلاقات الاسرية، حيث تسبب في تدمير هذه العلاقات وتشتيت الاسر بالطلاق أو الخيانات أو الانعزال.

- انتهاك خصوصية المشتركين: نجد أن المعلومات التي تم نشرها من قبل المشتركين من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو تفقد الخصوصية مجرد نشرها حتى لو اتخذ المشترك كل اجراءاته اللازمة للأمان.

- استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية: يمكن لجهات كثيرة أن تستغل الفايسبوك لخدمة أغراضها وتنفيذ أهدافها، وذلك من خلال الاستفادة مما ينشر على ها الموقع من معلومات وصور ومشاركات قد تجعل من أصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد ودون أن يعرفو ذلك ...[1]

- الاختلاط الالكتروني بين الجنسين بطرق منافية للأخلاق والدين يؤدي إلى انحلال بطيء للقيم الروحية والمعنوية.

- دفع المستخدم المدمن إلى التقصير بواجباته الاجتماعية والأسرية والتعليمية نتيجة إدمانه على الارتباط بوسيط افتراضي لا يفرض عليه أعباء وواجبات كما هو الحال في حياته الاجتماعية العادية.

- الإدمان الرقمي الذي أفرز جيلا يعاني من الوحدة ولا يريد ترك الحاسوب أو الهواتف المحمولة وتمكن من تكوين مئات الصداقات في أرجاء العالم المختلفة تعويضا عن حياته الحقيقية وتعطيلا لدوره فيها[2].

- في الأخير ظهرت العديد من سلبيات لمنصة الفايسبوك على أنها في عدم استغلالها الاستغلال الكافي واستخدامها لأغراض أخرى كما أنها تؤدي للوحدة والانعزال عن المجتمع.

- زيادة حدة الاضطرابات والتناظر الاجتماعي عن طريق وجود أزمات عدم الثقة والتدخل بشؤون الآخرين وتعزيز القيم الفردية والشعور بالنرجسية والانا والغرور لدى قسم من المشتركين.

-انتقال الشائعات والمعلومات والأفكار السلبية من فرد أو مجموعة صغيرة إلى سائر أفراد المجتمع وخصوصا الطلبة وهو ما يهمنا في موضوع البحث.

- انتهاك خصوصية المستخدمين وكشف الاسرار وتسريب المعلومات وقيام قراصنة الانترنت بتهكير الصفحات واللجوء إلى الابتزاز بقصد الحصول على المنافع المادية وغيرها.

- تقلب الحالة المزاجية لعدد كبير من الافراد المستخدمين بسبب تلقي أخبار ومعلومات ومعطيات يؤدي إل حالة من الفرح، حزن، اكتئاب، ارتباك.

- ازياد نزعة التسلية وهدر الوقت وعدم استثمار الطاقات والابتعاد عن الأجواء الدراسية.

1-علي خليل شقرة، **الاعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، ص ص 66-69.

2- جمال سند السويدي، **وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات من القبيلة إلى الفيسبوك**، دراسة استراتيجية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2013، ص ص 33-34.

ثانيا: القضية الفلسطينية والمرأة الفلسطينية

1- تعريف القضية الفلسطينية

تعني القضية الفلسطينية الصراع التاريخي والسياسي والمشكلة الإنسانية في فلسطين منذ المؤتمر الصهيوني الأول عام 1897 م، وحتى يومنا هذا.

كما تعتبر قضية فلسطين جزءا جوهريا من النزاع العربي الإسرائيلي الذي نتج بنشوء الصهيونية والهجرة اليهودية الى فلسطين، وما نتج عنها من حروب وأزمات في منطقة الشرق الأوسط، ودور الدول العظمى في أحداث المنطقة، وتتمحور قضية فلسطين حول شرعية دولة إسرائيل واحتلالها للأراضي الفلسطينية خلال عدة مراحل.

والقرارات التي أصدرتها الأمم المتحدة من أبرزها قرار 194 وقرار 242، فقضية فلسطين هي قضية العالم التي لم يستطع حلها حتى الآن[1].

كما أنها تشير الى الصراع التاريخي والمعاصر بين الفلسطينيين والإسرائيليين حول الأراضي والحقوق الوطنية والسياسية للفلسطينيين في منطقتهم فلسطين، تعود بداية جذور هذه القضية الى أوائل القرن العشرين الى غاية يومنا هذا مع الصراع، ولهذه القضية أبعاد هي تاريخية، اجتماعية، سياسية، إنسانية.

نستنتج مما سبق أن القضية الفلسطينية هي مشكلة إنسانية تخص كل العرب والعالم على حد سواء، باعتبارها قضية عالمية تؤرق العالم بأسره بجميع اصعدته السياسية، الإنسانية والتاريخية.

فهي إحدى القضايا الدولية المعقدة التي تمتد لعقود طويلة من الزمن، قضية تاريخية تتعلق بحقوق الفلسطينيين ووجودهم في دولتهم فلسطين المحتلة[2].

2- الخلفية التاريخية للقضية الفلسطينية:

منذ القرن السادس عشر ميلادي ظهرت حركة الإصلاح الديني الحركة البروتستانتية *التي ركزت على الايمان بالعهد القديم التوراة، ونظرت لليهود وفق رؤية ثورانية بأنهم أهل فلسطين المشردين في الأرض، وآمن الكثير من البروتستانت بسرعة العهد الألفي السعيد بأن اليهود سيجتمعون من جديد في فلسطين استعدادا*

1_ **القضية الفلسطينية قضية كل العرب**، متاح على الرابط :http : // www .sis. Gov. Cg، تم الولوج بتاريخ2025/04/23، 22:58 .

2-**القضية الفلسطيني: حكاية الصمود والبحث عن الحقوق**، منشورة عبر منصة TRT عربي، نشرت بتاريخ 2023/11/6 متاح على الرابط: http:// WWW. trtarbi .com بتاريخ : 2024/12/13 الساعة 9:30.

لعودة المسيح المنتظر الذي سيقوم بتنصيرهم ثم يقودهم في معركةArmageddonآرمجدون، حيث ينتصر على أعدائه سيبدأ بذلك عهد يمتد ألف سنة من ا لسعادة[1].

كما شكل أتباع الكنائس البروتستانتية أغلبية سكان بريطانيا للولايات المتحدة الامريكية وهولندا ونحو نصف سكان ألمانيا، وظهرت الصهيونية خصوصا وسط هؤلاء البروتستانت الذين دعموالمشروع الصهيوني بناء على خلفية دينية، ومن جهة فإن أوروبا خصوصا في القرن التاسع عشر شهدت تحولات سياسية مهمة، منذ الثورة الفرنسية على الحكم الملكي عام 1789 أخذت تتشكل الدولة الأوربية الحديثة، وانتشرت الفكرة القومية والمشاعر الوطنية ، وتم انشاء أنظمة علمانية فصلت الدين عن الدولة وهمشت دور الكنيسة وتم تحرير اليهود وإعطائهم كافة حقوق المواطن خصوصا في أوروبا الغربية مما سهل على اليهود اختراق هذه المجتمعات[2].

في منتصف القرن التاسع عشر، تم تأسيس حركة عشاق صهيون في أوروبا وتوجهت نحو تحقيق حلم إقامة دولة خاصة بهم، واعتقاد من قبل الصهاينة البارزين بان الموقع الأمثل لهذه الدولة يكون فيأرض تاريخية وهذه الأرض هي فلسطين كانت تابعة لإمبراطورية العثمانية تحت حكم محلي عثماني وكانت معمورة بالفلسطينيين العرب.

ومنه نستنتج مما سبق أن تطور القضية الفلسطينية تعود لعوامل تاريخيةوسياسية في حين أن مملكة بريطانية وإسرائيل هما العاملان الأساسيان في تشكيل القضية واحتلال فلسطين لأراضيها.

3- <u>أوضاع المرأة الفلسطينية في ظل الكيان الصهيوني:</u>

بلغت نسبة وجود المرأة الفلسطينية في المجتمع بنسبة 49 % من العدد العام للسكان نهاية سنة 2024، أي 2.71 مليون أنثى، توزعن ب 1.65 مليون في منطقة الضفة الغربية و1,06 مليون في قطاع غزة[3].

فالمرأة الفلسطينية شريكة أساسية في الحياة والعمود الفقري وتنميته من جميع مجالاته في مواجهة الصعاب.

كما أن نسبة تشكل الأطفال والنساء بلغ 70% من ضحايا العدوان الصهيوني، كما بلغ عدد الشهيدات 12.316 من إجمالي 48,346 شهيدا حتى الآن.

1- محسن محمد صالح، **القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة**، ط 2، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، لبنان، 2012، ص24.

2- أحمد براهيم محمود وأخرون، **حال الأمة العربية**، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، 2011، ص97.

_ علا عوض، **أوضاع المرأة الفلسطينية عشية يوم المرأة العالمي**،2025/03/08، تم الولوج إليه 2025/05/06 ،3.19:10 http: //www.pcbs.gov.ps-

ونسبة الجرحى من نساء وأطفال بلغ 69% وبلغ عددهم 111.759 جريحا، وبلغ نسبة المفقودين في قطاع غزة 70% من نساء وأطفال حيث بلغ عددهم 14,222 مفقودا كما أن ما تثبته التقارير أن مليوني شخص قرروا الفرار من منازلهم جراء الحرب وكان معظمهم نساء.

كما أن نساء فلسطين يعانون المأساة بعد موت وفقدان أزواجهن وهي 13.901 امرأة فلسطينية صامدة في هذا الوضع والوقوف على أسرهن في تلبية كافة احتياجات العيش وحماية ابنائهن من هذا الحصار والدمار.

كما استشهد في الضفة الغربية 923 شهيد كما يتضمن من بينهم 26 امرأة شهيدة منذ بدء:

7 أكتوبر 2023 من تاريخه إلى جراء هذه الحرب واعتداءات الاحتلال الصهيوني المستوطن.

كما تم إصابة 7.065 طفلا بإعاقات بسبب العدوان في فقدانهم للحواس من بصر أطرافهم وسمعهم.

كما عجزت النساء على توفير كافة متطلبات الحياة الخاصة وفي الرعاية الصحية لأطفالهن المصابين وهذا بسبب الحصار والدمار الشامل، مما زاد من حدة الاعاقات التي تزداد يوما بعض يوم وفي تزايد مستمر حيث بترت أقدام الأطفال أكثر من 4.500 شخص منهم 18 % أطفال.

كما زادت المخاطر الصحية الهائلة مثل: تشوه العمود الفقري، هشاشة العظام بسبب نقص المصالح الطبية وعدم توفر أجهزة طبية مختصة في ذلك.

وبعد هذا العدوان وجدنا نساء فلسطين أنفسهن مضطرات للعيش في هذه الحياة في بناء خيم مؤقتة في ظل هذه الظروف القاسية، كما وجدن صعوبة في توفير احتياجاتهن الأساسية في الحياة من: ماء وغذاء ورعاية صحية وطبية كما تزداد معاناتهن النفسية والجسدية في الخيم لا تحميهن مع أطفالهن من البرد القارص في محاولة الاستمرار والبقاء في هذه الحياة القاسية.

أ- الأوضاع الاجتماعية:

- يعانين نساء فلسطين من صعوبة تأمين وتوفير كافة متطلبات الحياة الأساسية من غذاء، مسكن آمن ...
- عدم توفر الأمان أو المتطلبات الضرورية لرعايتهن وكرامتهن من تهجير لسكان قطاع غزة والضفة الغربية.
- عدم توفر المياه والأدوات الصحية للنظافة بالنسبة للنساء والفتيات.

- عدم توفر الطعام ومكوناته الأساسي مثل الخضار والمواد الغذائية لذا يضطررن النساء حمل عبء كبير ونفسي في إعداد المواد الغذائية الغير صالحة للأكل من خضر فاسدة غير صالحة ومن حشائش وأعلاف ومواشي.

وهذا كله بسبب الحرب ومنذ بدايتها أصبحت 14 ألف أسرة إضافية في الضفة وغزة تحمل عبئها النساء.

- ظروف الحمل والولادة للنساء صعبة لعدم توفر كافة المتطلبات.

- ازدياد عدد الشهيدات في هذه الحرب الصهيونية وخاصة في قطاع غزة بلغ عما يزيد من 9 ألاف شهيدة، كما أن عددهن الكامل والبالغ 30.717 شهيد وذلك منذ بداية الحرب إلى غاية اليوم العالمي للمرأة، كما أن 75% من العدد الإجمالي للجرحى البالغ 72.156 جريحا من الاناث، والمفقودين في غزة من نساء وأطفال بنسبة 70% وبلغ عددهم آلاف شخص.

وتم تهجير 592 شخص من مناطق مصنفة والقدس الشرقية في عقب هدم وتدمير للمنازل بحجة عدم الترخيص كما تم تهجير 830 فلسطينيا بعد تدمير 131 منزلا قامت إسرائيل بهدمه، وشهدت مخيمات جنين ونور الشمس وطولكرم للاجئين نحو 95 % من حالة تهجير[1].

- بروز حالات من الظلم والقهر والتهجير وفقدان الحياة للأمن والاستقرار والمجزرة الجماعية.

حسب وكيلة الأمين العالم للأمم المتحدة والمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة حسب قولها أن: في كل ساعة تقتل اثنتان من الأمهات الفلسطينيات في قطاع غزة المحاصرة، و7 نساء في كل ساعين، ما يصل إلى 800 ألف امرأة نزحن من منازلهن في القطاع.

تم نزوح مايقارب نحو 1.7 مليون شخص في مختلف مناطق القطاع منذ بداية الجرب في 7 أكتوبر الماضي.

- أما في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا ما يقارب 884 ألف نازح يقيمون في 155 منشأة للوكالة في محافظة غزة الخمس فيما يأوى نحو 724 ألف نازح في 97 منشأة في مناطق مثل وخان يونس ورفح[2].

1-رام الله، اسراء غوراني، **المرأة الفلسطينية في يومها.. عندما تسقط الشعارات أمام رافعيها**، وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، متاح على :http ://www.wafa.pcتم الولوج اليه 2025/05/06. 19:22.

2-خالد أبو علي، **المرأة الفلسطينية تحت الحرب**، متاح على الرابط: https ://www.maan-ctr.org، تم الولوج اليه 2025/05/06، 19:24 .

ب- الأوضاع الصحية:

- *معاناة نساء فلسطين في ظل هذا الحرب خاصة قطاع غزة، أما بالنسبة لوضع الحوامل فقد تعرضنللإجهاض بسبب القصف، أما التي نجت فهي في مواجهة خوف الولادة بسبب نقص وغياب للرعاية الصحية، نقص التخدير والمسكنات بعد قصف وتدمير للعديد من المستشفيات الصحية عن الخدمة في المنطقة.*

- *تعرض النساء والمواليد إلى أشد قصوى في هذا الحرب من القصف والتضرر للمرافق الصحية ولعدم تلبية وأداء وظائفها، بالإضافة إلى عدم الحصول على الأدوية التي تؤدي إلى تعطيل شديد في الخدمات الصحية للأمهات والمواليد الجدد والأطفال، قرابة 50 ألف امرأة حامل في القطاع اللاتي يتعرضن لحالات من مضاعفات صحية وجب أن تتوفر لهن الرعاية الصحية والطبية.*

أما بالنسبة لمرافق أونروا فهي في حالة صعبة ومعقدة للغاية ونقص إمدادها بالرعاية الصحية الكافية، كما تم انتشار للأمراض وهي أكثر من 22.5 ألف حالة التهاب تنفسي حاد، إضافة إلى 12 ألف اسهال، وهذا كله لعدم توفر التغذية الكافية أدى إلى ارتفاع وتفاقم للمشكل الصحية من أمراض وخيمة وعدوة.

- *تعرض الأطفال والنساء للتشرد ونقص في الرعاية الصحية ولنفسية، كما يتم تعرض الكثير من النساء لخطر الموت والاجهاض.*

- *تعرض الصحفيات للكثير من الجرائم كالقتل والاعتقال والملاحقة والضرب وهذا كله بسبب توثيقهن للدمار الشامل والحرب المستمرة.*

إذ تنص المادة 17 من اتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة في 12 أوت 1949 على أن:" يعمل على أطراف النزاع على إقرار الترتيبات المحلية لنقل الجرحى والمرضى والعجزة والمسنين والأطفال والنساء النفاس من المناطق المحاصرة أو المطوقة، ولمرور رجال جميع الأديان، وأفراد الخدمات الطبية والمهمات الطبية إلى هذه المناطق "[1].

1-خالد أبو علي،**المرأة الفلسطينية تحت الحرب**،https ://www.maan-ctr.org، تم الولوج إليه2025/05/06 ،19:24 ,

ج- الأوضاع الاقتصادية:

إن الوضع الاقتصادي للمرأة الفلسطينية يبرز من خلال الحرب الصهيوني الذي جعلها في حالة من الفقر والبطالة وعدم وجود مدخول رسمي لإعالة عائلتهاأو تلبية احتياجات الحياة الكافية حيث تم السيطرة على الموارد الطبيعية وخاصة الأرض والمياه، واقامة الحواجز والمعابر التي تعرقل حركة الأفراد والبضائع، والسيطرة على الأسواق وتعبأتها بالسلع الإسرائيلية التي أضعفت الاقتصاد الفلسطيني. ان الكيان الصهيوني مستمر منذ السابع من أكتوبر2023 في ضربة الاقتصاد الفلسطيني في ضفة الغربية وقطاع غزة وخاصة في المصانع والمنشآت التجارية وشبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي.

- تحضر المادة رقم(53) من اتفاقية جنيف الرابعة على دولة الاحتلال أن تدمر أي ممتلكات خاصة ثابتة أو منقولة تتعلق بأفراد أو جماعات، أو الدولة أو السلطات العامة، أو المنظمات الاجتماعية أو التعاونية.

كما فقدت الكثير من العائلات أكثر من 200,000 وظيفة في قطاع غزة التي صدرت تقاريرعن الإحصاء الفلسطيني لفقدان رزقها الأساسي والعيش في الفقر، وأدت الى ارتفاع غير مسبوق في الأسعار أدت الى انتهاء السلع والمنتجات في الأسواق والى عدم وصول المساعدات[1].

أما في الضفة الغربية فقد تفاقمت الأوضاع الاقتصادية والسياسية وأصبحت فيها قيود بفعل الاحتلال الصهيوني التي أدت الى نصب مئات الحواجز واغلاق للأسواق والبضائعوتعطيل حركة في سير التجارةوانخفاض الإنتاج في المعاملات الاقتصادية مما أدى لتوقف حوالي 200ألف عامل فلسطيني العمل في إسرائيل أمام الفلسطينيين، كذلك إضافة الى فقدان ما لا يقل عن 300ألف عامل يعمل في الاقتصاد المحلي في هده المنطقة لوظيفتهم.

كما ارتفعت معدلات البطالة في الضفة الغربية لتصل الى 35% في عام 2024 مما زاد حملا كبيرا للأعباء الاقتصادية والنفسية على نساء بشكل خاص ممازاد كذلك التعرض للعنف.

كما يعانين نساء فلسطين في قطاع غزة العديد من الظروف الاقتصادية الصعبة بسبب الحصار الذي تعرضن له من طرف الاحتلال الصهيوني. فقد بلغ معدل مشاركتهن في سوق العمل من قبل العدوان حوالي

1- منى الخليلي، **التقرير التحليلي حول واقع المرأة الفلسطينية الاقتصادي والسياسي والاجتماعي**، وزارة شؤون المرأة،2024، ص12.

16،5% وقد بلغت 19%. أما النساء اللاتي لا يعملن ب34,500 امرأة أي بنسبة7% ووصل عددهن الى300, 552 بنسبة 60% لم ينخرطن في العمل بسبب أعمالهن المنزلية والقيام بمسؤوليتهن اتجاه أسرهن عام 2023.

أما النساء الاتي في سوق العمل أو يبحثن عن العمل فقد تراجع بحوالي 12,900امرأة بنسبة11 %

وبلغ عددهن108,900امرأة بمعدل أجر يومي بلغ77,3 شيكل. بلغ عدد العاملات نحو35,200امرأة 80,2% منهن يملكن أجر العمل. فيما11,6يعملن بحسابهن الخاص في تأسيس مشاريع خاصة بهن في عام2023 ومنذ هذه الحرب فقدت12امرأة للعمل، بسبب اصابات خطيرة. أما النساء العاطلات عن العمل بعد الحرب بستة أشهر فقط ب33,5%بلغ 15ألف امرأة[1].

ومما سبق نستنتج أن المرأة الفلسطينية عانت من عديد الأوضاع منها الاجتماعية والاقتصادية والصحية جراء هذا الحرب الصهيوني في عدم توفر احتياجات اليومية المهمة *وكذا عدم توفر الأدوات الصحية اللازمة لهن ولأطفالهن.*

4- حقوق المرأة الفلسطينية في ضوء القانون الدولي والاتفاقيات الدولية

اعتاد المجتمع الدولي في يوم الثامن من آذار/مارس، الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، أما بالنسبة للمرأة الفلسطينية فلهذا اليوم معنى آخر، ففي الوقت الذي تحتفي فيه نساء العالم بأبرز انجازاتهن وتطوراتهن في الصعيد الفردي والثقافي والعلمي والمشاركة السياسية، تغطي معاناة هذه المرأة في ظل الاحتلال على أي شيء آخر.

فإن وسائل الاعلام تلتفت الى المرأة بصورة عامة فأكثر، فقد ظهرت مواثيق دولية لحقوق الانسان، تبين حقوق المرأة الفلسطينية، وقد ذكرت احدى النساء الفلسطينيات في حديث لصحيفة فلسطينية،عن اليوم المرأة العالمي، أنه: في الوقت الذي تبحث فيه نساء العالم عن آليات جديدة للنهوض بواقع المرأة، فان نساء غزة بالتحديد أصبحت بحاجة الى أدوات تقليدية وقديمة للتكيف مع ظروف الحصار، وانقطاع التيار الكهربائي، وقلة الموارد المالية. وهذا بالطبع يحتاج الى ساعات إضافية من العمل المنزلي والمسؤولية الوظيفية[2].

ومما سبق نستنتج أن اليوم العالمي للمرأة جسد لنا فعليا دور المرأة في مفارقتين :

- المرأة بصفة عامة ودورها الفعال في النهوض بالمجتمع.

1-منى الخليلي، مرجع سابق،ص15.

2- حسن أبحيص وآخرون، **تحرير محسن صالح، معاناة المرأة الفلسطينية**، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، ص 19-20.

- والمرأة الفلسطينية بصفة خاصة باعتبارها مثال للتضحية وصورة عاكسة للواقع الفلسطيني، ومعاناة المرأة الفلسطينية على غرار نساء العالم.

ومن أولى الحقوق التي يكفلها النظام العالمي لكل انسان، رجلا كان أو امرأة، ومايعرف بالحقوق الأساسية، وتضمنت أولا الإعلان العالمي لحقوق الانسان، الذي اعتمد بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 217 ألف (د.3) المؤرخ في 10 كانون الأول/ديسمبر 1948.

وتلته عدة اتفاقيات ومواثيق دولية توسعت في مواده ومبادئه، كالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية واللاإنسانية أو المهنية.

فهناك العديد من الاتفاقيات والاعلانات الدولية المتعلقة بالمرأة وحقوقها وتأكيد هذه الحقوق، حيث من أشهر هذه الاتفاقيات اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والاعلان العالمي بشأن القضاء على العنف ضد المرأة. ذلك من خلال ممارسات الاحتلال، فانتهكت حقوق المرأة بكاملها من خلال ممارسته، وفي ذلك الحق في الحياة والحرية والأمن الشخصي، والحق في أن تكون في مأمن من التعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية واللا إنسانية أو المهنية، والحق في أعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية، وكذا في العمل وفي التعلم.

ومن الحقوق التي تنص عليه المادتان الخامسة والتاسعة عدم جواز التعرض لأي انسان بالتعذيب أو العقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو التي تحط من الكرامة.

حيث رفضت المادة الأولى بشكل واضح وصريح عدم التعرض بالاعتداء على المدنيين وخاصة النساء والأطفال.

كما تركز المادة (4)" على أن تبذل كل ما في وسعها لتجنب النساء والأطفال ويلات الحرب."

وكذا تأكد على وجوب حماية النساء بصفة خاصة ضد أي اعتداء على شرفهن، ولاسيما ضد الاغتصاب وأي هتك لحرمتهن.

كما أن رصاص جنود الاحتلال لم يميز المرأة الفلسطينية عن غيرها، ولم يحترم حقها في الحياة، كما أن عمليات الحصار والحرب طالتها في حالات الصحة أو المرض على السواء، وفاقمت وتوسعت معاناتها وحرمتها في بعض الأحيان من التعليم أو العمل، ومنعها من مغادرة بلادها أو العودة اليها، كم تم حرمانها في بعض الأحيان من حقها في بطاقة هوية فلسطينية أو الإقامة مع عائلتها كما تم حرمانها من العيش في محيط آمن

وسليم، وحرمتها كذلك أن تكون كربة أسرة من البيئة الأسرية السليمة، حيث أضافت عليها أعباء ومسؤوليات جديدة[1].

ومما سبق يمكن القول أن النظام العالمي لحقوق الانسان، بجميع قوانينه، كفل حق المرأة من كل النواحي: (التميز العنصري، التعذيب، العقوبة القاسية، وويلات الحروب) ، مما عكس المكانة الكبرى التي تحظى بها المرأة، وما لها من حقوق.

ثالثا : قناة الجزيرة مباشر على منصة الفايسبوك

1- تعريف قناة الجزيرة مباشرونشأتها :

قناة الجزيرة مباشر هي أول قناة ناطقة بالعربية في العالم العربي تبث الأخبار لحظة وقوعها على مدار24 الساعة تم اطلاقها في14أبريل2005 وقرها قطر وبالتحديد في الدوحة حيث يبلغ عدد متابعيها 17مليون متابعة ويبلغ عدد معجبيها 13 مليون اعجاب على صفحة الفايسبوك.

فالقناة توفر للمشاهد صورا حية لما يحدث إقليميا ودوليا، وتقدم لجمهورها الآخر المستجدات السياسية والاجتماعية والاقتصادية عبر كاميراتها التي تجوب أقاصي الأرض لتبث الندوات السياسية والمؤتمرات الصحفية والنقاشات والاجتماعات ومتابعة الحدث لحظة وفور وقوعه فان بلا شك ستكون قناة الجزيرة وجهة الأولى لمعرفة كافة الأحداث والأخبار الهامة.

والتواصل مع متابعيها عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي في نقل الأحداث والأخبار الحية الأخرى حول العالم.

حيث أغلقت لفترة من الزمن أعيد فتحها من جديد كقناة رسمية في 11مايو 2010 من خلال مؤسسها أيمن جاب الله، ونائبه عبد الله الغانم[2].

ومنه نستنتج أن قناة الجزيرة مباشر هي قناة عربية تقوم بنقل كافة الأخبار والأحداث الحية عبر منصة الفايسبوك لكافة الأحداث التي تجري في العالم اجمع وخاصة القضية الفلسطينية من معاناة فيها حول ما قام به الكيان الصهيوني.

2- الفكرة والرؤية لقناة الجزيرة مباشر :

1-حسن أبحيص، مرجع سابق، ص ص 21- 26.

2-موقع قناة الجزيرة مباشر متاح على الرابط: http :// www.Network.aljazeera.net،تم الولوج اليه 2025/04/28 ،17:11 .

جاءت فكرة هذه القناة كون قناة الجزيرة كقناة خدمية إخبارية تقدم الأحداث لحظة وقوعها. تنسجم رؤية قناة الجزيرة مباشر مع الرؤية العامة التي أرسلتها شبكة الجزيرة، والتي تهدف الى تقديم خدمة إعلامية وتلتزم بالميثاق الشرف الصحفي.

تتضمن شاشة قناة الجزيرة مباشر خمسة محاور:

- ✓ **المعلوماتية :** تقديم معلومات جديدة للمشاهدين في المجالات المختلفة.
- ✓ **التوعوية :** المساهمة في انماء وعي ثقافي والحضاري للمشاهد والمساهمة في تثبيت هويته الخاصة النابعة من ثقافته وتراثه والخلق الديني.
- ✓ **الاخبارية** : وهي الصياغة الإخبارية والجودة العالمية المطلوبة في تديم خدمة إخبارية لحظة وقوعها.
- ✓ **الثقافية :** رفع الوعي بالآخر وما يدور حول الجمهور من عوالم وأفكارو سياسات وديانات وتطورات في هذا العالم السريع الحركة.
- ✓ **الأحداث اللحظية :** وهي الارتقاء بمستوى مدى تغطية الأحداث في لحظتها وفي وقت وقوعها، كالمؤتمرات والندوات وقضايا العالمية لحظة وقوعها وحدوثها[1].

ومنه نستنج أن قناة الجزيرة مباشر تقوم بخدمة إخبارية في تقديم الأحداث والمعلومات لحظة وقوعها واعلام المشاهدين بها من تثقيف وتوعية واخبار في مختلف المجالات المختلفة وخاصة حول القضايا العالمية من بينها القضية الفلسطينية.

3- برامج قناة الجزيرة مباشر:

- **لقاء اليوم :** برنامج حواري يقوم باستضافة مسؤولين من مختلف المجالات وكذا شخصيات عامة معروفة لمناقشة تطورات الأحداث الهامة وقضايا الساعة المختلفة.
- **نقطة عمياء :** برنامج أسبوعي أي على مدار 24 /7 يتناول قضية معروفة تهم المشاهد العربي قد تكون موثقة لكن مع ذلك تبقى أسبابها ونتائجها مجهولة لكثير من الناس. مثل القضية الفلسطينية.
- **للقضية بقية:** برنامج حواري أسبوعي يبحث في قضايا عامة تهم المشاهد العربي في معرفة ما يدور حولها.
- **من واشنطن :** برنامج حواري أسبوعي مباشر يناقش ما يجري داخل أروقة الإدارة الأميركية.

1- القناة الجزيرة مباشر، متاح على الرابط:https ://ar.wikipedia.org، 2025/03/22. 23:18 .

- **شبكات :** برنامج يعكس أبرز القصص المتداولة وذات أهمية للمشاهد التي تكون ضمن منصات التواصل الاجتماعي.

مما سبق يمكن القول أن قناة الجزيرة مباشر لها العديد من البرامج التي تقوم بالإذاعة على مدار 24 /7 في نقل وبث أخبار وأحداث هامة وقضايا مختلفة للمشاهد وتأثير فيه[1].

4- أهداف قناة الجزيرة مباشر :

تهدف هذه القناة الى تقديم برامج الأخبار والأحداث الحية، كالمؤتمرات والندوات الصحفية للمشاهد العربي، تتناول مواضيع شتى في الأحداث العلمية والتاريخية والسياسية والفنية والفن على مدار الساعة.

- وتهدف هذه القناة الى :
- تغطية المؤتمرات والأحداث المباشرة لحظة وقوعها والقضايا العالمية الهامة وذات الاهتمام في جميع أنحاء العالم.
- تأصيل العمل الإعلامي على أسس علمية منهجية.
- تعميق الوعي بالإعلام ورسالته ودوره في مجالات الحياة المختلفة.
- مواكبة التطورات الإعلامية المختلفة في جميع مستوياته.

يمكن القول أن لقناة الجزيرة مباشر أهداف عديدة في بث ونقل الأخبار والأحداث الحية والقضايا الهامة للمشاهد العربي في شتى مجالات الحياة وعلى مدار أسبوع كامل من الأخبار الجديدة والمتنوعة.

5- مميزات قناة الجزيرة مباشر :

- **تغطية إخبارية شاملة :** تقدم هذه القناة بتغطية مباشرة للأخبار والأحداث الجارية والشاملة ومعمقة ونقل الوقائع كما حدثت في العالم العربي والعالم ونقلها للمشاهد العربي.
- **برامج حوارية :** تقدم القناة مجموعة واسعو من البرامج الحوارية التي تناقش قضايا السعة وتوفر منصة للحوار والنقاش.
- **بث حي ومباشر :** تقدم القناة بثا حيا ومباشرا للأحداث الجارية، مما يتيح للمشاهدين متابعةالأحداث أولا بأول.

1_ موقع قناة الجزيرة مباشر، متاح على الرابط: https ://www.aljazeeramubasher .net،تم الولوج اليه2025/04/28 ،17:20.

ومما سبق نستنتج أن قناة الجزيرة مباشرلها العديد من المميزات في أنها أول قناة عربية واخبارية تقوم بنقل وبث كل ما هو جديد وحصري للأحداث الجارية بشكل معمق سواء كانت برامج أو بث الحي[1].

رابعا : الصورة الصحفيـة عبر المنصة :

1. نشأة وتطور الصورة الصحفية :

من المعروف أن الفنانين قبل اختراع الصورة الفوتوغرافية كانوا هم الذين يقومون بعمل التصوير اليدوي وذلك للانتقال الى مكان الحادث أو الخبر ورسم صور تخطيطية له، ثم تنقل الى الخشب الذي يعد للحفر ثم الطبع وعرفت الصحف تلك الطريقة في القرن الماضي حيث كانت الصورعلى شكل خطوط تحفر في كتل خشبية ثم تغمس في الحبر وتضغط على الصفحات الى جانب المتن أو النص، وهذا ما كان يحدث في طباعة الكتب منذ اختراع آلة الطباعة في القرن الخامس.

حيث ان هذه الطريقة بطيئة وعقيمة ثم جاءت الثورة الصناعية واخترعت آلة التصوير ثم أتت الصورة الفوتوغرافية فأصبح من السهل على من لا يجيد الرسم أن يسجل الواقع على لوح فوتوغرافي في صورة للأشياء تشبه الصورة في وقت قصير وبتكاليف قليلة اذا ما قرن بالأمر بما كان قبل الاختراع

آلة التصوير، لذلك كان اكتشاف آلة التصوير حدثا خطيرا أحدث انقلابا هاما في تاريخ الصحافة.

وتطور فن التصوير الفوتوغرافي وأصبحت له قواعد وأساليب في التعبير واكتشفت إمكانيات آلة في تسجيل أو تكبير المناظر الطبيعية بطريقة قد تعجز حواس الانسان عن ادراكها، فأمكن على سبيل المثال : تجميد الحوادث سريعة التصوير ، لحظة تتكسر فيها كأس زجاجي بفعل طلقة نارية أو تصوير خلية نباتية بتركيب آلة التصوير فوق الميكروسكوب، لذلك احتلت الصورة الفوتوغرافية مكانها بينالفنون وأدوات التعبير وأصبحت تؤدي دورا في الاتصال لا يقل أهمية عن دور الاعلام، بل وبما أكثر تعبيرا من الألفاظ أحيانا[2].

ومنه نستنتج أن الصورة الصحفية تطورت بشكل ملحوظ حيث مرت بالعديد من المراحل الى أن ظهرت آلة التصوير التي جعلت كل شيء ممكن وحوث انقلاب هام في عالم الصحافة.

2. أنواع الصورة الصحفية ومميزاتها

2.1-أنواع الصورة الصحفية :

1-قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك، متاح على الرابط: https ://www .aljazeeramubasher.net ، 2025/04/29، 17:20 .

2-خليل محمد الراتب، التصوير الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1 ،2012 ،ص73.

هناك تصنيفات عديدة لأنواع الصورة الصحفية : منها ما يركز على الشكل الفني للصورة ومنها ما مضمون أو دلالة الصور من حيث مضمونها نذكر ما يلي :

- **الصورة الاخبارية :** هي من أشهر أنواع الصور التي يستخدمها الصحفي، تكون كدعامة مكملة للخبر تصنف لاحتوائها على المصداقية، فهي توثق الحدث وتنقله للعيان، تترجم خيال المتلقي وفضله وتتيح له بديلا لتواجده المادي في موقع الحدث[1].

تمثل هذه الصورة الحدث وقع في مكان معين وزمن معين، مثل اجراء مقابلة بين رئيسي دولتين، حريق في مخزن كبير، فهذا النوع من الصور يعطي للقارئ متممات للخبر ولاتجعله مفسرا لتلك المعلومات في الخبر.

- **الصورة الشخصية :** أي صورة نصفية لشخص معين، تنشر مع حديث أو تصريح له أو خبر عنه دلالة على مكان معين، فأحيانا تنشر الصحف والمجلات صورا لرؤساء الدول عن الحديث عن دولهم، وذلك عند عدم توفر صورة تغطي وبشكل ناجح ذلك الحديث أو الخبر[2]. وغالبا ما يتم التقاطها في مقر أعمال الأشخاص المعنيين بالموضوع من خلال مكان الحدث الذي تتم تغطيته[3].

نستنتج أن الصورة الصحفية لها أنواع عديدة بتعدد موضوعاتها فمنها الصورة الإخبارية التي تقوم برصد الحدث أو الخبر من موقعه الأصلي على أن يكون ذات مصداقية يؤثر في المتلقي، أما بخصوص الصورة الشخصية فتقوم بالتقاط صورة لشخص ما في حدث أو خبر ما وخاصة في القضايا العالمية القضية الفلسطينية وقضية المرأة الفلسطينية.

- **الصورة الإعلانية :** يقول أخصائيو الإعلان أن الصورة تعادل ألف كلمة، وأن صور الأشخاص تجذب الانتباه أكثر مما تجذبه صور الأشياء الأخرى[4]. وأن الصورة الموجودة في الإعلان تكون أكثر جذبا لعين القارئ حين تكون ملونة مما لو كانت بلون واحد، لهذا فان حصيلة الإعلان الملون أكثر من حصيلة الإعلان الأسود والأبيض.

---

1 - أبو بكر الصديق جدو، **أهمية الصورة الصحفية في الصحافة المكتوبة، دراسة في المفهوم والأهمية**، مخبر الاتصال والأمن الغذائي، مجلة طبنة للدراسات العلمية والأكاديمية، مجلد05 ، عدد02، 2022،ص ص16 33.

2-خليل محمد الراتب، **مرجع سابق**،ص 84.

3-سعد سلمان عبد الله حنين، ***توظيف الصورة الصحفية في المحتوى الرقمي التنظيمات الإرهابية، رسالة ماجستير في الاعلام***، كلية الآداب، جامعة تكريت، العراق، 2019، ص 31.

4-خليل صابات، **الإعلان-أسسه وقواعده-فنونه وأخلاقياته**، مكتبة الأنكلو المصرية، 1969 ، ص231.

بل ان الكثير من الباحثين يؤكدون على أن وجود الصورة يعد أكثر أهمية من الكتابة في الإعلان الصحفي، لأنها تقوم بإيصال المعلومات للمتلقي دفعة واحدة، والاعلانات اليوم لا تخلو من الصور، فهي لغة عالمية تؤثر بشكل فاعل بالمتلقين على اختلاف لغاتهم وجنسياتهم[1].

- **الصورة الفنية أو الجمالية :** منذ ظهور الصحف والمجلات من أول عهدها قامت بنشر ابداعات الفنانين حيث خصصت لهم مساحات لابأس بها في صفحاتها، فتم نشر لوحات بديعية للرسامين، وبرزت مكانة الصور الصحفية في الصحف والمجلات وتخصص ذلك لنشر صور فنية وجمالية زوايا أسبوعية أو شهرية، ومن صفات هذا النوع من الصور عدم احتوائه عادة على عنصري الخبر والاثارة، وانما تكون لمجرد عرض ابداع مصور ما الذي حمل آلة التصوير وذهب يصيد اللقطات من الطبيعة، أو من مشاهدات الشارع وما الى ذلك[2]...

أوهي رسوم التي تصاحب بعض الموضوعات الطويلة والقصص والقصائد الشعرية والحوادث، وتنشر عادة حين لا تتوافر الصور الفوتوغرافية التي تعبر عن الحدث للقراء، وحينئذ تلجأ الصحف الى رساميها لعمل بعض الرسومات التي تمتاز بتجسيد المعنى المصاحب لها[3].

يمكن القول بأن الصورة الصحفية العديد من لأنواع الهامة منها الصورة الاعلانية أو الفنية والجمالية ففي الإعلان توجد العديد من الصور التي تعبر عن حدث م لها أهمية بارزة في إيصال المعلومات والأخبار للمتلقي دفعة واحدة وتؤثر فيه أما من ناحية الفن والجمال في صور تمتاز بإبداعات فنانين ورسومات للرسامين عن حدث ما أو أحداث معينة أو موضوعات تقوم بتجسيد معنى لها.

2.2 -مميزات الصورة الصحفية :

- **تو افر عنصر الأهمية :** أي أن الصورة الصحفية يجب توفر فيها أهمية في المعلومة أو الحدث المقدم للمتلقي.
- **أن تعبر الصورة عن مضمون الحالي** : أي يجب أن تبرز لنا الصورة محتواها في الوقت والمكان الصحيحان والحاليان.
- **أن تكون الصورة صادقة فيما تعرضه وغير منحازة :**أن تكون الصورة عند عرضها صادقة وواقعية في نشرها للحدث.

1-سعد سلمان عبد الله حنين، مرجع سابق، ص31.

2-خليل محمد الراتب، **التصوير الصحفي**، مرجع سابق ،ص85.

3-نظمي نمر صلاح الدين وائل، **دلالات الصورة الصحفية والنصية حول الأزمة السورية في صحيفتي القدس الفلسطينية ويديعوت أحرونوت الإسر ائيلية** ، رسالة ماجيستير في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2015، ص50.

- **أن تكون ملائمة لسياسة التحرير والإخراج المعتمدة في الصحيفة :** أن تكون ضمن قانون كتابتها وتحريرها وكذا كيفية تصميمها واخراجها في قالب الصحيفة.
- **أن تكون مناسبة للمحتوى التحريري الذي تر افقه، وتقدم الأدلة الداعمة لأهم الأفكار التي يعبر عنها النص :**أي ان تكون الصورة مناسبة للنص المرافق وداعم لأدلة وأفكار الموجودة في النص المكتوب.
- تضيف للنص بعض المعاني التي لا تستطيع الكلمات تقديمها.
- يجب أن تكون الصورة ملفتة للنظر.
- أن تكون عنصرا من عناصر الامتاع البصري وتوفر فيه اللمسة الفنية[1].

مما سبق يمكن القول أن للصورة الصحفية مميزات عديدة جعلتها عنصر مهم من حيث المضمون الواقعي وآني أن تكون صادقة في المعنى والمحتوى في سياسة تحريرها وإخراجها في الصحيفة.

3. الصورة الصحفية للمرأةالفلسطينية عبر منصةالفايسبوك :

تعريف الصورة الصحفية للمرأة الفلسطينية :

هو تجسيد البصري للمرأة في وسائل الاعلام المصورة مثل:المجلات، القنوات، منصات التواصل الاجتماعي، تلفزيونية، أظهرت أدوارها، معاناتها، نضالها، في تغطية لتلك الأحداث والقضايا ومكانتها في المجتمع الفلسطيني الذي أبرز دورها تحت الحصار والاحتلال الصهيوني.

هو ذلك التصوير الفوتوغرافي للمرأة الفلسطينية الذي تتضمنه وسائل الاعلام الرقمية والالكترونية مثل : الصحف، مجلات، قنوات الفضائية، في منصات التواصل الاجتماعي، التي تظهرأدوارها ومعاناتها الاقتصادية، الاجتماعية، الصحية، ونضالها، وهويتها الثقافية والوطنية، خاصة في ظل الاحتلال والحصار والدمار الذي أنتجه العدوان الصهيوني[2].

ومنه نستنتج أن صورة الصحفية للمرأة الفلسطينية هي تجسيد لها في وسائل الاعلام من خلال تبيان لدورها الفعال في المجتمع الفلسطيني ومعاناتها في ظل الحرب الوحشي في ابراز تلك الأحداث الهامة والحية.

4. عناصر الصورة الصحفيةللمرأة الفلسطينية :

أ- المرأة كضحية للعدوان والاحتلالالصهيوني :

1-خليل محمد الراتب، مرجع سابق، ص149.

2- نداء يوسف يونس، سلوى الشرفي، الدراما الإخبارية وتظهير النساء الفلسطينيات، مجلة الجامعة المفتوحة للبحوث،2012 ، ص95.

تعرض الصورالصحفية للمرأة الفلسطينية التي تعاني الكثير من آثار الحرب، الاحتلال، الفقد، النزوح، حيث تستخدم هذه الصور في التأثير على الجمهور المتلقين من خلال ابراز للجانب الإنساني والنفسي (وجداني) مثال عن أم تبكي على استشهاد أحد أقاربها، أبنائها، أهلها، أو خروج امرأة من منزلها المدمر.

ب- المرأة المناضلةوالمقاومة :

يتم تصوير المرأة الفلسطينية وهي تقوم بفعل نضالي ضد المحتل الغاشم في الدفاع عن بلدها أو في حماية أبنائها ومقاومة هذا الحرب في تلبية متطلبات الحياة الخاصة من مأكل ومشرب، أو أن تسعف المرضى والجرحى، أو كصحفية توثق جرائم الإعلامية التي يشنها الاحتلال الصهيوني كامرأة تواجه المحتل، أو إعلامية تغطي الأحداث من قلب الاشتباك الذي سببه الاحتلال[1].

ج- المرأة الفلسطينية في الأدوار التقليدية(الصور النمطية) :

يتم عرض صور للمرأة الفلسطينية كربة بيت فقط أو أم باكية أو تحت الحصار وهي خاضعة تحت الاحتلال، دون ابراز دورها في بناء المجتمع وقيامه كامرأة داخل منزلها، أو تبكي على شخص مستشهد، تتابع الأخبار دون ذكر أفعال[2].

د- المرأة الفلسطينية كرمز ثقافيوهوياتي :

يتم استخدام صور للمرأة في تجسيدها لرمز الهوية والثقافة الفلسطينية من خلال ملابس تقليدية (الثوب الفلسطيني مطرز، او محجبة الدال على ثقافة والعادات والتدين، أو كعلاقتها بأرضها أو رموز العودة[3].

هـ- المرأة كفاعلة في المجتمع المدني والاعلام :

يتم عرض صور للمرأة كعنصر فعال في المجتمع وفي ابراز دورها من خلال كأنها مثقفة، إعلامية، طبيبة، مربية أحيال، كما يتم ابراز دورها في وسائل التواصل والاعلام كمصورة صحفية تذيع الحدث من الميدان، أو طبيبة تعالج الجرحى[4].

1-نداء يوسف يونس، سلوى الشرفي، **الدراما الإخبارية وتظهير النساء الفلسطينيات**، مجلة الجامعة المفتوحة للبحوث، 2012، ص98 .

2-مركز شؤون المرأة، **تحليل مضمون لصورة المرأة في الاعلام الفلسطيني أثناء الأزمات**، غزة، 2021، ص 30.

3- فاطمة نهاد أحمد، عبد الله، **صورة المرأة الفلسطينية في الصحف العربية في المهجر**، مجلة الاعلام، قاعدة البيانات امرتف، 2021، ص30.

4- **صورة المرأة في الصحافة الفلسطينية بين التهميش والتفعيل**، دراسة منشورة على الرابط: http :llwww .academia.edu تم الولوج اليه 2025/04/28، 17:00.

5. خصائص ووظائف الصورة الصحفيةللمرأة الفلسطينية :

1.5-خصائص الصورة الصحفيةللمرأة الفلسطينية :

-**الرمزية الوطنية :** تعتبر صورة المرأة الفلسطينية هي رمز للصمود والوطنية والمقاومة كالأم التي تودع ابنها الشهيد.

- **الثنائية بين المعاناةوالقوة :** تظهر في صورة المرأة الفلسطينية تحت ظل الاحتلال ومعاناتها كفقدان شخص أو اعتقال لصحفيات كما تبرز قوتها في مواجهة العدو الصهيوني في حماية أطفالها أو المزج بين الألم(الأم)، والبطولة(طفل الشهيد)[1].

-**الهوية الثقافية :**يظهر في ابراز الصور للزي الفلسطيني الثقافي والتقليدي، وأن نساء فلسطين متمسكن بهذه الهوية الثقافية والوطنية[2].

-**المرأة كعنصرمقاومة وكعنصر فاعل في المقاومة :** يظهر في الصور المرأة المناضلة في النضال، وكعنصر فاعل في المقاومة في مواجهة المحتل للصحفية والمتظاهرة.

-**الإنسانية العالمية :**تنقل الصور مجموعة من المشاعر والتعاطف وإنسانية خاصة في نقل مشاعر الأمومة، حزن، فقد للكرامة تحت الاحتلال ومؤثرة على المتلقين[3].

ومنه نستنتج أن خصائص صورة الصحفية للمرأة الفلسطينية في صمودها ومعاناتها ورمز للمقاومة فيابراز مشاعر إنسانية خاصة.

2.5-وظائف الصورة الصحفية للمرأةالفلسطينية:

- **الوظيفة الإخبارية (الإبلاغية) :** تقوم هذه الوظيفة للصورة الصحفية بتوثيق الاحداث والوقائع التي لها صلة قرابة بالمرأة الفلسطينية تحت الاحتلال كأن تكون ناجية، مقاومة، ضحية للعدوان، في نقل وبث للحدث وتغطيته لحظة بلحظة كصورة لام فلسطينية تبكي بجوار جثمان طفلها خلال العدوان على غزة[4].

1-فاطمة نهاد أحمد،عبد الله، **صورة المرأة الفلسطينية في الصحف العربية في المهجر**،دراسة تحليلية مقارنة، مجلة الاعلام،2021،ص 20.

2- مهنا ميادة، **أطر تقديم صورة المرأة في الصحافة الفلسطينية، مجلة الباحث**، جامعة الأقصى، 2017، ص 45.

33.3- فاطمة نهاد أحمد، عبد الله، مرجع سابق،ص

- **الوظيفة التوثيقية :** يتم تمثيل الصورة موثقة حيث يتم توثيق دور المرأة الفلسطينية في الحياة السياسية والاجتماعية ونضالها. في سرد توثيق الاحداث الهامة والتاريخيةكصورة نساء في انتفاضة الأولى وهن في المسيرات[1].

-**الوظيفة التعبيرية(الرمزية)** :تستخدم صورة المرأة الفلسطينية في ابراز مشاعر الألم، الفقد، الأمل، التحدي فهي رمز للهوية والتحدي والثقافة، مقاومة، مناضلة، الصمود لامرأةترفع مفتاح منزلها المهدم في ذكرى النكبة[2].

-**الوظيفة الدعائية أو التأثيرية** :تستخدم صورة الصحفية للمرأة من خلال ابراز حدث دعائي أو حدث تأثيري من خلال عرض للقضية الفلسطينية وخاصة في عرض معاناتها، وتأثر في المتلقين لها كامرأة مصابة تحت أنقاض منزلها التي تثير تعاطف دولي وعالمي[3].

-**الوظيفة الجماليةوالفنية** :تستخدم في ظهور صورة المرأة الفلسطينية بشكل انساني وفني وجمالي وذلك في الألم، الوجع والقسوة التي تمر بها، وفي استخدام الضوء زوايا التصوير، تكوين الفني للصورة كامراة فلسطينية تحمل طفلها الشهيد وتبكي الدال على الألم وعدم فراقه.

-**الوظيفة الثقافيةوالهوياتية** :تقوم هذه الوظيفة بنقل صورة المرأة الفلسطينية من عدة جوانب كاللباس التقليدي، هويتها الثقافية الفلسطينية، الموروث الثقافي مما يبرز في ظهور هوية الفلسطينية والتعرف عليها[4].

ومما سبق نستنتج أن وظائف صورة الصحفية للمرأة الفلسطينية برزت في محاولة ابراز دورها الفعال في الأخبار والأحداث التاريخية ولمعاناتها في ظل الاحتلال الصهيوني.

4-عبد العزيز السيد، **فن الصورة الصحفية**، دار الفكر العربي،2003، ص 50.

1-محمد عبد الحميد، **الصحافة الالكترونية، الأسس والتطبيقات**، عالم الكتب، 2005، ص 70.

2-رولان بارث، ترجمة سعيد بنكراد، **بلاغة الصورة**، ضمن مقالاته النقدية، دار النشر،2006، ص 66.

3-سوزان سونتاغ، ترجمة أسامة منزلجي، **التصوير الفوتوغرافي**، دار الحوار، 2006، ص 45.

4- ادوارد سعيد، **الاعلام الغربي**، تغطية الإسلام،2012، ص 12.

الفصل الثالث

التحليل السيميولوجي للصور الصحفية للمرأة الفلسطينية المنشورة عبر صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايس بوك.

أولا: تحليل صور المراة الفلسطينية.

1- تحليل الصورة رقم01

2- تحليل الصورة رقم02

3- تحليل الصورة رقم03

4- تحليل الصورة رقم04

5- تحليل الصورةرقم05

6- تحليل الصورة رقم06

ثانيا: النتائج العامة للدراسة

1- دلالات ومعاني الرسائل التشكيلية

2- دلالات ومعاني الرسائل الألسنية

3-دلالات ومعاني الرسائل الأيقونية

4-دلالات ومعاني الرسائل السوسيو ثقافية والنفسية

أولا: تحليل صور المرأة الفلسطينية

1- تحليل الصورة الأولى :



أ- المستوى التعييني :

✓ **وصف الصورة :**

أخذت الصورة محلالتحليل من صفحة قناة الجزيرةمباشر على الفايسبوكلامرأة تبكي بحرقة على طفلها المتوفي الذي تم قتله من طرف الحربالصهيوني،حاملة لطفلها المتوفي مكفن بغطاء أبيض، تبدو عليها حالة من الحزن والحسرة في فقدان فلذة كبدها. مرتدية حجاب باللون الأسود الدال على الحزن والمأساة، تبدو في هذه الصورة عدة معاني ودلالات عديدة ومتنوعة حيث التقطت هذه الصورة من أحد مستشفيات غزة وهي مستشفى الأندونيسي-شمال غزة-وذلك يوم28أبريل /نيسان 2025 الذي يضم العديد من الشهداء والجرحى والمرضى والمصابين. كما ركزت على صورة المرأة الفلسطينية وهي حاملة لطفلها الشهيد كما ترافقها مجموعة من النسوة تقومن بمساندتها والتخفيف عنها من هذا الألم العميق.

✓ **الرسالة التشكيلية :**

- **الحامل :**نشرت هذه الصورة عبر صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك من خلال بعد 1600×720بكسل، فنستنتج أن مساحتها التي قدرت ب 1152000 بكسل.
- **مساحتها :**التي تحسب (ط×ع) =1600×720 = 1152000 بكسل.
- **الإطار :**تتعدد الصورة باطار طول ضلعه 1600 بكسل على شكل مستطيل.
- **التأطير :**التقطت هذه الصورة من مستشفى الأندونيسي الموجود في شمل غزة لامرأة حاملة في يدها اليسرى طفلها المتوفي الشهيد، الذي استشهد أثناء الحرب الصهيونية، كما توجد نساء بجانبها وهن يساندانها ويواسيانها على فراق فلذة كبدها ، حيث أنها ترتدي حجاب أسود اللون وشال فوق رأسها رمادي وأسود اللون وحاملة لطفلها مكفن بكفن لون أبيض ، أما على جانبها الأيسر لامرأة تبكي ومتضامنة مع الأم الحزينة مرتدية حجاب لونه أحمر شال باللون الأسود ،أما المرأة اليمنى مرتدية حجاب وخمار باللون الأسود ، أما في الجهة الخلفية تظهر مجموعة من الخيمات ذات اللون الأبيض ومجموعة من الرجال واقفين فرادى وجماعة يحاولون معرفة ما حصل في هذا الجو الكئيب والمأساوي.
- **الخطوط :**الصورة ضمن التحليل وقد تضمنت مجموعة عديدة من الخطوط نذكر منها :
- **الخطوط الأفقية :**نلاحظ في طريقة الكتابة الموجودة على يمين الصورة لاسم المستشفى الموجود في شمال غزة ، كما تم ذكر تاريخ التقاط هذه الصورة وكذلك ذكرلروابط قناة الجزيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي (فايس بوك، يوتيوب، إنستغرام). الدال على ثبات وصدق المعلومة واستمرارها.
- **الخطوط العمودية :**ظهرت في الصورة المحللة في طريقة كتابة اسم قناة الجزيرة مباشر على شكل شعارها والدال على الثبات والتساوي والاستقرار.
- **الخطوط المائلة :**تتمثل في هذه الصورة من خلال شكل المرأة والأم الفلسطينية طفل الشهيد، وكذلك وقوف كل من المرأتين يساندنها ويتضامنن معها، كذلك في طريقة وقوف وبناء الخيم والدالة على السقوط والانزلاق وعدم الاستقرار والخطر.
- **الأشكال :**ظهرت في هذه الصورة مجموعة من الأشكال نذكر منها ما يلي :
- **شكل المربع :** نلاحظ فيتبيان موقع الذي تم فيه تصوير الصورة وكذلك في أجندة تبين تاريخ تصوير الصورة.

- **شكل المستطيل :**نلاحظه في تبيان اسم المستشفى ومكانها وكذلك في تبيان تاريخ المكتوب الذي يبين تصوير الصورة فالمستطيل الدال على الاتساع العميق للألم والحزن وامتداد الأفقي.
- **الألوان :**
- **اللون الأسود :**حيث نرى وجود هذا اللون من خلال ما ترتديه المرأة الفلسطينية للحجاب وفي ملابس النساء المتضامنات معها والدال على الحزن، التشاؤم، الظلام، والمأساة من قصف العدوان الصهيوني.
- **اللون الأبيض :** نلاحظ في الصورة للكفن أو الغطاء الأبيض وفي الخيم أما الكفن فيدل على الطهارة، النقاء، التقوى، البراءة.
- **اللون الأحمر :** نلاحظه في لباس المرأة المتضامنة مع الأم الفاقدة لطفلها الذي يدل علىالتضحية والثورة والغضب.
- **الرمادي :** نلاحظه في الصورة خلف النساء والرجال الذي يظهر في البنايات الدال على غموض المنظر وبشاعته.

✓ **الرسالة الألسنية :**

ظهرت عبارات ألسنية في الصورة عديدة من عبارات وشعار للقناة الجزيرة مباشر، حيث ظهر مكان التقاط الصورة من مستشفى الأندونيسي شمال غزة مكتوبة باللون الأبيض الدال على الشفافية والحياد في رصد الموضوع في اطار لونه أزرق غامق الدال على أن الحدث حزين وكئيب ومأساوي، كما تم كتابة تاريخ أسفل المكان بنفس لون الكتابة ونفس لون الاطار الدال على أن الخبر أو الحدث يسوده الحزن والمأساة ومعاناة للشعب الفلسطيني، وخاصة المرأة الفلسطينية التي عانت ويلات الآلام والأوجاع نتيجة الاحتلال الصهيوني الغاشم في محاولة عودة الحياة والعيش بكرامة وأمان وتوفر كل متطلبات الحياة.

- **تعريف الشعار :**وهو رمز أو صورة أو عنصر ذات شكل معين لعلامة تجارية أو سلعة معينة ومن الممكن أو تكون شعار لعائلة أو قبيلة أو لتوضيح فكرة معينة، وقد يكون شعار لدولة أو لجهة حكومية أو لمنظمة أو لشركة ومن الممكن أن تكون لحركة أو فكرة معينة[1].

1-محمد البعوة، مادة الهوية البصرية، جرافكس سنة ثانية، 2012، ص01 ، متاح على الرابط:// scribd.com.https تم الولوج إليه يوم2025/04/05 ، 15:04 .

- **الشعار(Logo) :** هو رمز أو تصميم مرئي يمثل هوية العلامة التجارية، يمكن أن يكون الشعار عبارة عن نص، رمز، أو مزيج بين الاثنين، ويستخدم لتحديد وتمييزالشركة أو المنتج عن غيره.
- **ميزات الشعار :**

- **البساطة** : لتصميم شعارات أساس مهم ومن أهم صفات الشعار الجيد حتى يستطيع أن يؤدي الشعار وظيفته وأن يكون في أبسط شكل ممكن وعدم نسيانه.
- **مميز ومتفرد :** التميز من صفات الشعار الجيد المهمة يجب أن يكون مميز عن شعارات المنافسين ومن يتواجد معه في المجال لا ينفع أن يكون الشعار منسوخ أو مقتبس من شعار آخر فيجب أن يكون لكل شعار شكله ومفهومه الخاص.
- **الملائمة :** ملائمة الشعار للنشاط التجاري أو العلامة التجارية وجمهوره المصمم لهم الشعار.
- **طويل الأمد و أبدي** : يجب أن يستمر الشعار طويل الأمد أو الأبدي أي مناسب لكل الأوقات ولا يتغير الا في حال غيرت العلامة التجارية هويتها وتوجهاتها ومنتجاتها هنا يصبح علامة تجارية مختلفة ولا تحتاج تغيير شعارها.
- **المرونة** : استخدامه بأحجام وألوان مختلفة دون أن يفقد وضوحه.
- سهولة التذكر.
- الانطباع الإيجابي.
- الاختصار.
- أن يكون مكتوب بالخط العربي واضح وبسيط.

✓ الدلالةالتشكيلية والجمالية للشعار :

لقد تضمن الشعار عدة دلالات من ناحية الشكل والوظيفة الجمالية ويمكن تحليل الشعار كما يلي:

-**الشكل :**شعار قناة الجزيرة مباشر تم تصميمه على شكل لهب أو قطرة الماء أو بصمة أو على شكل جزيرة مما يعكس الاستمرار، الحيوية، أما شكل كلمة مباشر كتبت بشكل بسيط وواضح ومفهوم.

-**اللون :**كتب شعار القناة باللون الأبيض الذي يرمز للحياد والشفافية في نقل الأحداث والأخبار الواقعية والفورية الآنية بسرعة وسهولة.

كما ان شعار برز وضوحه للمتلقي والمشاهد وتقدم محتوى هام ومؤثر خاصة في نقل لأحداث القضية الفلسطينية.

-الخطوط :

الخط العربي (الديو اني) :

كتب شعار القناة بخط عربي تقليدي بارز ومميز الذي يدل على الهوية العربية والإسلامية والثقافية التي يمتاز بها مصمم الشعار، الذي أعطى طابعا ثقافيا وتراثيا تقليديا بارزا كما أنه يربط الحداثة والجذور التاريخية بالتقنيات الحديثة المعاصرة. تم استخدام هذا الخط الذي يعزز بالانتماء الثقافي ويبرز بصريا للجمهور المستهدف العربي.

المستشفى الأندونيسي -شمال غزة-هو مستشفى يضم العديد من المصابين والمرضى والجرحى في معالجتهم تم قصفه من طرف الاحتلال الصهيوني الغاشم حيث تم بناء مجموعة من الخيم التي يتم فيها معالجة ووضع جثث الشهداء من كبار وصغار دون تقديم اعتبار لهم كما تم ذكر تاريخ التقاط الصورة وتوثيق الحدث في لحظته مباشرة وتغطيته اعلاميا من طرف قناة اعلامية واخبارية تم إبرازهم في إطار باللون الأزرق الغامق للدلالة على أن الحدث مأساوي وحزين وكئيب[1].

✓ الرسالة الأيقونية :

جاءت فكرة هذه الصورة من خلال تقريب الكاميرا والتركيز على الأم والمرأة الفلسطينية الحاملة لطفلها الشهيد وهي كلها وجع وألم وحسرة على فقدان فلذة كبدها وأعز أبنائها كما تمت مساندتها والتخفيف عنها من طرف امرأتين في جو كئيب وحزين جنائزي، كما ظهرت حالة من الصدمة والانهيار الداخلي الذي يعم عليه حالة من الحزن في فقدان الأم لطفلها الصغير والشهيد قتل بسبب وحشية الاحتلال الصهيوني، وجود مجموعة من الرجال خلف النساء واقفين جماعة وفرادى في موكب جنائزي حزين دال عليهم حالة من الحزن والأسى والمعاناة القاسية والمستمرة من طرف الاحتلال الصهيوني الوحشي الذي أدى الى استشهاد الكثير من الأشخاص من كبار وصغار وخاصة الأطفال الأبرياءوالطفلة في محاولة منهم تكوين مستقبل زاهر كله أمل وحرية في توفير كامل متطلبات الحياة والعيش من مأكل وفي توفير كامل حقوق والواجبات المدنية فقد قام الاحتلال الصهيوني من القضاء عليها.

[1]- محمد سعيد الريحاني، صدقية الشعار الإعلامي العربي من خلال باء الصورة الإخبارية،2012 ، ص42 .

ب- المستوى التضميني :

✓ الرسالة التشكيلية :

التقطت هذه الصورة لأحد مستشفيات شمال غزة الذي يحمل الكثير من الشهداء والأبرياء والمصابين والموتى، كما تم التركيز على المرأة الفلسطينية حاملة لابنها الشهيد في المنتصف كما توجد امرأتين على جانبيها في محاولة منهما في تهدئتها ومواساتها في فقدان ابنها المغتال من طرف الكيان الصهيوني المحتل، حيث ظهرت مجموعة من الخطوط والأشكال والألوان نذكر منها:الخطوط الأفقية الدالة على الانكسار أما الخطوط المنحنية الدالة على الظلم والانكسار والقهر، والشكل المستطيل الدال على اتساع الظلم والمأساة، كما تم التركيز في هذه الصورة على الألوان وهما :اللون الأبيض والأسود كعناصر أساسية هامة في تشكيل الصورة الدالة على الحروب والمآسي التي تمر بها غزة منذ فترة ممتدة من طرف الحرب الصهيونية، من بين هذه الألوان نجد اللون الأبيض الذي يدل في بعض الأحيان أو في موقف معين على النقاء والسلام، أما في هذه الصورة اللون الأبيض للكفن الى الطهارة والنقاء والبراءة والى الموت، أما اللون الأسود المسيطر في هذه الصورة يظهر في لون الحجاب كلتا المرأتين وكذا في ملابس الرجال الواقفين خلف النساء فهو يوحي الى الحزن والحداد والموت والكآبة والعزاء في فقدان المرأة لفلذة كبدها، كما أن هذه المرأة تظهر في حالة شبه واقفة حاملة لطفلها في ذراعها في ظهور حالة من المأساة والحزن الشديدين في استشهاده، حيث تفقد الأمهات الفلسطينيات العديد من أطفالهن وهذا كله منذ بدء الكيان الصهيوني لحربه الوحشية والقاتلة.

✓ الرسالة الأيقونية :

ظهرت في هذه الصورة عدة رسائل أيقونية هامة فيأن غزة تعرضت للعديد من التهديدات والحروب التي أدت الى مأساة ومعاناة المرأة الفلسطينية على أطفالها من اجرام وقتل من خلال عدم إعطائهم لحقوقهم المدنية والحياتية، كما أنها عانت آهات ويلات الحرب من تشرد، انهيار، حزن، مأساة، قلق، تعب إلا أنها بقيت صامدة وصامتة في استمرار منافسة هذا الخطر حيث بدت مرتدية حجاب وهذا يدل على أن المرأة تعيش في بيئة إسلامية ركيزتها الدين والتدين ويرمز للسترة والعفة والحياء وانحناءها للرأس والنظر للأعلى في وجه المرأة يدل على الانكسار والانهيار والحزن وصدمتها المتلقية في فقدان أعز أبنائها من خلال وحشية الكيان الصهيوني، في أبشع أنواع القتل والعدوان والتخويف والترهيب والمحاصرة كما أن كل الأسر والأمهات فقدن

أبنائهن من القسوة البالغة التي شنها العدوان الصهيوني عليهم والعيش في بيئة غير آمنة ودون توفر متطلبات الحياة ;مما زاد الأمور تعقيدا في الحزن الشديد في محيا المرأة من صدمة وانهيار نفسي وكلها صمود وصمت على أن تنتهي هذه الحرب الوحشية المهينة.

✓ الرسالة الألسنية :

في هذه الصورة التي أمامنا توجد عبارات وكلمات وشعار للقناة التي تغطي أحداث القضية الفلسطينية المستمرة والمتواصلة في قتل وتعذيب الأبرياء من أطفال ونساء، حيث تم تحديد مكان وقوع الحادثة في المستشفى الأندونيسي الذي يقع في شمال غزة دل عليه بإطار لونه أزرق لتحديد وتبيان المكان كان عبارة عن مؤسسة عمومية تقوم باستقبال ومعالجة المرضى والجرحى والمصابين والشهداء في حين أصبح دمارا وخرابا بسبب العدوان الصهيوني المهين والوحشي وللتعبير على أن الصورة توثيقية وواقعية من موقع الحدث.

كما تم ذكر تاريخ 2025/04/28 الذي يدل على أن الحدث حدث في يومه وزمانه للدلالة على عنصر التوثيق من خلال تغطيته إعلاميا عن طريق قناة إعلامية إخبارية هامة.

كما تم ذكر شعار لقناة الجزيرة مباشر قناة موثقة للحدث ولهذه الانتفاضة التي سببها الكيان الصهيوني كما تقوم بتغطية الحدث في لحظته المباشرة وإثر وقوعه فهو جزء من تغطية صحفية إعلامية رسمية.

2- **تحليل الصورة الثانية :**



أ- المستوى التعييني :

✓ **وصف الصورة :**

أخذت الصورة محل التحليل من صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك لامرأة صغيرة في السن قامت بحمل شخص مصاب تمسك بيدها طفلة صغيرة لا تتعدى 3سنوات، فالصورة تتكون من دلالات ومعاني متنوعة في تحليلها وتم تصوير هذه الصورة من أحد مستشفيات غزة –مستشفى المعمداني-مدينة غزة. الذي يضم العديد من الشهداء والجرحى والمصابين جراء المجازر التي قام بها الاحتلال الصهيوني، تم تقريب الكاميرا للمرأة وهي في أوج عمرها الصغير وبرفقتها طفلة صغيرة في العمر حيث ظهرت عليهن أثار دماء كما يبدو وجه المرأة في حالة من التعب والحزن على ما رأته من قتل وصراع قامت بحمل شخص مصاب ملطخ بالدماء وتم وضعه في خلفية السيارة، عند حمله أصبح شال الموجود على رأسها جزء منه ملطخ بالدماء، حيث ظهر على وجهها حالات من تعب والإرهاق والحزن على أبشع مجزرة قامت برؤيتها وصعوبة في المشي والتقدم للأمام، تم تقريب الكاميرا للطفلة التي تنظر لها بكل حيرة وصدمة فيما تم رؤيته.

✓ **الرسالة التشكيلية :**

-**الحامل :** نشرت الصورة عبر صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك من خلال بعد 927×720بكسل لذا نستنتج مساحته التي قدرت ب 667440بكسل.

-**المساحة :**(ط×ع)= 927×720=667440بكسل.

-**الإطار :**تتعدد الصورة باطار طول ضلعه 927بكسل على شكل مستطيل.

- **التأطير :** التقطت الصورة في مستشفى المعمداني –غزة- لامرأة برفقتها طفلة صغيرة لا تتعدى3 سنوات قامت بحمل رجل مصاب ووضع في خلفية السيارة ظهرت عليها حالة من التعب والحزن والانهيار الداخلي وتلطخها بالدماء في الشال الموجود فوق شعرها وكذلك المستعمر الصهيوني.

- **الخطوط :**هذه الصورة ضمن التحليل تضمنت العديد من الخطوط نذكر منها ما يلي :

-**الخطوط الأفقية** : نلاحظها في طريقة كتابة اسم المستشفى الموجود في غزة وفي طريقة كتابة روابط قناة الجزيرة مباشر على المنصات التواصل الاجتماعي وفي طريقة ركن السيارة والدراجة النارية تدل على الامتداد الصمود الهادئ، الصدق والحقيقة الحدث.

-**الخطوط العمودية :** نلاحظه في طريقة تصميم شعار القناة الجزيرة مباشر وكذلك في طريقة وقوف المرأة ووقفة الرجال الذين خلفها الدالة على الصمود والمقاومة.

-**الخطوط المائلة :** نراه في طريقة وقوف كل من المرأة الفلسطينية المناضلة ووقوف الرجال خلف المرأة وكذلك للسيارة والخيم والدراجة النارية الدالة على الصمود والمقاومة هذا القصف.

-**الأشكال :**

- **شكل المستطيل :** نلاحظه في اطار الصورة وفي اطار العبارة المكتوبة اسم المستشفى وكذلك اسم القناة الإخبارية دلالة على الاتساع والامتداد الافقي للحدث.

- **شكل المربع :** نلاحظ في الصورة رسم لشكل الموقع وكذلك لشكل الكاميرا التي قامت بتصوير المشهد أو الصورة ويدل على الاحتواء والحدود المضبوطة في رصد الحدث وللبساطة والتوازي والركود والثبات.

-الألوان :

-اللون الأسود : نلاحظه في ملابس المرأة الفلسطينية المتمثلة في الحجاب وكذلك في ثياب الرجال الواقفين خلف المرأة الدال على الحزن والدمار والأسى والظلم.

-اللون الأبيض : كما نلاحظه في لون وشاح الموجود على الرأس وكذلك لون أبيض للسيارة ولون الكفن الأبيض المغطى به الشخص المصاب الموجود في السيارة الدال على الطهر، النقاء، الصفاء، البراءة.

-اللون الأحمر: نلاحظه في وشاح المرأة واليد اليمنى للطفلة الصغيرة لون الدم للشخص المصاب الذي يدل على رمز الشهداء والثورة والتضحية.

- الرمادي: نلاحظه أمام الصورة الدال على الجو الكئيب والمتأزم.

-الوردي : نلاحظه في قميص الطفلة الصغيرة الدال على البراءة والطفولة.

✓ الرسالة الألسنية :

يوجد في هذه الصورة العديد من العبارات المكتوبة فيها التي تنقل لنا الأحداث والوقائع لحظة بلحظة عن الكارثة التي حلت بفلسطين وشعبها تم ذكر لمكان الحادثة أو المشهد مستشفى المعمداني في مدينة غزة تم كتابتها باللون الأسود في اطار أبيض في ابراز الموقع الجغرافي الذي يبرز الواقع المعاش والآلام التي حلت بالشعب الفلسطيني وخاصة العبءونفس الاطار خاص الجزيرة مباشر أن هذه الصورة تصدرها قناة إعلامية واخبارية وصحفية في نقل كل ما هو جديد عن القضية المأساوية كما تم ذكر لشعار القناة التي هي مصدر اعلامي إخباري وكذلك للروابط في أسفل الصورة للقناة عبر منصات التواصل الاجتماعي وهي حسابات القناة للاطلاع عليها في أي وقت وفي أي مكان وأن القناة تمتاز بأنها إعلامية رقمية لتقنيات العصر الحديثة.

✓ الرسالة الأيقونية :

جاءت فكرة هذه الصورة من خلال تقريب الكاميرا منتصف الصورة لامرأة ترتدي حجابا أسود وشالا متسخ بالدماء وتقف بجانبها طفلة صغيرة تبدو متسخة كما تظهر يدها ملطخة بدم شخص مصاب كما يبدو عليها حالة من الحيرة والتوتر والقلق ووجهها المنخفض نحو الأرض الدال على التعب والانهيار حول ما رأته من

قصف ودمار، خلفهم مجموعة من الرجال ينظرون في حيرة ومشغولون بالحيث عما يقع حولهم كما تظهر في خلفية صورة سيارة بيضاء متضررة وعليها بقع من الدماء الخراب والدمار تم وضع جثة شخص المصاب بجروح عميقة الذي أحدثته الحرب الصهيونية من دمار وقصف أدى الى تشرد ولعدم وجود عيش كريم ومكان آمن.

ب- المستوى التضميني :

✓ -الرسالة التشكيلية :

أخذت هذه الصورة من أحد المستشفيات الموجودة في مدينة غزة (مستشفى المعمداني) الذي كان مستشفى استعجالي للمرضى والمصابين والشهداء الا أن العدوان الصهيوني قام بقصفه وتخريبه وتدميره، كما تم التركيز على امرأة والطفلة في المقدمة تبدو عليها حالة من التعب والصدمة والانهيار النفسي الداخلي لما رأته من حملها لجثة شخص مصاب تم اسعافه من قبلها تم تسليط الضوء خفيف بارز على وجه كل من المرأة والطفلة أما خلفية الصورة غير واضحة بشكل كبير الدالة على القلق والكارثة والقصف المدمر والرعب الداخلي الذي يسوده الهدوء، كما ظهرت مجموعة من الألوان هي اللون الأسود في حجاب المرأة وكذا في ملابس الرجال الواقفين خلف المرأة الذي يوحي الى الحزن والوضع المأساوي والكآبة والألم والموت والحداد، بينما يوجد اللون الأبيض في وشاحها الذي يوحي للنقاء والطهر الملطخبالدماء ويد الطفلة مبقعة بدم شخص مصاب أو المقتول الذي يوحي للطفولة الفاقدة للأمان والحرية وهذا جراء الحرب القصف الصهيوني الغاشم.

✓ الرسالة الألسنية :

ظهرت في هذه الصورة مجموعة من الرسائل الألسنية من عبارات وكلمات وشعار القناة التي تقوم بتغطية الحدث اليومي الواقعي لهذه القضية الهامة، مع ذكر موقع الحدث الكارثي في أحد مستشفيات غزة مستشفى المعمداني –غزة- تم تحديده في اطار أبيض مكتوبة بالأسود الدال الألم والواقع الفلسطيني المعاش في هذا الحرب المميتة، كما تم ذكر بنفس لو الكتابة ونفس لون الاطار –خاص الجزيرة مباشر-المغطية للحدث المستمر والسريع في لحظة وقوعه بمصداقية وفورية كما تم رسم شعار للقناة في الصورة للدلالة على مصداقية المشهد، يقدم معنى سياسي بمجريات أحداث الحرب، في تغطية خاصة للأحداث الحية للمدنيين الأطفال، نساء، رجال، وكذلك للضحايا ، وشهود العيان، وخاصة للمرأة الفلسطينية المناضلة والصامدة في وجه العدو الصهيوني بصورة فورية.

✓ **الرسالة الأيقونية :**

ظهرت في هذه الصورة مجموعة عديدة من الرسائل الأيقونية في تعرض مستشفى المعمداني للدمار من طرف الصهاينة أدى به الى خرابة فتم دعمه من طرف العديد من الجمعيات أخرى حيث تم بناء خيم من أقمشة بيضاء اسعاف الشهداء والمرضى والجرحى والعيش في هذا الظلم والحصار المميت الذي لم يترك أي شخص من أطفال ونساء وشيوخ ولا مباني وعمارات أو مستشفيات وقام بالتدمير الشامل لهم في جو من الخوف والتشاؤم والتهديد، أما خلفهم سيارة مدمرة ومخربة التي تدل على العنف والقصف والدمار والكارثة كما برزت ملامح للوجه المعبر عن الخوف وألم والقلق والحيرة والتعب في وجه المرأة بينما الطفلة تبدو في حالة حيرة وذهول والصدمة النفسية فقد برزت حالة الصمت والصمود للمرأة المحجبة الدال على دينها وتدينها الذي يبرز الأخلاق والأصالة في العادات والتقاليد، رغم هذه الظروف الحاصلة والمستمرة من قبل الكيان الصهيوني المحتل.

3- تحليل الصورة الثالثة :



أ- المستوى التعييني :

✓ **وصف الصورة :**

أخذت الصورة محل التحليل من صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك لامرأة ترتدي حجابا الذي يعكس تدينها وتجلس على مقعد تحتضن طفلا (قتيلا) ملفوفا في كفن أبيض، تظهر ملامح الحزن والحسرة والكسرة على محياها من قوة قبضة يديها على جثة هامدة لا حياة لها، تعكس صورة الألم والفقد والضياع الذي تكابده النساء، وتوحي لنا بمرارة الموت خاصة إذا تعلق بفلذة كبدها. في حين تظهر لنا في الخلفية مجموعة من الرجال الواقفين مجموعات وفرادى، كل غارق في ألمه(عالمه)، كل يتفقد جثته على ما يبدو، وحالات الأسى والضياع تعكس وقوفهم المنكسر.

✓ **الرسالة التشكيلية :**

-**الحامل :**أخذت الصورة قصد تحليلها من صفحة فناة الجزيرة مباشر على الفايس بوك من خلال بعد1600×720بكسل لذا نستنتج مساحته التي قدرت ب1152000بكسل.

-**المساحة :**(ط×ع) = 1600×720=1152000بكسل.

-**الاطار** : تتعدد الصورة باطار طول ضلعه = 1600بكسل على شكل مستطيل.

- **التأطير :** التقطت هذه الصورة من أحد مستشفيات غزة هي مستشفى الأندونيسي الموجود شمال غزة لصورة امرأة محجبة تجلس على مقعد، تحمل وتحتضن طفلا مقتولا (ابنها) مكفن بكفن أبيض، تعكس الصورة الحزن وكآبة واضحة عليها الدالة على قساوة العدو الصهيوني، يظهر خلفها مجموعة من الرجال الواقفين في حالة من الهلع والحزن.

-**الخطوط :**هذه الصورة تضمنت العديد من الخطوط أهمها :

- **الخطوط الأفقية :** نلاحظها في طريقة المقعد تدل على الصمت والهدوء وعلى الهوان والاستعباد والثبات أمام الظلم المسلط على المرأة الفلسطينية.

وكذلك في طريقة كتابة كلمة مباشر المكتوبة في الصورة وكذلك في طريقة كتابة روابط القناة في منصات التواصل الاجتماعي الدال على الثبات في صدق المعلومة.

-الألوان :

-**اللون الأبيض :** يظهر في هذه الصورة من خلال لون الكفن الذي يدل على الطهارة، والبراءة والى ترك الدنيا وخطاياها، وغسل الذنوب والى بداية حياة جديدة ومتجددة بعد الموت في دنيا أخرى.

-**اللون الأسود :** يظهر في لون الحجاب الذي ترتديه المرأة الفلسطينية الدال على الحزن والأسى والظلم والاستعباد وكذلك في لون ملابس الرجال الواقفين وراء المرأة الدال على الحزن والحداد والموت.

-**اللون الرمادي :** نلاحظه في ملابس الرجال الدال على الجو الكئيب والمأساوي الجنائزي.

- **اللون الأخضر الداكن :** نلاحظه في لون المقعد الجالسة فوقه المرأة الدال على الحزن والكآبة والأسى والمعاناة.

-الأشكال :

- **شكل المستطيل :** نلاحظ في هذه الصورة في اطارها وفي شكل المقعد كما أنه يدل في هذه الصورة على اتساع الألم والظلم وامتداد الفقد ولانكسار.

- **شكل المائل :** نلاحظه في شكل الطفل المتوفي الذي تحتضه أمه الدال على الانزلاق.

✓ الرسالة الألسنية :

يوجد في هذه الصورة مجموعة من الرسائل الألسنية العديدة والمختلفة من كلمات وعبارات وشعارات حيث كتبت عبارتين فوق بعضهما البعض فالعبارة الأولى –ترفض فراق – التي كتبت بخط أسود غليظ في إطار لونه أبيض أما العبارة الثانية -طفلها الشهيد-كتبت بخط أبيض عريض في إطار لونه أزرق داكن.

فالعبارة تقول –ترفض فراق طفلها الشهيد تم كتابة هذه العبارة في الجزء السفلي من الصورة وتعني أن المرأة الفلسطينية والأم الموجوعة تحمل وتحضن طفلها المتوفي بكل قوتها متمسكة بفلذة كبدها الذي لم يعد حيا، ترفض الابتعاد عنه وعدم فراقهكما تقوم بتوديع الأخير بالاحتضان والبكاء عليه وعدم فراقه البتة.

-**ترفضفراق :** هو توضيح لما جاء في النص وتبيان ما فيها فالمرأة الفلسطينية تحمل ابنها تحتضنه وترفض فراقه أو قطع الانفصال عنه تقوم بالتوديع الأخير بالاحتضان والبكاء وعدم فراقه.

-**طفلها الشهيد :** تم قتل طفل فلسطيني من طرف العدو الصهيوني وتم اسعافه لأحد المستشفيات وتم تكفينه قامت أمه باحتضانه والبكاء عليه كما تم اطلاق كلمة شهيد على أنه مناضل في اطار سياسي للقضية الفلسطينية السياسية.

✓ الرسالة الأيقونية :

جاءت فكرة هذه الصورة من خلال التركيز على المرأة الفلسطينية المناضلة الموجوعة على فراق وموت ابنها المتوفي الذي أصبح شهيد للوطن، حيث تحتضنه بكل قوة، كما أن الاحتضان يعكس مشاعر الفقد العميق والتمسك بطفلها الذي لم يعد موجودا، وترفض الانفصال عنه، دلت على الألم النفسي لفقدانه ذلك من قسوة الحرب الصهيوني الوحشي وبشاعة وحشيته، يوجد خلف المرأة مجموعة من الرجال الواقفين أمام الخيم المستشفى في موكب جنائزي.

ب- المستوى التضميني :

✓ الرسالة التشكيلية :

تم التقاط هذه الصورة من المستشفى الأندونيسي المتواجد شمال غزة الذي يضم العديد من الشهداء والأبرياء والمرضى والجرحى في مخيمات المستشفى، تم التركيز على المرأة الفلسطينية الجالسة على المقعد تحتضن ابنها الشهيد على أمل أن يبقى حي وألا تفقده أو تفارقهمن هذه الحياة في هذه الحرب والدمار الذي قام به العدوان الصهيوني لسكان غزة حيث ظهرت مجموعة من الخطوط والأشكال والألوان وهي الخطوط الأفقية الدالة على امتداد الحزن والفقد والوجع أما الخطوط العمودية التي تعكس وقوف الرجال والدالة على الثبات والمقاومة لهذه الحرب الوحشية أما شكل المستطيل يبرز لنا اتساع الألم والوجع المعاناة في تبيان لمعاناة الشعب الفلسطيني وخاصة الأم والمرأة والزوجة الفلسطينية المناضلة والصامتة في وجه المحتل الصهيوني، حيث ظهرت مجموعة من الألوان مثل : الأبيض، الأسود، الأخضر والرمادي، فاللون الأبيض يدل على النقاء والطهر والتقوى السلام أما في هذه الصورة لون الكفن الأبيض الدال على البراءة الطفولية والطهارة الموت والحزن.

أما اللون الأسود نلاحظه في ملابس كل من المرأة (حجاب) ولباس الرجال الدال على الحزن والفقد والكآبة والحداد الجماعي أما الرمادي الدال على الجو الكئيب والمأساة، واللون الأخضر الداكن الموجود في لون المقعد يرمز في موقف معين للأمل والحياة والنشاط والحيوية أما في هذه الصورة يدل على المفارقة والوداع الأخير، كما أن التركيز عليهما ما هو الا تبيان للألم الكبير والفراق العميق والحزين في فقدان فلذة كبدها الشهيد، فالكثير من الأمهات تفقد أبنائهن منذ بداية الحرب الصهيونية في محاولة الصمود والصمت على أمل انتهاء هذه الوحشية القاسية والمعاناة والاستقرار وسلام بلدهن والعيش في أمان وحرية.

✓ الرسالة الألسنية :

ظهرت في هذه الصورة مجموعة من الرسائل الألسنية العديدة تضمنت كلمات وعبارات وشعارات مختلفة للقناة الناشرة للصورة حيث جاءت عبارتين فوق بعضهما البعض، في ابراز الألم والوجع والصدمة النفسية التي تلقتها الأم الفلسطينية في فقدان ابنها الشهيد كما فالعبارة الأولى ترفض فراق الدال على الأمومة في فقدان ابنها وترفض الانفصال عنه وتتمنى لو أنه حي يبقى بجانبها طوال حياتها، ذكرت عبارة طفلها الشهيد تم قتله من طرف العدوان الصهيوني فالطفولة اغتيلت وقتلت تم اطلاق عليها كلمة الشهيد فالأم هي الوطن الحامل لشهدائه الأبرياء.

✓ الرسالة الأيقونية :

جاءت في هذه الصورة مجموعة من الرسائل الأيقونية لصورة امرأة الفلسطينية وأم موجوعة حاملة لطفلها الشهيد بل هي تجسيد للوطن الحامل لشهدائه، فالشهداء هم عمود الوطن في الدفاع عنه، كما تظهر بوضعية جلوس منحنية محتضنة ومتحكمة بطفلها مكفن ترفض فقدانه والحداد والبكاء فهي معاناة مستمرة غير منتهية في قصف وموت للعديد من الأطفال الأبرياء، ونضالهم أما الطفل فهو رمز للبراءة والطفولة المغتالة والمقتولة، ظهرت حالة من الحزن يعم الوطن في هذا الدمار توجد في خلفية المرأة الفلسطينية مجموعة من الأشخاص (رجال) واقفين مجموعات وفرادى، يحيطون على المشهد المأساوي في مخيمات المستشفى في تحدثهم عن المشهد المميت دون تدخل منهم وتأقلمهم مع الوضع في صمت مع بعضهم البعض في هذا الألم الداخلي والمعاناة التي يتسبب بها العدو الوحشي.

4- تحليل الصورة الرابعة :



أ- المستوى التعييني:

✓ **وصف الصورة:**

أخذت هذه الصورة محل التحليل من صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك لمجموعة عدة من النساء يجلسن حول جثة لشخص ما مغطى بكفن أبيض مزرق اللون، كما تم تصوير المشهد على بعد زاوية متوسطة لامرأة مستلقية على جثة هامدة مكفن لشخص ما (ابنها، والدها، زوجها) أو لأحد أقاربها تدل على حالة من الحزن والأسى ويعم الصمت بينهن، تقوم بتوديع الأخير وهذا جراء القصف الصهيوني، الذي قتل العديد من الأبرياء والفقراء من نسا ء، رجال، أطفال وشيخ (كبار السن) وخاصة المرأة الفلسطينية المكافحة والمناضلة من أجل أولادها وبلادها وأحبابها، بينما يوجد نساء أخريات يجلسن حولها وينظرن لها بحالة من

الحزن وصمت وصدمة في محاولة تهدئتها، بينما المرأة الخلفية فهي تنظر في حالة من الصدمة وانهيار داخلي على ما سببه العدوان الصهيوني.

✓ الرسالة التشكيلية :

-**الحامل :**تم نشر هذه الصورة عبر صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك من خلال بعد 1600×720 بكسل، ونستنتج أن مساحته قدرت ب1152000 بكسل.

-**مساحته :**التي تحسب ب(ط×ع) =1600×720=1152000بكسل.

-**الاطار :**تتعدد الصورة باطار طول ضلعه1600بكسل على شكل مستطيل.

-**التأطير :**التقطت هذه الصورة في احد أماكن في غزة لعدة نساء يجلسن حول جثة هامدة لشخص ما مكفن بغطاء أبيض مزرق، تظهر في الصورة امرأة فلسطينية مستلقية على شخص مكفن وهي حزينة ومنهارة بالبكاء عليه تقوم بتوديع أخير له، كما تنظر النساء اللاتي من حولها بنظرات حزن وألم وحزن وصدمة على موت الشخص المغطى الذي دل على الموت والحزن.

-**الخطوط :**

- **الخطوط الأفقية :** نلاحظ في هذه الصورة وجود خطوط أفقية في الباب أو خزانة الموجودة وراء النساء الدالة على الصمت والثبات أمام استعباد المحتل.

-**الخطوط العمودية :** نلاحظها في وقفة الرجل الذي خلف النساء الدال على الثبات والصمت والهوان والاستعباد المسلط من طرف الاستعمار الصهيوني.

-**الخطوط المائلة :** نلاحظها في وقفة الرجل الذي وراء المرأة وهو مائل، كما نلاحظها في حالة النساء الجالسات حول المرأة المنهارة، كذلك في حالة جثة لشخص مكفن المائلة كذلك في خطوط الدم الحمراء التي تسربت من الجثث على الأرض.

-**الخطوط المنحنية :** نلاحظه في وجود خطوط حمراء لدم المتسرب من الجثث التي تدل على السقوط والانزلاق والخطر.

-الأشكال :

-شكل مستطيل : نلاحظه في شكل الباب أو الخزانة وفي شكل الاطار الذي كتب في العبارات يرمز الى التطاول والاتساع في الألم والظلم وامتداد للفقد والانكسار.

-شكل الدائري : نلاحظ هذا الشكل في وجوه النسوة ويدل على الديمومة والحيرة والاتساع للألم والفقد والظلم والحيرة.

-الألوان :

-اللون الأبيض المزرق : نلاحظ هذا اللون من خلال الكفن أو الغطاء الذي يدل على الموت والحزن والاسى.

-اللون الأسود : نلاحظه من خلال ملابس (حجاب) المرأتين الفلسطينيتين وكذلك في لون قميص الرجل الواقف خلف النساء ويدل على الموت، الحزن، التشاؤم، الحداد.

-اللون الأخضر : نلاحظه في لون الحجاب المرأة الفلسطينية المستلقية الذي يدل على الانشراح والهدوء والحزن.

-اللون الأصفر : نلاحظه في شروق الشمس الدال على النور الساطع.

-اللون الأحمر : نلاحظه في لون الدم الأحمر الذي تسرب من الجثث نحو الأرض الذي يدل على الوحشية والشر.

-اللون الوردي : نلاحظه في لون حجاب المرأة الامامية الدال على الغموض والحياد.

-الرسالة الألسنية :

ظهرت في هذه الصورة مجموعة من الرسائل الألسنية من كلمات وعبارات مكتوبة وأقوال ونصوص مكتوبة، كما ظهرت عبارة ألسنية كتبت من طرف ناشطة يهودية في أسفل الصورة بخط عريض باللون الأسود في إطار أبيض، كما كتب اسم الناشطة وهوية مهنتها باللون الأسود وفي إطارأصفر الداكن تنتقد فيه بشدة موقف كل من فرمسا والدول الأوروبية على المجزرة.

كتبت في هذه الصورة عبارة قول جيراليدينهورنبرغ: ناشطة في الاتحاد اليهودي والفرنسي من أجل السلام: "فرنسا كان بإمكانها عبر العقوبات أن توقف أو على الأقل تدفع الدول الأوروبية الى وقف المذبحة لكنها لم تفعل شيئا."

تعني هذه العبارة ان فرنسا تعرضت للعديد من الهجومات الكلامية وللانتقادات والعقوبات التي مرت بها، كما أن القضية الفلسطينية مرت بوحشية قاسية من العدو الصهيوني أن توقف هذه المجزرة الوحشية أو تقوم بمساندة ودفع الدول الأوروبية المتقدمة وكان على فرنسا أن توقف هذه المذبحة الوحشية أو تدفع الدول الأوروبية لذلك في تقديم المساعدات والمساندة لإخوتهم الفلسطينيين من خلال توفير احتياجات الخاصة من ملابس ومأكل وأدوية صحية وكل ما يخص الأطفال الصغار ولو بمساعدات بسيطة ولكن لم تفعل أي شيء وهذا ما جعل الناشطة تعترف بالقضية الفلسطينية في مساندتهم وتنتقد فرنسا والدول العربية.

فرنسا كان بإمكانها عبر العقوبات كما أن فرنسا كانت من الدول الأوروبية بإمكانها واستطاعتها أن توقف هذه الحرب الوحشية والقاتلة للأبرياء رغم ما مرت به من عقوبات جعلتها نظرة لدعم فلسطين والقضية الفلسطينية على الأقل بأبسط المتطلبات والاحتياجات الخاصة.

أن توقف أو على الأقل تدف الدول الأوروبية الى وقف الذبحة لكنها لم تفعل شيئا لم تفعل فرنسا أي موقف في مساندة ومساعدة الفلسطينيين أو على الأقل تدفع الدول الأوروبية المتقدمة بالرغم من الإمكانيات التي تزخر بها من أسلحة ومتطلبات مادية ومعنوية الا أن فرنسا والدول الأوروبية من فعل أي شيء في مساعدة فلسطين في هذه المجزرة الوحشية حيث برز فيه موقف الناشطة اليهودية حول هذه القضية وتعاطفها الإنساني والتضامني لهذه القضية، في نداء الدول الأوروبية.

✓ الرسالة الايقونية :

ظهرت في هذه الصورة مجموعة من الرسائل الأيقونية حيث تم تسليط الضوء على المرأة الفلسطينية مستلقية على جثة شخص ما مغطى بكفن أبيض اللون الدال على الموت كما ظهرت النساء الجالسات حولها متحجبات الدال على الدين والتدين واتباع الدين الحنيف الذي يأمر بالسترة الحياء، ما أثار المشاهدة في هذه الصورة صورة المرأة الحزينة فيإبراز الوجع الداخليفي فقدان أحد أقاربها، في بيئة معرضة للخطر والدمارلعدم وجود دافع وداعم أي الرجال الذين تم تهجيرهم أو تعذيبهم أو قتلهم من طرف العدوان الصهيوني كما تظهر النساء في حالة حيرة وانهيار على ما يجري من حولهن من قتل وتشريد.

ب- المستوى التضميني :

✓ الرسالة التشكيلية :

تم التقاط وأخذ هذه الصورة لأحد أحياء غزة المحتلة من زاوية منخفضة قليلا، كما تم تسليط الضوء من الأعلى قليلا، تم التركيز على النساء الجالسات حول المرأة المستلقية والمنهارة وتمسك أحد الجثامين الذي جعل هذا المشهد حزينا ومؤلما كما يوجد إحساس بالخسارة الفادحة لفقد الأحباء او الأقارب أو الاهل أحد منهم التقط من مشهد واقعي للحدث المؤلم الذي قام به العدوان الغاشم الوحشي كما ظهرت مجموعة من الألوان التي تعكس حجم الخسارة والألم المسيطر عليهم في هذا الوضع الذي يوحي بالإبادة والظلم المسلط في ابراز الألوان الباردة والقاتمة مثل اللون الأزرق والأخضر الداكن والأبيض المزرق للون الكفن واللون الأسود الموجود في ملابس النساء الجالسات حول المرأة الفلسطينية المنهارة الدال على الحزن والأسى والمعاناة والموت والحداد على الجثة الهامدة الدال علىأن الوضع نتواصل من طرف الاحتلال الصهيوني، كما برز اللون الأبيض للون الكفن الدال على الموت، واللون الأخضر الدال على الحزن والكآبة كما جذبت هذه الصورة الإحساس بالخسارة في رصد هذه اللحظات بصدق أي تجسيد على أرض الواقع.

✓ الرسالة الألسنية :

تضمنت هذه الصورة مجموعة من الرسائل الألسنية من عبارات وكلمات وشعار للقناة النشرة للصورة حيث جاء في ها نص مكتوب من طرف ناشطة في الاتحاد اليهودي الفرنسي من أجل السلام حيث تقول جيراليدينهورنبرغ : فرنسا كان بإمكانها عبر العقوبات أن توقف أو على الأقل تدفع الدول الأوروبية الى وقف المذبحة لكمها لم تفعل شيئا. وجهت الناشطة انتقاد لكل من فرنسا والدول الأوروبية في أنهم أبقوا على هذه المجزرة المستمرة في فلسطين دون فعل أي شيء للتخلص منها بل عم عليهم الصمت التام منهم مما جعل الناشطة تقوم بإصدار هذه العبارة على موقف منتقد موجه لهم بشدة فبرز فيه معنى سياسي ومعارضة الناشطة لموقفهم وتضامنها مع فلسطين في هذا الاحتلال المهين والوحشي.

كما ان فرنسا والدول الأوروبية من المؤيدين لإسرائيل في هذا الاحتلال كما يتم دعمها بكل ما تحتاجه من احتياجات ومطالب التي تزيد من استمرار وقوة الاحتلال الصهيوني على فلسطين بكاملها في حين لم تقدم أي دعم معنوي أو مادي لفلسطين وجعلها مستمر في هذا الحرب والدمار والوجع في فقدان الأهل والأحبة مما زاد من الحزن والألم والانهيار النفسي للأمهات ونساء فلسطين فهي مأساة إنسانية في حين أن هذه العبارة المكتوبة لها معنى سياسي للموقف الإنساني .كما أظهرت لنا الصورة ثقافة في حجاب النساء الدال على

تمسكهن بالدين والتدين والدين الإسلامي وفي الهوية والثقافة والالتزام بها وأن الميت يجب تكفينه بكفن أبيض كما أن الحالة الاجتماعية حالة من الفقر لعدم توفر دخل مالي أو احتياجات الحياة الخاصة لدى سكانها مما جعل المرأة تواجه العديد من الصدمات والانهيار النفسي الداخلي لغياب الدعم اللازم الكافي لتوقيف هذه الحرب الوحشية والقاتلة.

✓ الرسالة الأيقونية :

ظهرت في هذه الصورة مجموعة من الرسائل الأيقونية حيث تم تسليط الضوء على المرأة المستلقية على جثة لشخص ما مغطاة بكفن الذي يرمز للموت، كما أن الكفن الأبيض يدل على انتهاء الحياة حيث برزت ديانة وثقافة بوضوح للمشاهد سواء كان عربي أو أجنبي حول العالم ودلت المرأة المنهارة على جثة للحزن والحداد بوضعية مستلقية على الجثة الهامدة ومكفن، كما ظهرت بيئة مفتقرة للرموز والمعاني الدالة على الحزن والوجع الداخلي والإنساني التي تحمله الأم المنهارة في داخلها أما من خلال الجانب النفسي وجع، انهيار، حرقة وحزن عام مستمر والافتقار الأمور المادية أو المعنوية، وانعدام للرجال في هذا المشهد الدال على قتلهم أو تعذيبهم ، كما أن المرأة الخلفية تنظر في حالة من الحيرة وبصمت وحزن عميقين في تضامن نسوي حول المرأة المنهارة على ما يحصل بسبب وحشية الكيان الصهيوني الذي لم يحترمها في إعطائها حقوقها أو في تطبيق اتفاقيات تحميها ، وفي لاستيلاء على أراضي بلدها وحقوق سكانها سواء كانوا في غزة او في الضفة الغربية.

5- تحليل الصورة الخامسة :



أ- المستوى التعييني :

✓ **وصف الصورة :**

أخذت الصورة محل التحليل من صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك لامرأة ترتدي حجابا الدال على تمسكها بالدين والتدين حاملة لطفلة صغيرة لا تتعدى سنة من عمرها وبرفقها على جنب طفل صغير ذات الخمس سنوات في البيئة المدمرة، كما يبدو على الأم ملامح التعب والحزن على ما يحصل في بلادها من دمار وخراب وتشرد لأطفالها الذي سببه العدوان الصهيوني المهين، تبدو المرأة والأم الفلسطينية صامتة وحزينة فالطفلة الصغيرة المحملة بين ذراعي المرأة تعكس البراءة المطلقة في نظراتها واعتماد الكلي على الأم، واحساس

الأم بالمسؤولية اتجاه أطفالها، أما الطفل الذي بجانبها فهو يدل على أنه بحاجة للحماية والتعلق المطلق مثل أخته الصغيرة كما يرمز للجيل القادم الذي يترعرع في بيئة الصراع، كما يوجد خلفهم مجموعة من الخيم والدمار الكلي والجزئي للبنايات.

✓ الرسالة التشكيلية :

-**الحامل :** أخذت هذه الصورة من صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك من خلال بعد889×720بكسل لذا نستنتج مساحته التي قدرت ب 640080بكسل.

-**المساحة :**(ط×ع) = 889×720=640080بكسل.

-**الاطار :** تتعدد هذه الصورة باطار طول ضلعه =889بكسل على شكل مستطيل.

-**التأطير :**التقطت هذه الصورة في أحد أحياء غزة المدمرة تظهر فيه امرأة فلسطينية تحمل بين ذراعها طفلة صغيرة وبجانبها طفل صغير تم تقريب الكاميرا عليه، كما تبدو على الأم حالة من الحزن والأسى والتعب والحسرة كأنها الوطن الذي يقوم بحماية مستقبل الوطن في استمرار وصمود وكلها مسؤولية وصبر وقوة في ظل هذه الحرب.

-الخطوط :

-**الخطوط العمودية :** نلاحظها في وقفة المرأة والطفل الصغير، وكذلك في وقفة الأشخاص في الخلف والبنايات الخلفية وتدل على التوازي والثبات والاستقرار.

-**الخطوط الأفقية :** نلاحظها من خلال الألواح المصطفة خلف المرأة وطفليها وكذلك في بناية الخيم الدالة على الصمود في الخطر وعدم الاستقرار.

-**الخطوط المائلة :** نلاحظها في شكل الركام من بقايا البنايات المدمرة الدالة على الخطر والدمار.

-الأشكال :

-**شكل مستطيل :** نلاحظها في شكل البنايات الخلفية وتدل على اتساع حجم الخطر وامتداد الدمار.

-**شكل الدائري :** نلاحظه في وجه الطفلين الصغيرين الدل على الحيرة والصدمة.

-الألوان :

-**اللون الرمادي :** نلاحظه في المباني الهدمة كليا أو جزئيا والأنقاض المدمرة الدال على الدمار وفقدان عيش حيا ة طبيعية، وغياب الاستقرار التام والأمان، وكذلك في ملابس المرأة حجاب على الحزن .

-**اللون الأسود :** نلاحظه في ملابس المرأة وكذا الطفل الصغير الدال على الحزن والأسى والمأساة.

-**اللون الوردي الفاتح :** نلاحظه في سروال الطفلة الصغيرة يدل على البراءة والطفولة في وسط الخراب والدمار.

-**اللون الأزرق الغامق :** نلاحظه في الجانب الأيمن للصورة وكذلك في اطار النص المكتوب في جذب الانتباه للنص الذي يدل على الحزن والهدوء.

✓ الرسالة الألسنية :

ظهرت في هذه الصورة مجموعة من الرسائل الألسنية التي تتضمن كل من الكلمات والعبارات وشعار القناة والنصوص المكتوبة توجد عبارة لقول أنطونيو غوتيريش أمين العام الأمم المتحدة حيث يقول" يخضع ما يقارب من 70% من غزة الآن لأوامر تهجير صادرة عن إسرائيل أو منطقة محظورة."

يصرح الأمين العام للأمم المتحدة بأن أغلبية أو غالبية عظمى تم القسوة من سكان غزة نحو ما يقارب 70% اما اجبارهم على النزوح بفعل أوامر وتعليمات تهجير أرسلتها إسرائيل، أو الابتعاد عن مناطق محظورة التي استولى عليها الكيان الصهيوني أي يمنع العيش والتواجد بها أي فقدان الأمن والأمان في العيش، وأن الوضع في غزة أصبح كارثي، كارثة إنسانية جارية ووحشية عظمى عليها وعلى سكانها أي أن الوضع في غزة أصبح كارثي ومأساوي.

يخضع هي كلمة جاء بها الكيان الصهيوني الدالة على حال من القسوة والاكراه، الذي يحاول من خلالها أن يعكس لنا فقدان الأمن والأمان والحرية لدى سكان غزة.

أما حوالي سبعين بالمئة تم الإشارة الى هذا الرقم من خلال أنه أستعمل في ذكره للتأثير في العالم وصدمته ولفت انتباهه نحو العدد الكبير وإلى حجم المائل من الكارثة.

أما لأوامر التهجير فهو مصطلح سياسي، دبلوماسي ثقيل، الذي دل على تهجير سكان قطاع غزة من مكان اقامتهم التي تم منع العيش فيها.

منطقة محظورة هي عبارة عن أماكن تشير الى تجريم المتواجد فيه، والتي يفترض أن تكون مأهولة وآمنة وفيها حماية، لكنه يدل على حالة من الحصار والدمار والعزلة التي شنها الكيان الصهيوني على سكان غزة الأبرياء.

كما أن هذا القول يحمل نداء للعالم أجمع في مساندة ومساعدة سكان قطاع غزة وتأمين لهم مكان فيه أمانة وحماية كما يوجد اتهاما لإسرائيل بأنها تتجاوز الحدود وتسيطر على القانون الدولي. كما أنها توثق وتتحدث عن معاناة سكان غزة في الحصار والدمار.

- ✓ **الرسالة الأيقونية :**

لقد عانت فلسطين (مدينة غزة) ويلات الحرب الصهيوني من دمار ومعاناة للأسر والأفراد من صغار وكبار حيث أدت الى تهديم البنايات (مباني) سواء كان جزئيا أو كليا. كما تم بناء خيم للعيش فيها في حين تم هدم جزء منها من طرف الكيان الصهيوني بوحشية حيث تم تصوير امرأة برفقتها طفلين أحدهما محملا بين الذراعين والآخرواقف بجانب أمه كما تظهر الأم الصامدة والصامتة أمام هذه الحرب في محاولتها في الاستمرار بنقل أطفالها الصغار وحمايتهم من هذا الدمار والقتل من طرف الكيا الصهيوني.

ب- المستوى التضميني :

- ✓ **الرسالة التشكيلية :**

التقطت هذه الصورة في أحد الاحياء المخربة والمهدمة البارز في المباني والأنقاض المدمرة، ظهرت خلفية مخربة للمباني عديدة وتوسطت هذه الصورة امرأة تحمل طفلة صغيرة ويقف بجانبها طفل صغير آخرتم تقريب الكاميرا للطفل في حالة من الحيرة والدهشة. كما ظهرت في ضوء خافت(شبه مظلم) الذي يعكس حالة من الدمار الشامل في جو مملوء بالكآبة والمأساة كما أن الأم والمرأة الفلسطينية تقوم بحماية أطفالها وكأنها تحمي مستقبل وطنها فالأم تدل على نبع الحنان والتضحية في سبيل عيش أطفالها من هذا الخراب، والأطفال دال على البراءة والفرح والمستقبل الزاهر والمشرق الا أن في هذه الحالة يظهر أن المستقبل مهمش ومجهول وكئيب حيث ظهرت مجموعة من الأشكال والخطوط والألوان كما يلي الأشكال ظهر شكل المستطيل الدال على اتساع الخراب والدمار والدائرة لاتساع الحيرة والصدمة أما الخطوط فظهر خط عمودي الظاهر في المباني المهدمة الدال على الخراب والدمار أما الخط الافقي الدال على صمود وشجاعة الشعب الفلسطيني في هذا

الحرب وظهر الخط المائل تظهر في المباني والأنقاض المدمرة،ظهرت مجموعة من الألوان منها اللون الرمادي، الأبيض، الأزرق الغامق، البني الترابي، فاللون الرمادي في مقدمة الصورة الدال على الدمار والخراب الذي تسبب فيه الكيان الصهيوني في هدم المباني والأنقاض والأبيض المتواجد في الخيم البيضاء الدال على صمودها في هذا الدمار الشامل والأزرق الغامق في مقدمة الصورة وكذا في اطار القول الدال على الحزن والأسى والمأساة وكذلك ظهر اللون البني الترابي الباهت الموجود خلف المرأة الدال على الفقد والحزن والدمار والخراب وكذا وقفة المرأة المائلة التي تدل على الانكسار في هذا الظلم والصمت في هذا الدمار والاستمرار فيه على أمل في إيجاد مستقبل أفضل.

✓ الرسالة الألسنية :

تضمنت هذه الصورة مجموعة من الرسائل الألسنية المختلفة والمتنوعة من كلمات وعبارات وشعارات ونصوص المكتوبة حيث نجد نص مكتوب من طرف أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة حيث يقول : يخضع ما يقارب من 70% من غزة الآن لأوامر تهجير صادرة عن إسرائيل، أو منطقة محظورة. أي أن سكان غزة هم المدنيين المتضررين من هذه الحرب كما تم اصدار لأوامر بشكل رسمي، بصفة مباشرة وقوية، كما أنها تحمل وتعزز مشاعر المشاهدين بالغضب وتارة أخرى بالتعاطف معهم وتم تبيان في وضع صورة الأمين العام للأمم المتحدة التي توحي بأن الخبر رسمي وذات مصداقية في نقله حيث تدعم الرسالة السياسية ولوقوف الأمم بهذا الواقع وهو حالة التهجير الرسمية فيعترف بحجم المأساة في تهجير السكان إلاأنه يوجد صمت وعجز وتواطؤ على هذا الوضع الوحشي الذي قامت به إسرائيل نحو سكان غزة ووجود نوع من الصمت والعجز الكلي.

✓ الرسالة الأيقونية :

ظهرت في هذه الصورة مجموعة من الرسائل الأيقونية المختلفة حول المشهد المدمر كما تم التركيز على المرأة الفلسطينية المكافحة والحاملة لطفلتها الصغيرة التي ترمز الى الوطن الحامل للمستقبل وكذا للأمومة الحاملة لأطفالها الذين يرمز للبراءة والطفولة المستقبل، كما ان اللاجئين الذين يتحملون معاناة ومأساة وآلام وعبء الحرب الصهيوني المستمر.

أما من ناحية الطفل الواقف الذي ينظر في حيرة وصمت يرمز للبراءة والمستقبل المهدد في وسط الخراب والدمار وعدم وجود أمل وأمان في هذا الفناء المهدد بالدمار كما ترمز وقفة كل من الطفلة المحملة والطفل الواقف وتوحي نظرتهم البريئة بالخوف أو الاستسلام لهذه المأساة التي حلت بهم في ظل الاحتلال الصهيوني في حين توجد أنقاض والمباني المدمرة والمخربة التي توحي الى كمية الدمار الهائلة أدت الى انعدام الحياة الكريمة والأمان، كما تم بناء خيم بيضاء للعيش فيها مع استمرار الخطر الصهيوني كما أدلت خلفية الصورة على وجود خيم مهدمة جزئيا أو كليا الدالة على خطورة الدمار والخراب وعلى أنه غير صالح للسكن وغير مؤمن بكافة متطلبات الحياة الأساسية وأن النازحون هم المتضررين في هذا الحرب.

6- <u>تحليل الصورة السادسة :</u>



أ- المستوى التعييني:

✓ **وصف الصورة :**

أخذت هذه الصورة محل التحليل من صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك لامرأة ترتدي الحجاب الدال على الدين والتدين تجلس على كرسي حديدي وسط مبنى مدمر وركام تحمل في يديها كاميرا للتصوير، هي صحفية فلسطينية فاطمة حسونة تنظر في صمت وحزن مرتدية لون الأسود وحاملة حقيبة على ظهرها وتحمل بين يديها كاميرا للتصوير محاطة بمكان مدمر بالكامل، أي لا يوجد مظهر للحياة الآمنة والكاملة كما تم تصويرها في اضاءة مظلمة وقاتمة الذي يعكس الجو الحزين والمظلم.

✓ **الرسالة التشكيلية :**

-**الحامل :**أخذت هذه الصورة من صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك من خلال بعد907×720بكسل ونستنتج مساحتها قدرت ب653040بكسل.

-**المساحة :** (ط×ع) =907×720=653040بكسل.

- **الإطار :** طول ضلع اطار الصورة =889بكسل على شكل مستطيل.

-**التأطير :** التقطت هذه الصورة في أحد المباني المدمرة والمهدمة في مدينة غزة لامرأة فلسطينية مصورة صحفية ترتدي حجاب الدال على تدينها تجلس على كرسي حديدي وسط مبنى مهجور ومدمر في ركام، كما أنها تحمل بين يديها كاميرا الدال على أنها مصورة صحفية والمكان من حولها مدمر لاوجود لطعم الحياة فيه كما تمت اضاءة هذه الصورة قاتمة (عاتمة) الدال على الخراب والدمار.

-**الخطوط :**

-**الخطوط العمودية :** نلاحظه في جدران المبنى الدال على الثبات والاستمرار في هذه الحرب.

-**الخطوط الأفقية :** نلاحظه في خراب وبقايا من المبنى التي قصفت من طرف العدو الصهيوني تدل على الصمت والهدوء والثبات.

-**الخطوط المنحنية :** نراها في طريقة جلسة الصحفية وانحناء لظهرها .

-**الأشكال :**

-**شكل المستطيل :** نلاحظه في جدران المبنى المهدم والمدمر الموجود خلف وبجانب الصحفية يرمز لاتساع الألم والظلم.

-**شكل الدائري :** نلاحظه في وجه المرأة الصحفية وعدسة الكاميرا الدال على الحيرة

-الألوان :

-**اللون الأسود :** نلاحظه في الصورة المظلمة كذلك في جدران المبنى وملابس الصحفية وفي الكاميرا الدال على الخراب والدمار والحزن والمأساة.

-**اللون الرمادي :** نلاحظه في لون وشاح المرأة الفلسطينية وجدران على شكل أسطوانة الدال على الدمار وفقدان الحياة.

-**اللون الأحمر (القرمزي) :** نلاحظه في انصهار الحديد الدال على وحشية وشر العدو الصهيوني.

✓ الرسالة الألسنية :

ظهرت في هذه الصورة مجموعة من الرسائل الالسنية من كلمات وعبارات مكتوبة حيث ظهرت في هذه الصورة عبارات مكتوبة فوق بعضها البعض. كتبت عبارة الأولى استشهدت مع عائلتها-مكتوبة باللون الأسود بخط عريض في اطار لونه أبيض.

وكتبت أسفلها عبارة ثانية نعي واسع لمصورة فلسطينية بخط عريض لونه أبيض في إطار لونه أزرق داكن كما كتبت أسفلها عبارة الثالثة التي تقول وثقت الإبادة في غزة بخط أبيض عريض في إطار لونه أزرق داكن.

✓ الرسالة الأيقونية :

احتوت هذه الصورة على رسائل أيقونية مختلفة حيث برزت في منظر الصورة المدمر الذي يبين لنا شكل الجدران المهدمة والمخربة التي تسبب بها العدوان الصهيوني حيث ظهرت في شكل يدل على قوة المستعمر في تدمير أي شيء وقتله للأشخاص الأبرياء دون اعطائهم لحقوقهم المدنية أو المهنية في رصد الأحداث ونشرها من أرض الواقع وبمصداقية.

ب- المستوى التضميني :

✓ الرسالة التشكيلية :

التقطت هذه الصورة من أحد المباني والأنقاض المدمرة مغمورة بالظلال والخراب وتم تسليط الإضاءة الخافتة عليها مع وجود ضوء خفيف في الخلفية من خلال الأعمدة البيضاء التي بينت شدة الفقد والحزن والمأساة كما أن المصورة الصحفية الفلسطينية في منتصف الصورة تجلس على كرسي وسط مجموعة من الخراب والركام وهي تحمل كاميرا مصورة وتنظر في اتجاه معين و أن الكاميرا تقومبرصد ونقل الأحداث ومصدر قوتها الرمزية كما أن الصحفية تستذكر ذكريات من المكان المدمر في أمل أن تعود للأفضل.

ظهرت مجموعة من الخطوط والأشكال والألوان منها الخط العمودي الدال الثبات والاستمرار في ظل الحرب الخط الأفقي الدال على الصمت والهدوء أما الأشكال فظهر الشكل المستطيل البارز في أعمدة البناية المهدمة الدال على اتساع الظلم والألم والدائري الدال على الحيرة والنظر بقوة أما الألوان اللون الرمادي الداكن، البني، الأسود، التي توحي للجو الكئيب والحزين، فاللون الرمادي البارز في الركام والدمار الذي خلفته الحربأما اللون البني الموجود في لون الحائط الدال على الحزن والتضرر الكبير في الحائط الذي خلفه الدمار واللون الأسود الموجود في حائط المبنى أو انقاض الدال على الجو الكئيب والدمار والخراب أما هذه الألوان فهي تدل على الحداد والفقدان والحزن على الاحبة والخلان والاهل والوطن وما يحصل فيه من احتلال الصهيوني الوحشي الغاشم.

✓ الرسالة الالسنية :

في هذه الصورة التي أمامنا توجد عدة رسائل ألسنية عديدة ومختلفة من كلمات وعبارات وشعار للقناة التي قامت بنقل هذه الصورة وهي العبارة الأولى استشهدت مع عائلتها أي أن الصحفية استشهدت برفقة عائلتها من كبار وصغار استخدمت كلمة استشهدت للتعبير على أن المصورة أصبحت شهيدة مع عائلتها الذي يعبر عن الموت الجماعي الأليم الذي يدل على الظلم الشامل.

استشهدت ذكرت هذه الكلمة للتعبير عن الموت في سبيل قضية وطنية وخاصة القضية الفلسطينية، كما تمنح الضحية صفة الشهيد فهي تحمل دلالات ومعاني كالنقاء، التضحية، البطولة، مناضلة، مكافحة، من أجل بلدها وأهلها.

مع عائلتها حيث ان المصورة الفلسطينية استشهدت برفقة عائلتها ليصبح استشهاد جماعي مأساوي، فهي كانت برفقتهم من كبار وصغار وقد زاد من حدة الفقد الذي يدل على الظلم والاستبداد والقتل الشامل للمدنيين عامة.

العبارة الثانية تقول نعي واسع لمصورة الفلسطينية حيث أن الخبر أصبح منتشر واسع على منصات التواصل الاجتماعي لخبر وفاة المصورة الصحفية الفلسطينية وأن رحيلها أصبح حدث واعتراف واسع من طرف الجمهور المستخدم وحزنهم الكبير عليها وذكر لدورها ومجهوداتها المبذولة في نقل الأخبار والأحداث الهامة والفورية عن أحداث غزة من دمار وخراب وقتل للأبرياء وتخريب البنايات.

أما العبارة الثالثة فهي تقول وثقت الإبادة في غزة أي ان الصحفية والمصورة الفلسطينية في حفظ أو توثيق أو تصوير للحدث والخبر في الواقع مباشرة من خلال عدستها الملتقطة للأخبار والأحداث الواقعية في هذه الإبادة في غزة من وحشية التي سببها الكيان الصهيوني دون إعطاء اعتبار لأي شخص.

- ✓ **الرسالة الأيقونية :**

ظهرت في هذه الصورة مجموعة من الرسائل الأيقونية المختلفة في وجود وسط هذا المشهد مصورة صحفية الفلسطينية ترتدي حجاب الدال على العفة والحياء وعلى الدين والتدين وتبيان لهويتها الدينية والثقافية كمسلمة، كما أنها جلستها الهادئة على الكرسي وتأملها في المكان المدمر والمخرب وفي الفراغ والصمت الداخلي والصمود رغم المصير القاسي الذي أحدثه العدوان الصهيوني. كما ان الجدران تبين حجم هذا الدمار كما أن الكاميرا هي أداة مهمة في توثيق الحقيقة المرة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في صمت كما أن استشهادها أضاف للصورة بطولة وشجاعة المصورة في نقل الأحداث الهامة واستعملت آلة الكاميرا في رصد الأحداث وتعتبر سلاحا إعلاميا وتوثيقيا في مواجهة الاحتلال ورمز لهذه الرواية التي تم اغتيالها مع أفراد عائلتها في صمت.

ثانيا: النتائج العامة للدراسة

من خلال ما تم التعرف عليه من معلومات حول موضوع الدراسة، تم الاعتماد على مقاربة سيميولوجية لرولان بارث لعينة من الصور الصحفية المتمثلة في صور المرأة الفلسطينية عبر صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك في تبيان معاناة المرأة ويلات هذه المجزرة الوحشية من طرف العدوان الصهيوني، كما تم الاعتماد على عينة القصدية المكونة من ستة(06) صور كمصدر للتحليل، كما تم الاعتماد على منهجية

التحليل السيميائية (سيميولوجية) لمعرفة ولاستكشاف الدلالات والمعاني الضمنية التي تبرزها وتحملها هذه الصور من سوسيو ثقافية ونفسية وهي كالتالي :

1-دلالات ومعاني الرسائل التشكيلية :

- ✓ **الخطوط :**برزت في هذه الصور مجموعة من الخطوط منها : الخطوط الأفقية البارزة في الخيم والمرأة التي تعكس الصمت والصمود والهدوء في مواجهة المستعمر الصهيوني الغاشم، كما برز في ذكر مكان وتاريخ الحدث الذي التقطت فيه الصورة، بالإضافة الى وجود خطوط مائلة التي توحي بعدم الاستقرار والخطر العدوان الصهيوني، أما الخطوط العمودية البارزة في جميع الصور من حيث كتابة شعار القناة فيها وتوحي الى الثبات والاستمرار في نشر وبث كل ماهوجديد وواقعي عن معاناة المرأة الفلسطينية في ظل هذا الحرب الصهيوني، كذلك الخطوط المنحنية فظهرت في الدمار والركام لبعض أو كل المباني والأنقاض الدالة على عدم الثبات وعدم الاستقرار فيها.
- ✓ **الأشكال :** برزت في هذه الصور المحللة مجموعة من الأشكال منها : شكل المستطيل في جميع الصور الدال على حجم الاتساع والاستعباد والدمار والألم والظلم والفقد، بينما الشكل الدائري يدل على الحيرة واتساع الظلم والخطر الذي تعاني منه المرأة الفلسطينية في صمت وصمود نحو إيجاد مستقبل أفضل، أما شكل المربع فهو جاء لإظهار حقيقة هذا الحدث وواقعية هذا البلد.
- ✓ **الألوان :** ظهرت العديد من الألوان في الصور ضمن التحليل في الصور الملتقطة وكذلك في ألوان الشعار والعبارات المكتوبة أو في المباني المهدمة أو المدمرة من طرف الاستعمار الصهيوني لغزة وهذه الألوان هي اللون الأسود وخاصة في ملابس نساء فلسطين الدال على الحزن والأسى والياس والمعاناة من هذا الحرب مما تعاني منه المرأة في فقدان أحبابها أو أحد أطفالها سواء كان فرد أو جماعة، أما اللون الأبيض الظاهر في الكفن والخيم الدال على النقاء والطهارة والبراءة، أما اللون الرمادي الدال على حجم الدمار والخراب والركام الذي سببه الكيانالصهيوني، واللون الأزرق الغامق الموجود في الخبر أو في واجهة الصورة الدال على الحزن الكبير والأسى والمعاناة والآلام والاستعباد.

2-دلالات ومعاني الرسالة الألسنية :

ظهرت العديد من الرسائل الألسنية للصور الصحفية للمرأة الفلسطينية عبر صفحة قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك وهي كما يلي :

- معاناة المرأة الفلسطينية في فقدان فلذة كبدها (طفلها الشهيد) لشدة التسلط والظلم وهي في صمت وصمود نتيجة العدوان الصهيوني.

- رفض الأم الفلسطينية على فراق طفلها الشهيد المغتال من طرف الكيان الصهيوني على أمل أن يكون حيا وموجودا.

- نلاحظ انهيار ومعاناة الأم والمرأة الفلسطينية في صمت.

- محاولة ذكر مكان وتاريخ حدوث الحدث المأساوي للتأثير في الجمهور المستخدم لمنصة الفايسبوك وإبراز موقفه.

- بروز جانب او جهة من الدمار للأبنية والأنقاض المدمرة دالة على الخراب الذي سببه الكيان الصهيوني.

- إصدار إسرائيل لأوامر وتعليمات في تهجير نسبة كبيرة لسكان قطاع غزة من أراضيها أو الأراضي المحظورة.

- تعزيز روح التعاون والألفة ومساندة النساء في التخفيف من معاناة الأم الفلسطينية.

- ظهور علامات الحيرة والحزن على وجوه كل من النساء والرجال.

- ظهور لشعار قناة الجزيرة مباشر في نقل الخبر والحدث الصحيح وبمصداقية.

- حماية المرأة الفلسطينية لأطفالها من قتل ودمار وخراب على أمل أن تجد لهم مكان آمن لحمايتهم.

- محاولة المصورة الصحفية الفلسطينية على موتها فهي مصدر موثوق في عملية رصد وبث للواقع المأساوي للإبادة في غزة.

- مساندة الناشطة اليهودية للقضية الفلسطينية والاعتراف بها.

- انتقاد المرأة الناشطة اليهودية للدول الأوروبية في عدم تقديم مساعدة لأهالي غزة في هذه المجزرة والوضع الكارثي.

3-دلالات ومعاني الرسالة الأيقونية :

-ظهور أيقونة الصبر والصمت للمرأة الفلسطينية رغم ظروف الحرب الوحشية.

-تقريب الكاميرا للمرأة وبروز معالم الصبر والصمود والصبر.

-تسليط الضوء على المرأة الفلسطينية المكافحة والصامتة والصامدة والمناضلة في سبيل حماية أطفالها.

-بروز وحشية العدوان الصهيوني من خلال الدمار والخراب البارز في الأبنية والأنقاض.

-ظهور حالة من الحزن والحيرة مما يحصل في هذا الوضع المأساوي.

-نلاحظ حالة من الصمت والحزن في وسط الرجال دون فعل أي شيء.

-بروز رسالة أيقونية في مدى قسوة المحتل الغاشم ووحشية من ظلموطغيان.

-بروز انهيار نفسية واضطهاد والألم في المرأة الفلسطينية.

4-دلالات ومعاني الرسالة السوسيو ثقافية والنفسية :

نستنتج أنه قد تعددت الرسالة السوسيوثقافية والنفسية حيث برزت العديد من العواطف المأساوية التي مرت بها المرأة الفلسطينية جراء هذا الحرب من حزن وأمل، اليأس والشجاعة والبطولة، الغضب والهدوء، الحياة والموت، بسبب المحتل الصهيوني.

-تعرض المرأة الفلسطينية للعديد من الظلم والقسوة والألم والاستعباد من طرف الاحتلال الصهيوني الا أنها بقيت صامتة وصامدة في محاولة إيجاد حلول في تغير الأوضاع القاسية في بلادها لتصبح ذات مستقبل زاهر.

-تمسك المرأة الفلسطينية بالعادات والتقاليد ظهرت في كل الصور محجبة الدال على العفة والحياء.

-تحلي المرأة الفلسطينية بالصبر والصمت والصمود في مواجهة المحتل الصهيوني.

-المرأة الفلسطينية المكافحة والمناضلة في حماية أطفالها من هجوم المحتل.

-نلاحظ عدم توفر متطلبات الحياة الخاصة من مأكل ومشرب ومأوى وادوية صحية.

-فقدان الكثير من الخسائر المادية (بنية تحتية) وبشرية (أشخاص، أطفال) مما زاد من معاناة، فقر، تشرد بسبب القصف والدمار من طرف الاحتلال الصهيوني.

-بروز حالات نفسية عديدة منها :الحزن، الانهيار النفسي، الأسى، وكذا الصمود والمقاومة في ظل الاحتلال والنضال.

-نلاحظ بروز دور المرأة وصراعها فهي مصدرو أساس هام تحتاج للحماية والحنان، بينما في الحرب الصهيوني يكمن دورها في اعالة عائلتها وأطفالها في جو كئيب ومأساوي يسوده الاستعباد والانكسار.

-ظهور نساء فلسطين بالحجاب والملابس الذي يبرز تمسكهن بهويتهن الثقافية في ظل الاحتلال فلا يمكنه ابعادهم عن ثقافتهم.

-ظهور المرأة كعنصر هام في المجتمع العربي في البكاء على فقدان أحد من أفراد أسرتها ومساعدة المصابين ومساندة أفراد عائلتها.

-بروز المرأة في حالة من الصراع توثق الأحداث الخطيرة كشاهدة وفاعلة.

-ظهور حالة توديع النساء للشهيد والحزن الجماعي الدال على ثقافة والتمسك بها رغم الاحتلال المستمر.

-التمسك بالعادات والتقاليد رغم هذا الاحتلال.

-ظهور حالات متعددة من الحزن التي أدت لظهور اضطرابات نفسية معقدة مثل : اضطراب نفسي، قلق، اكتئاب.

-عدم وجود مأوى آمن للعيش والنزوح لأماكن متضررة.

-بناء خيم غير صالحة للعيش ولا تأوي من البرد القارس.

- تعرض نساء فلسطين الى التشرد بسبب الحرب الصهيونية.

خاتمـــة

خـــاتمـــة

استطاعت صور المرأة الفلسطينية خلال الحرب الصهيونية إبراز العديد من المعاناة والآلام والانتهاكات للحقوق والتهجير وفقدان للأشخاص والأطفال، لتبيان الواقع المعاش في ظل هذا الاحتلال، كما انتشرت صور عديدة ومختلفة عن المرأة الفلسطينية في إبراز المعاني والدلالات البصرية واللغوية المختلفة في منصات التواصل الاجتماعي، من بينها منصة الفايسبوك التي تقوم بنشر العديد من الصور الخاصة بالمرأة الفلسطينية في ظل الحرب الصهيونية.

من خلال دراستنا قمنا بالبحث و التقصيللتعرف على معاني ودلالات الصورة السوسيوثقافية والنفسية للمرأة الفلسطينية تم الاعتماد على التحليل السيميولوجي لعينة من الصور الصحفية المنشورة عبر صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك، هناك صور عبرت عن صمت وصمود المرأة الفلسطينية المناضلة والمكافحة في محاولة حماية أطفالها من خطر الحرب وهناك صور أخرى عبرت عن آلام ومأساة ومعاناة المرأة في ظل الحرب، كما ظهرت صورة أخرى في التضحية والتقدم والاستقرار في توثيق أحداث هذه القضية بكل نزاهة وشجاعة إلا أنها باءت بموتها في هذه الظروف الحربية الوحشية.

إذوضحت لنا منصة الفايسبوك المعاناة والظلم الذي تعرضت له المرأة الفلسطينيةوالمتجسد فيالقتل والدمار والخراب من خلال نقل ونشر معاني ودلالات سوسيوثقافية ونفسية للمرأة الفلسطينية التي وضحت لنا عدم احترام وانتهاك لحقوقها وواجباتها الحياتية والمهنية حيث تم إبراز أن عدم وجود الأمن والأمان ووجود الخوف من المحتل الصهيوني رافقته بالصمت والصمود والشجاعة والنضال والكفاح في حين برزت حالات نفسية من حزن وآلام ومأساة ومعاناة داخلية وحيرة وتشرد المبينة في الصور.

تم الاعتماد على الصورة الصحفية التي انتشرت عبر قناة الجزيرة مباشر لصور المرأة الفلسطينية من خلال قتل للأشخاص ومعاناتها في الدمار والخراب التي يقوم بها العدوان الصهيوني والاستمرار في هذا الدمار إلا أنه يجب أن تزول هذه الحرب للعودة للحياة الكريمة والأمنة والخالية من الحروب والاستقرار المعيشي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر

I. الكتب:

1 إيمان أحمد يوسف، تقنيات التكنولوجيا الحديثة (وسائل التواصل الاجتماعي و الذكاء الاصطناعي)، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، 2020.

2 إيهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 2016.

3 ادوارد سعيد، الاعلام الغربي، تغطية الإسلام،2012،

4 اليافي نعيم، مقدمة لدراسة الصورة الفنية، منشورات وزارة والارشاد القومي، دمشق،1982.

5 أحمد براهيم محمود وأخرون، حال الأمة العربية، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، 2011.

6 جمال سند السويدي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات من القبيلة إلى الفيسبوك، دراسة استراتيجية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2013

7 حسن أبحيص وآخرون، تحرير محسن صالح، معاناة المرأة الفلسطينية، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت.

8 خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

9 خليل صابات، الإعلان-أسسه وقواعده-فنونه وأخلاقياته، مكتبة الأنكلو المصرية، 1969.

10 خليل محمد الراتب، التصوير الصحفي، دارأسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، ط1 ،2012

11 رولان بارث، ترجمة سعيد بنكراد، بلاغة الصورة، ضمن مقالاته النقدية، دار توبقال،2006.

12 سعد سلمان المشهداني، وفراس حمودالعبيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الاجتماعية،دار أمجد للنشرو التوزيع ،الأردن ،2020.

13 سوزان سونتاغ، ترجمة أسامة منزلجي، التصوير الفوتوغرافي، دار الحوار، 2006

14 صورة المرأة العربية عبر وسائل الاعلام الجديد (حوليات)، الجزائر، المجلد 3، العدد 1، 2020.

15 طاهر محمد البليلي، دور المرأة في الدعوة و إصلاح المجتمع، أكاديمية العلوم الاسلامية، بروكسل.

16 عبد الأمير مويث الفيصل، دراسات في الإعلام الالكتروني، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 2014.

17 عبد الرحمان مروى، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات شارع فهد سالم، ط 3، الكويت، 1977

18 عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2015.

19 علي السيد، تشكيل هيكلية وظائف الاعلام(المجلد ط 1)، القاهرة ، دار الفيداء للنشر

20 علي خليل شقرة، الاعلام الجديد(شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر و التوزيع، 2015.

21 علي خليل شقرة، الاعلام الجديد(شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، 2014.

22 فايزة يخلف، سيميائيات الخطاب والصورة، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2012

23 محسن محمد صالح، القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، ط 2، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، لبنان، 2012،

24محمد البعوة، مادة الهوية البصرية، جرافكس سنة ثانية، 2012،

25 محمد عبد الحميد، الصحافة الالكترونية، الأسس والتطبيقات، عالم الكتب، 2005.

26 مركز شؤون المرأة، تحليل مضمون لصورة المرأة في الاعلام الفلسطيني أثناء الأزمات، غزة، 2021.

27 منى الخليلي، التقرير التحليلي حول واقع المرأة الفلسطينية الاقتصادي و السياسي والاجتماعي، وزارة شؤون المرأة،2024

28 موريس أنجرس، كريمة بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية(تدريبات علمية)، دار لقصبة للنشر، الجزائر، 2004.

29 مؤيد نصيف جاسم السعدي،الوظيفة الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي، دراسة في موقع الفايسبوك، ألفا للوثائق، قسنطينة، ط1، 2016.

30 نداء يوسف يونس، سلوى الشرفي، الدراما الإخبارية وتظهير النساء الفلسطينيات، مجلة الجامعة المفتوحة للبحوث، 2012 .

II. المجلات و الدوريات:

1 أبو بكر الصديق جدو، أهمية الصورة الصحفية في الصحافة المكتوبة، دراسة في المفهوم والأهمية، مخبر الاتصال و الأمن الغذائي، مجلة وطبنة للدراسات العلمية والأكاديمية، مجلد05 ، عدد02، 2022،

2 رضوان بلخيري، سارة جابري، اشكاليات تطبيق منهج التحليل السيميولوجي، دراسة تطبيقية في الأبعاد السوسيوثقافية لصورة المرأة في الاعلانات، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، ع 13، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2025/03/18 على الساعة 16:43.

3 سعد سلمان عبد الله حنين، توظيف الصورة الصحفية في المحتوى الرقمي التنظيمات الإرهابية، رسالة ماجيستير في الاعلام، كلية الآداب، جامعة تكريت، العراق، 2019،

4 طاهر أبو زيد، دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة فلسطين، 2010.

5 فاطمة نهاد أحمد، عبد الله، صورة المرأة الفلسطينية في الصحف العربية في المهجر، دراسة تحليلية مقارنة، مجلة الاعلام، 2021

6 فاطمة نهاد أحمد، عبد الله، صورة المرأة الفلسطينية في الصحف العربية في المهجر، مجلة الاعلام، قاعدة البيانات امرتف، 2021

7 فاطمة نهادأحمد، عبد الله، صورة المرأة الفلسطينية في الصحف العربية في المهجر، دراسة تحليلية مقارنة، مجلة الاعلام،2021

8 مصعب قتلوني، دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في عملية التغيير السياسي – مصر انموذجا - ، رسالة ماجيستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2012.

9 مهنا ميادة، أطر تقديم صورة المرأة في الصحافة الفلسطينية، مجلة الباحث، جامعة الأقصى، 2017، ص 45

10 نظمي نمر صلاح الدين وائل، دلالات الصورة الصحفية و النصية حول الأزمة السورية في صحيفتي القدس الفلسطينية ويديعوت أحرونوت الإسرائيلية ، رسالة ماجيستير في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2015،

11 نوال بن زواوي، ظاهرة الإرهاب في الكاريكاتيريين الأيديولوجيا والواقع، دراسة سيميولوجية النموذج من الرسوم الكاريكاتورية المتعلقة بهجوم أورلاندو، مجلة المعيار، مجلد24 ،عدد52 ،2020.

III. المو اقع الإلكترونية:

1 القضية الفلسطينية قضية كل العرب، متاح على الرابط :

http : // www .sis. Gov. Cg

2 القضية الفلسطينية: حكاية الصمود والبحث عن الحقوق، منشورة عبر منصة عربي، نشرت بتاريخ 2023/11/6 متاح على الرابط:

http:// WWW. trt arbi TRT. com.

3 علا عوض، أوضاع المرأة الفلسطينية عشية يوم المرأة العالمي،2025/03/08.

http ://www.pcbs.gov.ps-

4 رام الله، اسراء غوراني، المرأة الفلسطينية في يومها.. عندما تسقط الشعارات أمام رافعيها، وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، متاح على :

http ://www.wafa.pc.

5 خالد أبو علي، المرأة الفلسطينية تحت الحرب، متاح على الرابط:

https ://www.maan-ctr.org.

6 موقع قناة الجزيرة مباشر متاح على الرابط:

http ://www.Network.aljazeera.net

7 القناة الجزيرة مباشر، متاح على الرابط:

https ://ar.wikipedia.org

8 قناة الجزيرة مباشر على الفايسبوك، متاح على الرابط:

https ://www .aljazeeramubasher.net.

9 -محمد البعوة ،مادة الهوية البصرية، جرافكس سنة ثانية ،2012 ،متاح على الرابط:http://scribd .com

الملاحـق

الصورة رقم 01



الصورة رقم 02



الصورة رقم : 03



الصورة رقم 04



الصورة رقم 05



الصورة رقم 06



الملـخـص

الملخص

اهتمت هذه الدراسة في محاولة البحث والتعرف على المعاني ودلالات لصورة المرأة الفلسطينية المنشورة عبر صفحة قناة الجزيرة مباشر على منصة الفايس بوك، كما تم التركيز على الصور الصحفية المنشورة في الصفحة.

كان للمرأة الفلسطينية دورا فعالا وبارزا في القضية الفلسطينية من خلال نضالها وكفاحها التي قامت به في المناطق المحتلة، مما أدى الى معاناتها وآلامها ويتجلى ذلك في صفحات القنوات الإخبارية الموجودة على منصات التواصل الاجتماعي وخاصة منصة الفايسبوك، حيث اعتمدنا على العينة القصدية في اختيار لبعض الصور الصحفية للمرأة الفلسطينية، كما اعتمدنا على منهج التحليل السيميولوجي كما اعتمدنا على مقاربة نظرية لرولان بارث في تحليل الصور الصحفية عبر الصفحة الفايسبوكية للقناة. في استكشاف المعاني والدلالات فقد تم طرح التساؤل التالي:

- ماهي الدلالات و المعاني الضمنية السوسيو ثقافية و النفسية للصور الصحفية للمرأة الفلسطينية غبر الصفحة الفايسبوكية لقناة الجزيرة مباشر ؟.

وقد أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

-برزت صورة المرأة الفلسطينية في العديد من الحالات منها: الحزن والأمل، الغضب والهدوء، الحياة والموت بسبب المحتل الصهيوني.

-تعرضت المرأة الفلسطينية للعديد من الظلم والقساوة والألم والاستعباد من طرف المحتل الغاشم في حين قابلته بالصمت والصمود.

-محاولة المرأة الفلسطينية حماية أطفالها من هجوم الاحتلال الصهيوني.

-بروز معاناة وتشرد المرأة الفلسطينية مع أطفالها بسبب القصف والدمار الذي خلفه المحتل الصهيوني.

-محاولة المرأة الفلسطينية لحماية أطفالها في أخذهم الى مكان آمن رغم أنه متضرر متمنية العودة لحياة كريمة وآمنة خالية من الحروب.

الكلمات المفتاحية: صورة المرأة الفلسطينية، صور صحفية، قناة الجزيرة مباشر، الدلالات والمعاني السوسيو ثقافية و النفسية، منصة الفايس بوك.

Abstract

This studyaimed to explore and indentify the meanings and connotations of the image of Palestinianwomanpublishedthrough Al Jazeerafacebook page, anditfocusedparticularly on the journalistic imagespublishedin the press.

The Palestinianwomen has playedan active and influentialrole in the Palestinian cause throughherstruggles and sacrifices, in the occupied areas, whichreflecthersuffering and pain,thisisevident in the visuel contentshared on media platforms, especially onthe on the facebook page of Al jazeera,wherewerelied on the purposivesample to select somejournalistic images of the palestinianwomen. Wealsoused the semioticanalysismethodand adopted Roland Barthes theory to analyze the journalisticimages on Al jazeera's Facebookpages.aiming to uncovertheirmeanining and connotation.

Thus ,thefollowingresearch questionwasposed :

- ✓ What are the sociocultural and psychological connotations and meanings of the press photos of Palestinianwomen on Al Jazeera Mubasher's Facebook page?
  - ✓ This study hasled to the followingfindings:
  - ✓ The image of Palestinianwomenemerged in manystates, including:Sadness and hope, anger and calm, life and death due to the Zionist occupation.
  - ✓ Palestinianwomenweresubjected to many injustices, cruelty, pain, and enslavement by the brutal occupier, whilethey met itwith silence and steadfastness.
  - ✓ The Palestinianwoman'sattempt to protectherchildrenfrom the Zionist occupation.
  - ✓ The suffering and displacement of Palestinianwomen and theirchildren due to the bombing and destruction caused by the Zionist occupation.
  - ✓ The Palestinianwoman'sattempt to protectherchildren by takingthem to a safe place eventhoughitisdamaged, hoping to return to a dignified and safe life free fromwar.

Keywords: Palestinianwomen's image, press photos, connotations and meanings, Al Jazeera Mubasher, sociocultural, psychological, Facebook.

Résumé

Cette étude atentèd' explorer et d'indentifier les significations et les implications de l'image de lafemme palestinienne publiée sur la page Facebook d'Al Jazeera direct, et s'est concentrée sur les images journalistiques publiées dans la presse.

La femmepalestinienne a joué un rôle actif et prépondérant dans la cause palestinienne grâce à leur lutte et à leur combat dans les zones occupées, ce qui a entraîné leur souffrance et leur douleur, cela est évident dans les pages d'actualités sur les plateformes de médias sociaux, en particulier la plateforme Facebook dans la publication d'actualités et d'événements en direct sur la cause palestinienne, où nous nous sommes appuyés sur l'échantillon raisonné dans la sélection de certaines photos de presse de femmes palestiniennes, et nous nous sommes appuyés sur la méthode d'analyse sémiotique. Nous avons adopté une approche théorique de Roland Barth dans l'analyse des photos de presse sur la page Facebook de la chaîne. En explorant les significations et les connotations, les questions suivantes ont été posées :

- Quelles sont les connotations et les significations socioculturelles et psychologiques des photos de presse de femmes palestiniennes sur la page Facebook d'Al Jazeera Mubasher ?

Cette étude a donné les résultats suivants :

- ✓ L'image des femmes palestiniennes est apparue dans de nombreuses situations, y compris : La tristesse et l'espoir, la colère et le calme, la vie et la mort dues à l'occupation sioniste.
- ✓ Les femmes palestiniennes ont été soumises à de nombreuses injustices, à la cruauté, à la douleur et à l'asservissement par l'occupant brutal, alors qu'elles y ont fait face en silence et avec fermeté.
- ✓ La tentative de la femme palestinienne de protéger ses enfants de l'occupation sioniste.
- ✓ La souffrance et le déplacement des femmes palestiniennes et de leurs enfants en raison des bombardements et des destructions causés par l'occupation sioniste.
- ✓ La souffrance et le déplacement des femmes palestiniennes et de leurs enfants en raison de l'occupation sioniste. La tentative de la femme palestinienne de protéger ses enfants en les emmenant dans un endroit sûr, même s'il est endommagé, dans l'espoir de retrouver une vie digne et sûre, à l'abri de la guerre.

Mots clés : Image de la femme palestinienne, photos de presse, connotations et significations, Al Jazeera Mubasher, socioculturel, psychologique, Facebook.